

تقرير

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى

جدة،
المملكة العربية
السعودية

28 – 24
نوفمبر

2012

الدورة الثامنة والعشرون



تقرير

الدورة الثامنة والعشرون

لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي

في المنطقة الوسطى

جدة، المملكة العربية السعودية، 24 – 28 نوفمبر 2012

**منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
2012**

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كليا أو جزئيا، إعادة طبع هذا الكتاب أو خزنه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organization of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

FAO 2012 ©



صورة جماعية للمشاركين في الدورة الثامنة و العشرين و الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة التنفيذية
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

جدة - المملكة العربية السعودية، 24 - 28 نوفمبر 2012م

الفهرس

- 7 ملخص التوصيات
- 12 (1) افتتاح الدورة
- 13 (2) تقرير رئيس الهيئة
- 13 (3) انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
- 13 (4) اعتماد جدول الأعمال
- 14 (5) انتخاب أعضاء لجنة الصياغة
- 14 (6) تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرون
- 17 (7) حالة الجراد الصحراوي من نوفمبر 2010 إلى نوفمبر 2012
- 18 أ. تقارير تكميلية للدول الأعضاء
- 21 (8) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
- 21 أ. التدريب
- 22 ب. البحوث والإصدارات
- 23 (9) تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
- 24 (10) تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا
- 24 (11) تقرير أمانة منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في دول شرق أفريقيا
- 24 (12) تقرير زيارة وفد الهيئة لدول الخليج
- 26 (13) تقرير الهيئة حول تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية
- 26 (14) انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية
- 26 (15) تقرير أمانة الهيئة حول خطة العمل المقترحة للهيئة خلال الأربع سنوات القادمة
- 27 (16) تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات السنوية للفترة 2010-2012
- 27 (17) تقرير أمانة الهيئة حول إشتراكات الدول الأعضاء
- 27 (18) تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2013 و 2014
- 28 (19) تقرير أمانة الهيئة عن نتائج استطلاعات الرأي الخاصة بتطوير أنشطة الهيئة والبرامج التدريبية
- 28 (20) ما يستجد من أعمال
- 28 أ. استقلالية الهيئة وتأثير إعادة هيكلة العمل في المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة على الهيئة
- 29 ب. استدامة خدمات مكتب معلومات الجراد الصحراوي الرئيسي.

- 29 _____ (21) تاريخ و مكان انعقاد الدورة القادمة للهيئة واللجنة التنفيذية
- 30 _____ (22) الموافقة على تقرير الدورة الثامنة والعشرون للهيئة
- 30 _____ (23) اختتام اجتماع الدورة
- 31 _____ شكر و تقدير
- 32 _____ الملاحق
- 32 _____ مرفق رقم (1) قائمة المشاركين
- 35 _____ مرفق رقم (2) تقرير رئيس الهيئة
- 38 _____ مرفق (3) تقرير الهيئة عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرون
- 49 _____ مرفق رقم (4) تقرير حالة الجراد الصحراوي (من أكتوبر 2010 إلى أكتوبر 2012)
- 54 _____ مرفق رقم (5) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (التدريب)
- 58 _____ مرفق رقم (5ب) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (البحوث والمطبوعات)
- 62 _____ مرفق (6) تقرير زيارة وفد الهيئة لدول الخليج
- 65 _____ مرفق رقم (7) تقرير ألهيئة حول تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية في دول المنطقة الوسطى
- 70 _____ مرفق (8) ملخص خطة العمل متوسطة المدى (2013- 2016) لتعزيز دور الهيئة في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
- 73 _____ مرفق (9) تقرير الحسابات السنوية لعامي 2011 و 2012م
- 75 _____ مرفق (10) تقرير اشتراكات الدول الأعضاء
- 79 _____ مرفق (11) تقرير برنامج العمل و الميزانية للعامين 2013 و 2014م
- 82 _____ مرفق (12/ أ) ما يستجد من أعمال
- 87 _____ مرفق (12/ب) ما يستجد من أعمال
- 93 _____ مرفق(13) خطة الأربعة سنوات للهيئة

تقرير الدورة الثامنة والعشرون

لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

جدة، المملكة العربية السعودية، 24 – 28 نوفمبر 2012

ملخص التوصيات

أولاً: الهيئة

1. على الرغم من تفهم الدول الأعضاء لقرارات المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة الصحراوي على إجراء تغييرات إدارية تهدف إلى تنظيم العمل في إدارة المكتب إلا أن طبيعة العمل الخاصة بالهيئة لتنفيذ عمليات إدارة الجراد الصحراوي وخدمتها لعدد ستة عشر دولة بالإضافة إلى الصومال، الأمر الذي يتعذر معه قيام سكرتارية الهيئة بمهام أخرى خارج هذا الإطار نظراً للأعباء الكبيرة لتنفيذ هذه الأعمال وغيرها من الأعمال الإدارية والمالية لخدمة الدول الأعضاء في الهيئة. عليه فإن الدول الأعضاء لا توافق على تنفيذ هذا القرار وما يترتب عليه من آثار سلبية على نشاط الهيئة وأهدافها. ويقوم رئيس الهيئة بتوجيه رسالة بهذا الخصوص للممثل الإقليمي للمنظمة لإبلاغه بالقرار قبل قيام الهيئة باتخاذ أي إجراءات أخرى تراها مناسبة.
2. تدعم الدول الأعضاء التوصية الصادرة من الاجتماع الأربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي على منح هيئات مكافحة الجراد الصحراوي المزيد من الاستقلالية لإدارة شؤونها الإدارية و المالية.
3. تحديث إتفاقية الهيئة و إجراء التعديلات اللازمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في هذا الشأن بالإضافة إلى تقرير المستشار القانوني الذي عينته المنظمة لهذا الغرض.

ثانياً: الدول الأعضاء

4. يقوم ممثل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بالتواصل مع الجهات المختصة بأثيوبيا حول إعداد مشروع لدعم عمليات الجراد الصحراوي في الصومال وإفادة أمانة الهيئة عن المستجدات في هذا الخصوص.
5. يقوم مندوب العراق بإفادة أمانة الهيئة عن وضعية الأجهزة المستخدمة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.
6. يقوم مركز مكافحة الجراد باليمن بإرسال عينات للمبيدات المخزونة والخاصة بمكافحة الجراد الصحراوي لتحديد صلاحيتها من قبل أحد المختبرات في اليمن و إفادة أمانة الهيئة بالنتائج.
7. تقوم الدول الأعضاء (كلا في بلده) بالإستمرار في بذل كل الجهود الممكنة لإدراج مادة الجراد الصحراوي (بيولوجية وعمليات المسح والمكافحة) ضمن منهج كلية الزراعة بالجامعات.
8. تقوم جميع الدول الأعضاء بتحديث بيانات الإتصال الخاصة بها لدى أمانة الهيئة بشكل دوري ومنظم، من أجل تحديثها على موقع الهيئة الإلكتروني و موقع eLERT ويتولى المشاركون في الدورة الحالية متابعة ذلك.
9. تقوم دول خط المواجهة بتشغيل الحد الأدنى من أجهزة نقل المعلومات eLocust2 على أن يتم زيادة أعداد الأجهزة المستخدمة عند زيادة وتيرة نشاط الجراد الصحراوي وذلك لتقليل التكلفة الغير ضرورية مع ضرورة توافق ذلك مع خطط العمل الخاصة بالتخطيط لعمليات المسح.

10. التأكيد على دول التكاثر بأخذ الحيطة والحذر والإستمرار في إجراء المسوحات الدورية لإستكشاف حالة الجراد في دولها وتقديم تقارير توضح حالة الجراد الصحراوي والتطورات الحقلية.
11. يقوم مركز مكافحة الجراد في إريتريا باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تحليل عينات من المبيدات المخزونة والمخصصة لمكافحة الجراد في أحد المختبرات خارج البلاد لمعرفة مدى صلاحيتها للإستخدام وذلك بدعم مالي من الهيئة.
12. يقوم مركز مكافحة الجراد باليمن بإفادة أمانه الهيئة عن وضعية الهيكل التنظيمي للمركز.
13. يقوم مركز مكافحة الجراد باليمن بإفادة أمانه الهيئة و DLIS عن عدد أجهزة eLocust2 المتوفرة لدى المركز (المفعلة / الغير مفعلة / التي تستخدم في المحافظات الأخرى ووضعيتها).
14. تقوم إدارات/مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء بتنفيذ التوصيات التي تعتمد في حلقات العمل والدورات التدريبية التي تعقدتها أمانة الهيئة مع إفادة أمانة الهيئة عن أية معوقات قد تواجه تنفيذ تلك التوصيات.
15. يقوم ممثلي دول قطر والإمارات العربية المتحدة و الكويت بمتابعة ما يستجد من تطورات فيما يخص مقترحات الدعم المقدمة من أمانة الهيئة إلى وزارتهم وإفادة الأمانة بالمستجدات في هذا الشأن.
16. تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة و دولة قطر بالعمل على إدخال إستخدام آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي و التي تعمل بتقنية الرش بالحجم المتناهي الصغر - على أن تقوم الهيئة بتدريب الفنيين المختصين في هذه الدول على كيفية تشغيل و صيانة هذه الآلات.
17. تقوم الدول الأعضاء المشاركة في تطبيق برنامج الصحة والسلامة البيئية بالعمل وفقا للبرنامج الزمني المعد و الذي تم اقتراحه من قبل الهيئة.
18. تقوم الدول المتأثرة بحالة الجراد الصحراوي النشطة حاليا باتخاذ الإجراءات اللازمة للبدء بتفعيل برنامج الصحة والسلامة البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي الجارية حاليا.
19. تقوم مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في دول خط التكاثر بإرسال تقارير دورية إلى أمانة الهيئة، توضح مدى التقدم في تنفيذ برنامج الصحة و السلامة البيئية داخل كل دولة مع إخطار أمانة الهيئة عن أية معوقات تعرقل سير العمل.

ثالثا: أمانة الهيئة

20. تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة في أثيوبيا للتعرف على وضع الهيكل التنظيمي بمركز الجراد و الإمكانيات المادية و البشرية المتوافرة به.
21. تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة بوزارة الزراعة السودانية من خلال مكتب منظمة الأغذية والزراعة بالسودان لتوضيح أسباب عدم عقد دورات محلية في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في الخمس سنوات الاخيرة.
22. تقوم دول التكاثر (مصر، إريتريا، السودان، عمان، اليمن والسعودية) بإعداد خطة الطوارئ المحلية من خلال إستخدام برنامج المساعد الفني المحدث (DeLoCPA), والتواصل مع أمانة الهيئة في حالة وجود عوائق للمساعدة على تذليلها.

23. تجديد عقد السيد/ عصام محمود خليفة المساعد الفني لأمين الهيئة والمعين بوظيفة إستشاري براتب ألف دولار شهرياً.
24. تقوم الهيئة بمساعدة مركز مكافحة الجراد في اليمن في إعداد مقترح و تقديمه لأحد الجهات المانحة للمساعدة في أعاده تأهيل المركز.
25. من أجل إستدامة عمليات التدريب الوطنية يتوجب على مديريات/ إدارات أو مراكز مكافحة الجراد في الدول الأعضاء تخصيص ميزانية للتدريب لتغطية أي دورات إضافية تتطلبها خطط العمل الخاصة بهم.
26. تقوم أمانة الهيئة بتنظيم وعقد الدورات شبه الإقليمية والموجهة إلى دول الانتشار والتي يتم عقدها سنوياً في إحدى دول التكاثر إذا أمكن.
27. تقوم أمانة الهيئة بدعوة بعض العاملين في إدارات / أقسام وقاية النباتات في دول الإنتشار إلى التقديم تقاريرلات مكافحة الجراد الصحراوي في دول التكاثر .
28. توصي أمانه الهيئة المتدربين و المشاركين في ورش العمل و الدورات التدريبية التي تعقدتها بضرورة تقديم تقرير إلى المدير المباشر بعد مشاركته في ذلك النشاط.
29. تفوض الهيئة السيد/ منير بطرس بمتابعة الحصول على شهادات و كشف الدرجات للدارسين بدرجة الدبلوم بكلية الزراعة في جامعة الخرطوم والذين لم يحصلوا على هذه الشهادات.
30. استمرار التعاون بين CRC و CLCPRO و SWAC في مختلف مجالات إدارة الجراد الصحراوي.
31. تقوم أمانة الهيئة بتزويد ممثل دوله الكويت برسالة من الهيئة لمتابعة ما يستجد من تطورات فيما يخص مقترح الدعم المقدم إلى دولة الكويت، مع إفادة أمانة الهيئة بالتطورات في هذا الشأن.
32. استمرار التواصل والتفاعل الإيجابي والاستجابة المتبادلة بين أمانة الهيئة والدول الأعضاء فيما يتعلق بجميع الأنشطة الخاصة التي تنفذها الهيئة.
33. الإستفادة من تجربة دول هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في تطبيق برنامج المعايير الصحية والبيئية من خلال تبادل الخبرات معها و المشاركة في ورش العمل التطبيقية التي تقام لهذا الغرض.
34. تقوم أمانه الهيئة بمتابعة مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في الدول المشاركة في تطبيق برنامج الصحة و السلامة البيئية للحصول على المصادقة الرسمية من قبلها.

رابعاً: التدريب

35. تقوم أمانة الهيئة بتنظيم وعقد دورات إقليمية في مجال تشغيل وصيانة معدات مكافحة المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي للفنيين من دول الانتشار وذلك في إحدى دول التكاثر بالمنطقة الوسطى وبالإستعانة بالكوادر التي تم تدريبها في المغرب.
36. تقوم إريتريا بعقد دورة تدريبية محلية خلال عام 2013 بدعم مالي وفني من الهيئة حسب التوصيات المعمول بها في هذا الشأن سابقاً.

37.تقوم أمانة الهيئة بالاستمرار في تنظيم وعقد ورش عمل الخاصة بإدارة معلومات الجراد الصحراوي، والتي تعقد في مقر أمانة الهيئة بالقاهرة، وذلك للتدريب على الأدوات الجديدة eLocust3 و RAMSES 4، وما يستجد من تقنيات أخرى حديثة.

38.تقوم الجهات المختصة بوزارة الزراعة بالعراق بالتنسيق مع أمانة الهيئة لعقد دورة تدريبية محليه عام 2014م للمختصين في مكافحة الجراد بالعراق بدعم مالي وفني من الهيئة.

39.تقوم أمانه الهيئة بتقديم الدعم الفني والمالي لعقد دورة تدريبية للمختصين في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دولة قطر عام 2013م و ذلك بالتعاون مع وزراء البيئة.

40.تقوم أمانه الهيئة بتقديم الدعم الفني و المالي لعقد دورة تدريبية للمختصين في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دولة الإمارات عام 2013م و ذلك بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه.

41.عقد ورشة العمل التطبيقية المتخصصة في مجال تطبيق برنامج الصحة و السلامة البيئية في إحدى دول التكاثر وتوفير مستلزمات وآليات التدريب.

خامساً: البحوث

42.تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة مدراء مراكز الجراد وإدارات وقاية النباتات وحثهم على التواصل مع الجهات البحثية للتقدم بمقترحات بحثية في مجال الجراد الصحراوي مع إرسال النماذج ألمعده لذلك و متابعة هذا الموضوع، مع توفير التمويل المقرر لإتمام هذه البحوث التطبيقية حال الموافقة عليها.

43.تقوم أمانة الهيئة بفتح باب الترشح للمنافسة على منحة الحصول على درجة الماجستير في مجال الجراد الصحراوي للعام 2014 .

44.تقوم الهيئة بدعم نتائج الدراسات البحثية المتميزة و التي قدمها الدارسين الذين تم تمويل دراستهم بواسطة الهيئة بمبلغ 5,000 دولار، وذلك للبحوث التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها حقليا في تطوير عمليات المسح والمكافحة للجراد الصحراوي في الدول الأعضاء.

سادساً: المطبوعات و الإعلام

45.تقوم أمانة الهيئة بإعداد كتيب (دليل إرشادي) لتشغيل وصيانة آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي .

46.تقوم أمانة الهيئة بإعداد مادة فيلمية كوسيلة إيضاح لتوثيق خطوات عمليات المسح والمكافحة للاستعانة بها في الدورات التدريبية.

47.أن تقوم أمانة الهيئة بطباعة أعداد إضافية من المعجم العربي - الانجليزي لمصطلحات الجراد الصحراوي من أجل توزيعه إلى الجهات المختصة والباحثين و الدارسين في هذا المجال.

48.تقوم أمانة الهيئة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تصميم و تجديد الموقع الالكتروني للهيئة بما يضمن الاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا المجال وإضافة اللغة العربية للموقع الجديد وتحديث المعلومات.

سابعاً: التمويل ودعم متطلبات الدول

49. يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة وزارات الزراعة في كلا من المملكة العربية السعودية، عمان، البحرين و العراق للإلتقاء بالمسؤولين في الوزارات المعنية للتعريف بالدور الذي تقوم به الهيئة في مجال مكافحة الجراد وتقديم مقترحات لدعم أنشطة الهيئة.
50. يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة اليمن والإلتقاء بالمسؤولين بوزارة الزراعة للبحث عن سبل تقديم الدعم لمركز مكافحة الجراد وإعادة تأهيله.
51. يقوم رئيس و أمين الهيئة بمقابلة المسؤولين في البنك الإسلامي للتنمية وتقديم مقترح لدعم أنشطة الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء.
52. يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة دولة جيبوتي وذلك لإعادة تنشيط قنوات الإتصال المتبادلة و معرفة المعوقات التي تواجه مشاركة جيبوتي في الفعاليات التي تنفذها الهيئة.
53. تقوم أمانة الهيئة بشراء المعدات والأدوات اللازمة لعمل فرق برنامج الصحة و السلامة البيئية.
54. تقوم الهيئة بتقديم الدعم المالي بمبلغ لا يزيد عن 2,500 دولار لدول التكاثر لعقد ورش العمل المحلية و القيام بتدريب الكوادر الوطنية على تطبيق الآليات المعتمدة في مجال الصحة و السلامة البيئية.
55. دعم كلية الزراعة بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالسودان ببعض الأجهزة والمعدات الضرورية للتطبيق العملي لمقرر الجراد الصحراوي الذي تدرسه الكلية.

ثامناً : الميزانية

56. أقرت الدول الأعضاء بالإجماع خطة العمل المقترحة للهيئة للأربع سنوات القادمة (2013- 2016) وتغطية التكاليف المالية المترتبة على تنفيذ التوصيات الواردة فيها من الصندوق الائتماني للهيئة والموارد المالية الأخرى التي يُمكن أن تتوافر للهيئة.
57. أقرت الدول برنامج العمل والميزانية للعامين 2013 و 2014م.
58. تقوم الأمانة بإعداد تقريراً يتضمن خطة عمل الهيئة لتوضيح الموقف المالي للصندوق الائتماني للهيئة وعلاقة ذلك بالأنشطة المتأثرة بالموقف المالي، وما يترتب على ذلك من ضرورة زيادة الاشتراكات السنوية للدول الأعضاء، على أن يرسل هذا التقرير إلى كافة الدول الأعضاء لتقديمها إلى جهات الاختصاص.
59. يخول لأمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف التي يتطلبها تنفيذ التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.
60. ترى الهيئة أهمية الحفاظ على مركز معلومات الجراد (DLIS) واستمرارية دعم المنظمة له من خلال البرنامج العام للمنظمة، مع دراسة إمكانية تدخل الهيئات الثلاث في تقديم الدعم الجزئي في حالة الضرورة لضمان استمرارية هذا المركز إذا تطلب الأمر ذلك بعد اتفاق هذه الهيئات.

تقرير الدورة الثامنة والعشرون

لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

جدة، المملكة العربية السعودية، 24 – 28 نوفمبر 2012م

مقدمة

وجه السيد مدير عام منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة الدعوة لكل من البحرين، جيبوتي، إثيوبيا، إريتريا، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عُمان، قطر، السعودية، السودان، سورية، الإمارات العربية المتحدة، واليمن بصفتها أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لحضور اجتماع الدورة الثامنة والعشرين للهيئة في الفترة من 24 – 28 نوفمبر 2012م بجدة، المملكة العربية السعودية.

كما وُجّهت الدعوة لكل من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا وجامعة الدول العربية وجمهورية جنوب السودان وهيئة المعونة الأمريكية. وقد اعتذر عن الحضور كلا من الدول الأعضاء التالية البحرين، جيبوتي، إثيوبيا، الأردن، سوريا و السودان. (مرفق رقم 1).

(1) افتتاح الدورة

تحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة/ محمد عبد الله الشيخة – وكيل وزارة الزراعة لشئون الزراعة بالمملكة العربية السعودية مرحبا بممثل منظمة الأغذية والزراعة وبالهيئة والدول الأعضاء والضيوف الحاضرين في اجتماعات هذه الدورة. وأشار سعادة الوكيل في كلمته إلى أهمية مكافحة حشرة الجراد الصحراوي لما تسببه من أضرار جسيمة بالمحاصيل الزراعية التي تلحق بها الدمار وتؤثر بالتالي على الأمن الغذائي للدول التي تغزوها، وأشار إلى ضرورة تكامل الجهود الدولية الرامية لمكافحة آفة الجراد الصحراوي ليس على مستوى الدول فقط بل والهيئات و المنظمات الإقليمية و الدولية العاملة في هذه المجال، كما أشار سعادته إلى بعض مجموعات من الجراد الصحراوي التي تم العثور عليها في المناطق الساحلية الواقعة على البحر الأحمر.

ثم تحدثت السيدة / آني مونراد – المسئول الأول لمجموعة الجراد والأمراض والآفات النباتية والحيوانية العابرة للحدود في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (روما) – وأعربت في كلمتها عن شكرها لحكومة المملكة العربية السعودية لاستضافتها فعاليات هذه الدورة، وأشارت إلى أهمية مثل هذه الاجتماعات في ضمان استمرارية نجاح عمليات مكافحة الجراد الصحراوي على المستوى المحلي والإقليمي. كما ألفت الضوء على بعض المواضيع التي سيتم مناقشتها في هذا الاجتماع و أهمية مشاركة كافة الدول الأعضاء في البرامج و الأنشطة التي تقوم بها الهيئة و تطبيق إستراتيجية مكافحة الوقائية في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.

(2) تقرير رئيس الهيئة

قدم السيد / عماد نحال رئيس الهيئة للدورة السابعة والعشرين تقريراً موجزاً عن النشاطات التي تمكنت أمانة الهيئة من إنجازها في الفترة من سبتمبر 2010 وحتى نوفمبر 2012. وقد أثنى السيد / عماد نحال على جهود الدول الأعضاء المبذولة في إدارة عمليات مكافحة الجراد الصحراوي. كذلك أشاد بالتعاون المميز بين الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية الموجودة في المنطقة وعلى وجه الخصوص التعاون المشترك بين الهيئة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (DLCO-EA) في عمليات مسح الجراد في شمال الصومال، كما أشاد بالتعاون مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في مجالات حلقات العمل الخاصة بتشغيل وصيانة آليات مكافحة الجراد الصحراوي، وفي مجال تبادل الخبرات خاصة في إدارة معلومات الجراد ومعايير الصحة والسلامة البيئية لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (مرفق رقم 2).

(3) انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

بالإجماع تم انتخاب ممثل المملكة العربية السعودية السيد /عدنان سليمان خان رئيساً لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للدورة الثامنة والعشرين كما تم انتخاب ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة السيد/ سعيد علي العواش نائباً لرئيس الهيئة.

(4) اعتماد جدول الأعمال

صادق الاجتماع على جدول الأعمال المقترح دون إجراء تغيير.

1. افتتاح الدورة
2. تقرير رئيس الهيئة
3. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
4. اعتماد جدول الأعمال
5. انتخاب أعضاء لجنة الصياغة
6. تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين
7. حالة الجراد الصحراوي من سبتمبر 2010 إلى أكتوبر 2012
- أ. تقارير حالة الجراد وخطط العمل المستقبلية مقدمة من الدول الأعضاء (البند 7 أ)
8. تقارير عن نشاطات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (البند 8، ب ، ج) أ. التدريب
- ب. البحوث والمطبوعات
- ج. تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية
9. تقرير هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (البند 9)
10. تقرير هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (البند 10)
11. تقرير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (البند 11)
12. تقرير زيارة وفد الهيئة لدول الخليج (البند 12)
13. انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة (البند 13)
14. خطة العمل المقترحة للهيئة خلال الأربع سنوات القادمة (2013-2017م)، (البند 14)
15. الحسابات السنوية لعامي 2010 و 2011 (البند 15)

16. اشتراكات الدول الأعضاء (البند 16)
17. برنامج العمل والميزانية للعامين 2013 – 2014 (البند 17)
18. نتائج إستطلاعات الرأي الخاصة بتطوير أنشطة الهيئة والبرامج التدريبية (البند 18)
19. ما يستجد من أعمال (البند 19)
20. تاريخ و مكان إنعقاد الإجتماع القادم للجنة التنفيذية والدورة القادمة للهيئة (البند 20)
21. مناقشة وإعتماد مسودة تقرير الدورة الثامنة والعشرين (البند 21)
22. اختتام اجتماعات الدورة (البند 22).

(5) انتخاب أعضاء لجنة الصياغة

تم إنتخاب أعضاء لجنة الصياغة من ممثلي كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة قطر بالإضافة إلى أمانة الهيئة.

(6) تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرون:

استعرض أمين الهيئة تقريراً متضمناً الإنجازات التي تم تنفيذها خلال الفترة من سبتمبر 2010 إلى نوفمبر 2012 (مرفق رقم 3)، بعد ذلك قام المجتمعون بمناقشة التقرير نقاشاً مستفيضاً كما تطرقوا للموضوعات التالية بمزيد من التفصيل كما هو مبين:

1. بالنسبة للتوصية الخاصة بأن تقوم إثيوبيا بالتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا بمقترح مشروع لدعم عمليات الجراد الصحراوي في الصومال إلى أمانة الهيئة وذلك لتقديمه لمنظمة الأغذية والزراعة لإيجاد التمويل اللازم من الجهات المانحة و حيث أن التوصية لم تنفذ بالإضافة إلى أن ممثل إثيوبيا لم يحضر الإجتماع و بناء على المداخلة من ممثل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا فقد تم الاتفاق على إعادة طرح التوصية لتكون كالتالي:

● **توصية:** يقوم ممثل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بالتواصل مع الجهات المختصة بأثيوبيا حول إعداد مشروع لدعم عمليات الجراد الصحراوي في الصومال وإفادة أمانة الهيئة عن المستجدات في هذا الخصوص.

2. بالنسبة للتوصية الخاصة بأن تقوم الدول الأعضاء بحصر المبيدات الخاصة بمكافحة الجراد المنتهية صلاحيتها و إبلاغ أمانة الهيئة بكمياتها وأنواعها لتقديمها إلى الجهات المختصة بالمنظمة لاتخاذ ما يلزم من إجراء على أن يتم تحديث هذه البيانات بصورة سنوية. ذكر مندوبو الدول المعنية أنه لا يوجد مخزون من المبيدات الخاصة بمكافحة الجراد منتهية الصلاحية لدى بعض الدول الأعضاء بالهيئة في الوقت الحالي.
3. بالنسبة للتوصية الخاصة بقيام ممثل إثيوبيا بإرسال تقرير موضحاً موقف العمل بوحدة الجراد وذلك نسبة إلى التغييرات التي حدثت من انتقال للعاملين بوحدة الجراد بإثيوبيا إلى وظائف أخرى فقد إتفق المجتمعون على التوصية التالية:

• **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة في أثيوبيا للتعرف على وضع الهيكل التنظيمي لمركز الجراد و الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة به.

4. بالنسبة للتوصية الخاصة بمخاطبة الجهات المختصة في العراق بوقف استعمال جهاز الرش الذي يعمل بواسطة اعدم السيارة ENS ، فقد أفاد ممثل دولة العراق بأن أجهزة الرش التي تعمل بواسطة اعدم السيارة لم تعد تستخدم في العراق حيث تم وضع تلك الأجهزة بالمخازن نظرا لعدم استخدامها لفترة طويلة، كما أنه توجد أجهزة الرش التي تعمل بنظام الحجم المتناهية في الصغر إلا انها لم تستخدم نظرا لعدم وجود نشاط للجراد الصحراوي في البلاد. وقد اتفق المجتمعون على التوصية التالية:

• **توصية:** يقوم مندوب العراق بإفادة أمانة الهيئة عن وضعية الأجهزة المستخدمة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.

5. بالنسبة للتوصية الخاصة بإرسال عينات للمبيدات المخزونة في اليمن والخاصة بمكافحة الجراد لتحديد صلاحية إستخدامها من قبل أحد المختبرات المستقلة فقد إتفق المجتمعون على التوصية التالية:

• **توصية:** يقوم مركز مكافحة الجراد باليمن بإرسال عينات من المبيدات المخزنة والخاصة بمكافحة الجراد الصحراوي لتحديد صلاحيتها من قبل أحد المختبرات في اليمن، وإفادة أمانة الهيئة بالنتائج.

6. بالنسبة للتوصية الخاصة بعدم تنظيم دورات تدريبية قطرية خلال الأعوام الخمسة الماضية في السودان، فقد رأى المجتمعون أن يتم رفع مستوى المخاطبة للجهات المختصة في وزارة الزراعة بالسودان للحصول على رد في هذا الشأن حيث تم الإتفاق على التوصية التالية:

• **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة بوزارة الزراعة السودانية من خلال مكتب منظمة الأغذية والزراعة بالسودان لتوضيح أسباب عدم عقد دورات محلية في مجال مسح و مكافحة الجراد الصحراوي.

7. بخصوص التوصية الخاصة بالعمل على إدراج منهج الجراد الصحراوي (بيولوجية وعمليات المسح و المكافحة) ضمن منهج السنة النهائية لطلبة كلية الزراعة بأقسام وقاية النبات كما هو مُطبق في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، فقد أعربت أمانة الهيئة عن تقديرها للجهود التي بذلت في هذا الصدد من الدول الأعضاء، وقد أوصى المجتمعون بالآتي:

• **توصية:** تقوم الدول الأعضاء (كلا في بلده) بالإستمرار في بذل كل الجهود الممكنة لإدراج مادة الجراد الصحراوي (بيولوجية وعمليات المسح والمكافحة) ضمن منهج كلية الزراعة بالجامعات.

8. بخصوص التوصية الخاصة بإرسال فنيين من دول التكاثر للإستفادة من التدريب في مجال صيانة آليات المكافحة إلى أغادير - بالمغرب وذلك بالتنسيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، فقد أعربت أمانة الهيئة عن تقديرها العميق لهذا التعاون المثمر ونظراً لأهمية تدريب فنيين آخرين من الدول الأخرى بالهيئة فقد أتفق المجتمعون على التوصية التالية:

• **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بتنظيم وعقد دورات إقليمية في مجال تشغيل وصيانة معدات المكافحة المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي للفنيين من دول الانتشار وذلك في إحدى دول التكاثر بالمنطقة الوسطى وبالإستعانة بالكوادر التي تم تدريبها في المغرب.

9. تطرق النقاش إلى موضوع دورات تدريب المدربين الذي تنفذه الهيئة حسب طلب الدول الأعضاء وقد أعرب ممثل دولة إريتريا عن تقديره لهذه النوعية من الدورات و طلب مساعدة الهيئة في القيام بإقامة دورة تدريبية وطنية للمختصين في هذا المجال و عليه أوصى المجتمعون:

• **توصية:** تقوم إريتريا بعقد دورة تدريبية محلية خلال عام 2013 بدعم مالي وفني من الهيئة حسب التوصيات المعمول بها في هذا الشأن سابقاً.

10. بخصوص التوصية الخاصة بأن تقوم دول التكاثر بإرسال الإفادة الخاصة ببرامج المساعد الإلكتروني وخطة الطوارئ القطرية إقتداء بخطة الطوارئ المقدمة من جمهورية مصر العربية، فقد أتفق المجتمعون على أن تشكل مجموعة عمل من ممثلي دول التكاثر (الحاضرين في الاجتماع) وبمشاركة السيد/ منير بطرس والسيد / كريستيان بانتنيوس بمناقشة أسباب عدم استخدام الدول لبرنامج المساعد الإلكتروني وخطة الطوارئ القطرية والخروج بتوصية في هذا الشأن.

• **توصية:** تقوم دول التكاثر (مصر و إريتريا و السودان و عمان واليمن والسعودية) بإعداد خطة الطوارئ المحلية من خلال استخدام برنامج المساعد الفني المحدث (DeLoCPA) والتواصل مع أمانة الهيئة في حالة وجود عوائق للمساعدة على تذليلها.

11. بخصوص التوصية الخاصة بمخاطبة مدراء مراكز الجراد وإدارات وقاية النباتات وحثهم على التواصل مع الجهات البحثية للتقدم بمقترحات بحثية في مجال الجراد الصحراوي فقد أتفق المجتمعون على إبقاء التوصية كما هي:

• **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة مدراء مراكز الجراد وإدارات وقاية النباتات وحثهم على التواصل مع الجهات البحثية للتقدم بمقترحات بحثية في مجال الجراد الصحراوي مع إرسال نماذج لذلك وعلى أمانة الهيئة متابعة هذا الموضوع، مع توفير التمويل المقرر لإتمام هذه البحوث التطبيقية حال الموافقة عليها.

12. بخصوص التوصية الخاصة بتعيين مساعد فني لأمين الهيئة من العاملين بمركز مكافحة الجراد في الدولة المستضيفة بنظام الإعارة وتقوم الهيئة برفع سقف راتبه بحيث لا يتعدى ألف دولار شهرياً. فقد أوضح أمين الهيئة بأن التوصية قد تم تنفيذها، إلا أن التوصية تحتاج إلى إعادة صياغة لتتلائم مع اللوائح الإدارية المعمول بها في المنظمة، وقد تم إقرار تعديل التوصية كما يلي :

• **توصية:** يتم تجديد عقد السيد/ عصام محمود خليفة المساعد الفني لأمين الهيئة والمعين بوظيفة إستشاري براتب ألف دولار شهرياً.

13. وقد تطرق المجتمعون لمناقشة موضوع تحديث المعلومات الخاصة ببيانات الأشخاص المعينين كنقاط للاتصال لكافة الدول الأعضاء وذلك كحل لمشكلة الاستجابة الضعيفة من بعض الدول الأعضاء وقد أقر المجتمعون التوصية التالية:

• **توصية:** تقوم جميع الدول الأعضاء بتحديث بيانات الإتصال الخاصة بها لدى أمانة الهيئة بشكل دوري ومنظم، من أجل تحديثها على موقع الهيئة الإلكتروني و موقع eLERT ويتولى المشاركون في الدورة الحالية متابعة ذلك.

(7) حالة الجراد الصحراوي من نوفمبر 2010 إلى نوفمبر 2012

قدم السيد / كيث كريسمان ضابط المعلومات بروما تقريراً مفصلاً عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية خلال السنتين الماضيتين (مرفق 4) كما قدم تقييماً عن كفاءة استخدام أجهزة eLocust2 واستفادة الدول من البيانات المتحصل عليها من جراء استخدام برنامج رامسيس بالإضافة إلى عرض نسب الاستفادة من هذه البيانات والمعلومات من كل هيئة وكيفية تفعيل هذه الاستفادة بشكل أفضل. وبعد نقاش مستفيض لما ورد في تلك التقارير تم الاتفاق على التوصيات التالية:

• **توصية:** تقوم دول خط المواجهة بتشغيل الحد الأدنى من أجهزة نقل المعلومات eLocust2 على أن يتم زيادة أعداد الأجهزة المستخدمة عند زيادة وتيرة نشاط الجراد الصحراوي وذلك لتقليل التكلفة الغير ضرورية مع ضرورة توافق ذلك مع خطط العمل الخاصة بالتخطيط لعمليات المسح.

• **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بالاستمرار في تنظيم وعقد حلقات عمل الخاصة بإدارة معلومات الجراد الصحراوي، والتي تعقد في مقر أمانة الهيئة بالقاهرة سنوياً، وذلك للتدريب على الأدوات الجديدة eLocust3 و RAMSES 4، وما يستجد من تقنيات أخرى حديثة.

• **توصية:** التأكيد على دول التكاثر بأخذ الحيطة والحذر والاستمرار في إجراء المسوحات الدورية لإستكشاف حالة الجراد في دولها وتقديم تقارير توضح حالة الجراد الصحراوي والتطورات الحقلية.

(أ7) تقارير تكميلية للدول الأعضاء

إريتريا

قام ممثل إريتريا بتوضيح موقف الجراد الصحراوي بشكل عام، حيث تمت مكافحة فورة محلية محدودة من تجمعات الجراد الصحراوي في مساحة 1000 هكتار وباستخدام 500 لتر من المبيدات وذلك في عام 2011، بينما كان وضع الجراد الصحراوي هادئاً خلال 2012. كما قدم عرضاً مفصلاً يوضح مناطق التكاثر الصيفية والشتوية في إريتريا ومساحتها، والإمكانات المتاحة والمبيدات المتوفرة لدى وحدة مكافحة الجراد، موضحاً أن المبيدات المتوفرة منتهية الصلاحية وتحتاج إلى تحليل كيميائي لإختبار صلاحيتها. وقد أعرب ممثل إريتريا عن إيمتانه لما قد تم توفيره من موارد (سيارات وآلات مكافحة) من خلال الهيئة ومنظمة دول شرق أفريقيا والمملكة العربية السعودية وذلك خلال تفشي الجراد في عام 2007. كما أوضح ممثل إريتريا بعض جوانب القصور في الإمكانيات المتوفرة لدى مركز مكافحة الجراد حالياً. و عقب أمين الهيئة على طلب المعونة المقدم من إريتريا بأن الهيئة لا تستطيع توفير كافة الإمكانيات المطلوبة إلا أن الهيئة تقترح أن يقوم مركز مكافحة الجراد في إريتريا بإعداد مشروع لدعم إمكانيات الوحدة وتقديم هذا المشروع إلى الجهات والدول المانحة وستقدم الهيئة الدعم المالي لإريتريا للقيام بتحليل عينات من المبيدات المخصصة للجراد الصحراوي لدى أحد المختبرات لتحديد صلاحيتها للاستخدام، وقد تم الاتفاق على التوصية التالية:

- **توصية:** يقوم مركز مكافحة الجراد في إريتريا باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحليل عينات من المبيدات المخزنة والمخصصة لمكافحة الجراد في أحد المختبرات خارج البلاد لتحديد صلاحيتها للاستخدام و ذلك بدعم مالي من الهيئة.

العراق

قدم ممثل دولة العراق عرضاً موجزاً أوضح من خلاله أن موقف الجراد الصحراوي كان هادئاً تماماً خلال السنوات الماضية وقد أشار خلال كلمته إلى أهمية التدريب المحلي في خلق كوادر متخصصة يمكن الإستعانة بها خلال أزمات الجراد، وقد قدم طلبه للهيئة للمساعدة بتوفير الدعم المالي والفني اللازم لإقامة دورة محلية في هذا المجال وقد أتفق المجتمعون على التوصية التالية:

- **توصية:** تقوم الجهات المختصة بوزارة الزراعة بالعراق بالتنسيق مع أمانة الهيئة لعقد دورة تدريبية محلية عام 2014م للمختصين في مكافحة الجراد بالعراق بدعم مالي و فني من الهيئة.

جمهورية مصر العربية

قدم ممثل جمهورية مصر تقريراً مفصلاً، أوضح من خلاله موقف الجراد الصحراوي، ففي نهاية 2010 ظهرت كثافات منخفضة من الحشرات الكاملة الإنفرادية على ساحل البحر الأحمر ما بين أبو رماد والشلاتين، وبالرغم من عمليات المكافحة فقد ظهر الجيل الثاني مما ترتب عليه إستمرار عمليات المكافحة حتى شهر مايو 2011. و هدأت حالة الجراد بعد ذلك حتى أكتوبر 2012 حيث تم اكتشاف كثافات منخفضة من الجراد الانفرادي في منطقة أبو سمبل وغرب بحيرة ناصر. وفي نوفمبر 2012 بدأ

توافد أسراب صغيرة من الحشرات الكاملة الغير ناضجة جنسيا شرق وغرب بحيرة ناصر وتجمعت هذه الأسراب في منطقة الشلاتين على سواحل البحر الأحمر حيث قامت فرق مكافحة الأرضية بمكافحة 2000 هكتار حتى الآن، ولا تزال عمليات المكافحة مستمرة حاليا.

وقد أوضح مندوب مصر الانشطة المختلفة التي تقوم بها الإدارة العامة للجراد و الطيران الزراعي و منها إعداد خطط العمل السنوية وخطة الطوارئ (أكتوبر 2012 – سبتمبر 2014) والتي تم إرسالها إلى أمانه الهيئة، فضلا عن الدورات التدريبية المحلية والمشاركة في جميع حلقات العمل التي تقوم الهيئة بتنظيمها.

كما أوضح ممثل مصر بأن بعض مناطق الجمهورية تتعرض للإصابة المتكررة بالجراد الأفريقي وقد قام بتبادل الآراء مع ممثلي دول الإمارات والسعودية فيما يخص طرق مكافحة الفعالة لهذه الحشرة.

الكويت

قدم ممثل دولة الكويت تقريرا موجزا أوضح من خلاله أن موقف الجراد الصحراوي خلال 2010 – 2012 كان هادئا تماما حيث أن دولة الكويت لا تتعرض لهجمات الجراد الصحراوي إلا أثناء الإجتياحات الكبيرة وقد قدم الشكر للجهود التي بذلتها دول التكاث في السيطرة على فورات وتفشيات الجراد مما حقق نجاحا في عدم انتقال إصابات الجراد الصحراوي من دول خط المواجهة إلى بقية الدول. و أشار إلى قيام دولة الكويت باستقبال وفد الهيئة في شهر سبتمبر الماضي والإلتقاء بالمسؤولين وتقديم مشروع لدعم جهود الهيئة في تنفيذ البرامج التدريبية. كما إطلع الوفد على الإمكانيات المتوفرة لدى قسم المكافحة والحجر الزراعي لمكافحة الجراد في حال استدعت الحاجة لذلك.

لبنان

قدم ممثل دولة لبنان تقريرا موجزا، أوضح من خلاله أنه لم يحدث أي نشاط للجراد الصحراوي في لبنان خلال 2010 – 2012، وقد أشار إلى مشاركة لبنان بعدد اثنين من المتدربين في الدورة شبه الاقليمية السابعة والتي أقيمت في الأردن (مايو 2012).

عُمان

قدم ممثل سلطنة عمان تقريرا موجزا أوضح من خلاله هدوء حالة الجراد الصحراوي خلال 2010 – 2012 بشكل عام، وإنه تم إجراء عمليات المسح لمساحة 41 الف هكتار بينما تم إجراء أعمال المكافحة فقط في 10 هكتار في 2012م. كما أشار إلى الأنشطة المختلفة التي قام مركز مكافحة الجراد بالمشاركة فيها مثل البرامج التدريبية وحلقات العمل الإقليمية وفيما بين الأقاليم وكذلك المسح المشترك مع إيران بالإضافة إلى عقده لدورة تدريبية محليه لعدد 13 متدرب بدعم مالي من الهيئة.

قطر

قدم ممثل دولة قطر تقريرا مفصلا أوضح من خلاله حالة الجراد الصحراوي خلال الفترة الماضية (2010- 2012م) والتي إستمرت هادئة، إلا أنه أشار إلى إصابات الجراد الأفريقي المتكررة على مزارع الحشائش العلفية في قطر والإجراءات التي تمت لمكافحتها، وقد أثنى على زيارة كلا من رئيس

وأمين الهيئة إلى الدولة خلال سبتمبر 2012 والتي قام خلالها أمين الهيئة بتوضيح نوعية الجراد وكيفية استخدام آلات الرش التي تعمل بتقنية الحجم المتناهي الصغر والتوصية باستخدامها بدلا من استخدام المركبات المستحلبة و التي تحتاج إلى كميات كبيرة من الماء وهو ما لايتوفر في المناطق الصحراوية. وأكد ممثل قطر على ضرورة إقامة الدورات المحلية في دول الإنتشار للإستفادة منها في خلق كوادر تدريبية تكون قادرة على إجراء عمليات المكافحة عند الضرورة، و طلب مساهمة الهيئة في عقد دورة تدريبية للموظفين المختصين في هذا المجال و عليه أجمع المشاركون على التوصية التالية:

• **توصية:** تقوم أمانه الهيئة بتقديم الدعم الفني والمالي لعقد دورة تدريبية للمختصين في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دولة قطر عام 2013م و ذلك بالتعاون مع وزارة البيئة.

السعودية

قدم ممثل المملكة العربية السعودية تقريرا أوضح خلاله أن حالة الجراد الصحراوي كانت هادئة تماما خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر 2010، إلا أنه في يناير 2011 ظهرت أسراب من الحشرات الكاملة الناضجة جنسيا في منطقة مكة وبعض المناطق المجاورة، وإستمرت عمليات المكافحة الأرضية والجوية لهذه الاسراب حتى مايو 2011، ومن ثم سادت حالة من الهدوء إلى نهاية شهر اكتوبر 2012م.

و مؤخرا تم اكتشاف أسراب صغيرة من الحشرات الغير ناضجة جنسيا في شمال سواحل البحر الأحمر بالقرب من مدينة ينبع. وقد أشار إلى الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد بالسعودية (مثل الدورات التدريبية) إضافة إلى المشاركة في حلقات العمل الإقليمية والشبه إقليمية التي تقيمها الهيئة بالإضافة إلى مشاركته في إستطلاعات الرأي التي أعدتها أمانه الهيئة.

الإمارات

قدم ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة تقريرا موجزا أوضح خلاله أن حالة الجراد الصحراوي كانت هادئة خلال 2010 – 2012، إلا أنه أشار إلى الإصابات المتكررة من حشرة الجراد الأفريقي التي تعرضت لها منطقة سيح السديرة في إمارة أبوظبي خلال شهر يوليو وأغسطس من هذا العام. وقد تناول زيارة كلا من رئيس وأمين الهيئة إلى دولة الإمارات في شهر سبتمبر 2012 والتي أزال الغموض حول نوع الجراد الذي ظهر في مزارع اعلاف الحشائش وأحدث اضرارا كبيرة بها بالإضافة إلى توضيح طرق المكافحة المعتمدة و الفعالة. وقد أكد ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة على أهمية عقد دورات تدريبية للعاملين على عمليات المسح والمكافحة للجراد الصحراوي. و طلب مساهمة الهيئة لإقامة دورة تدريبية محلية لتدريب العاملين في هذا المجال على طرق مسح ومكافحة الجراد. وأشار ايضا إلى أن أفة الجراد الصحراوي تم وضعها ضمن خطة الطوارئ الوطنية للدولة الأمر الذي يعطي وزارة البيئة والمياه موارد و إمكانيات إضافية في حالة غزو الجراد لدولة الامارات.

وقد أثنى أمين الهيئة على ما قامت به دولة الإمارات من إدراج الجراد ضمن خطط الطوارئ بالرغم من أن الدولة تعتبر من الدول التي ينتشر فيها الجراد وليست من دول التكاثر. وقد وافق المجتمعون على التوصية التالية:

- **توصية:** تقوم أمانه الهيئة بتقديم الدعم الفني والمالي لعقد دورة تدريبية للمختصين في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دولة الإمارات عام 2013م وذلك بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه.

اليمن

قدم ممثل دولة اليمن تقريراً مفصلاً عن موقف الجراد الصحراوي في بلاده والذي سادته الهدوء خلال العامين الماضيين فيما عدا تكاثر محدود في نهاية عام 2010. وقد أوضح أن مركز مكافحة الجراد في اليمن قد قام بتنظيم دورة تدريبية محلية في مجال عمليات المسح والمكافحة للجراد الصحراوي في شهر أكتوبر 2012 لعدد 12 متدرباً وقد تم التدريب من خلال المدربين المحليين بالمركز، وخلال التقرير شرح ممثل اليمن الأضرار الجسيمة التي تعرض لها مركز مكافحة الجراد في اليمن خلال الفترة الماضية 2011 – 2012 وما ترتب عليها من فقد لمعظم إمكانيات المركز وقد ناشد ممثل اليمن كافة الدول الأعضاء بالهيئة إلى العمل على مساعدة اليمن لإعادة تأهيل المركز حتى يتمكن من القيام بالمهام الموكلة إليه بكفاءة. وقد أتمت المجتمعون على التوصيات التالية:

- **توصية:** تقوم الهيئة بمساعدة مركز مكافحة الجراد في اليمن في إعداد مقترح و تقديمه لإحدى الجهات المانحة للمساعدة في إعادة تأهيل المركز .
- **توصية:** يقوم مركز مكافحة الجراد باليمن بإفادة أمانه الهيئة عن وضعية الهيكل التنظيمي للمركز.
- **توصية:** يقوم مركز مكافحة الجراد باليمن بإفادة أمانه الهيئة و DLIS عن عدد أجهزة eLocust2 المتوفرة لدى المركز (المفعلة / الغير مفعلة / التي تستخدم في المحافظات ووضعتها).

(8) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى أ.التدريب

قدم أمين الهيئة ورقة مفصلة وشاملة عن أنشطة التدريب المختلفة سواء القصيرة منها أو متوسطة أو طويلة الأجل والتي تم تنظيمها أو دعمها أو عقدها من قبل الهيئة أو الدول الأعضاء (مرفق 5 أ) وقد أوضح أمين الهيئة أن التدريب يعتبر من أهم أوليات ونشاطات الهيئة ولا بد من إستمراريته لما له من أهمية في خلق الكوادر الوطنية المدربة و القادرة على التعامل مع التطورات والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجالات مسح ومكافحة الجراد الصحراوي. وبعد نقاش مستفيض للورقة من قبل الأعضاء أقرت التوصيات التالية:

- **توصية:** من أجل إستدامة عمليات التدريب الوطنية يتوجب على مديريات/ إدارات او مراكز مكافحة الجراد في الدول الأعضاء تخصيص ميزانية للتدريب لتغطية أي دورات إضافية تتطلبها خطط العمل الخاصة بهم.

- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بتنظيم وعقد الدورات شبه الاقليمية والموجهة إلى دول الانتشار والتي يتم عقدها سنويا في إحدى دول التكاثر إذا أمكن.
- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بدعوة بعض العاملين في إدارات / أقسام وقاية النباتات في دول الإنتشار إلى المشاركة في حملات مكافحة الجراد الصحراوي في دول التكاثر من أجل اكتساب الخبرة و المعرفة في أعمال مكافحة الجراد الصحراوي.
- **توصية:** تقوم إدارات/مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء بتنفيذ التوصيات التي تعتمد في حلقات العمل والدورات التدريبية التي تعقدها أمانة الهيئة من أجل تعظيم الاستفادة من هذه الأنشطة مع إفادة أمانة الهيئة عن أية معوقات قد تواجه تنفيذ تلك التوصيات.
- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بإعداد كتيب (دليل إرشادي) يوضح تشغيل وصيانة آلات مكافحة المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي.

- **توصية:** توصي أمانة الهيئة المتدربين و المشاركين في حلقات العمل و الدورات التدريبية التي تعقدها بضرورة تقديم تقرير إلى المدير المباشر بعد مشاركته في ذلك النشاط.
 - **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بإعداد مادة فيلمية كوسيلة ايضاح لتوثيق خطوات عمليات المسح و المكافحة للاستعانة بها في الدورات التدريبية.
 - **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بفتح باب الترشح للمنافسة على منحة الحصول على درجة الماجستير في مجال الجراد الصحراوي للعام 2014 والتي تمولها الهيئة على أن تكون الدراسة في أحد الموضوعات التالية:
- 1- تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية المرتبطة بالجراد الصحراوي.
 - 2- المعايير الصحية والبيئية لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.
 - 3- أي مواضيع أخرى مرتبطة بالجراد الصحراوي، توافق عليها أمانة الهيئة.
- وتعطى الأولوية للدراسة في الجامعات المحلية التي ينتمي إليها الدارس أو أحد الجامعات في الدول الأعضاء بالهيئة إذا توافر بها هذا التخصص أو أحد الجامعات الأجنبية.
- **توصية:** تفوض الهيئة السيد/ منير بطرس بمتابعة الحصول على شهادات و كشف الدرجات للدارسين بدرجة الدبلوم بكلية الزراعة في جامعة الخرطوم والذين لم يحصلوا على هذه الشهادات.

ب. البحوث والإصدارات

قدم أمين الهيئة ورقة تشمل أنشطة البحوث التطبيقية وكذلك الإصدارات المختلفة التي أصدرتها الهيئة أو الدول الأعضاء (مرفق 5ب) وقد ناقش المجتمعون ورقة العمل باستفاضة وقد تم إقرار التوصيات التالية:

- **توصية:** تقوم الهيئة بدعم نتائج الدراسات البحثية المتميزة و التي قدمها الدارسين الذين تم تمويل دراستهم بواسطة الهيئة بمبلغ 5,000 دولار، وذلك للبحوث التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها حقليا في تطوير عمليات المسح والمكافحة للجراد الصحراوي في الدول الأعضاء.
- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بطباعة أعداد إضافية من المعجم العربي - الإنجليزي لمصطلحات الجراد الصحراوي من أجل توزيعه إلى الجهات المختصة والباحثين و الدارسين في هذا المجال.
- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تصميم و تجديد الموقع الالكتروني للهيئة بما يضمن الاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا المجال واطافة اللغة العربية للموقع الجديد وتحديث المعلومات.

(9) تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

قدم السيد محمد الأمين ولد أحمدو ضابط الجراد في المنظمة نيابة عن أمانة الهيئة بالمنطقة الغربية تقرير الهيئة و الذي تضمن شرحا وافيا عن إتفاقية إنشاء هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية والدور الذي تقوم به في تنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية في الدول الأعضاء . كما قدم نبذة عن برنامج EMPRES الجاري تنفيذه في المنطقة والذي انتهت المرحلة الأولى منه وأهم المكتسبات التي تحققت. وأشار إلى قيام الهيئة بالبحث عن مصادر لتمويل المرحلة الثانية 2011 – 2014 وذلك قصد تمكين المكتسبات المحققة من طرف البرنامج في مرحلته الأولى. وأشار إلى أن المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية مرحلة حاسمة في المسار المتبوع من طرف الدول الأعضاء في الهيئة، والذي يهدف إلى إرساء دائم للمكافحة الوقائية في المنطقة الغربية. و بين ولد أحمدو التعاون القائم بين الهيئة في المنطقة الغربية وشقيقتها في المنطقة الوسطى مثمنا هذا التعاون البناء القائم على تبادل الخبرات و الأفكار لما فيه مصلحة البلدان جميعا

بخصوص فورة الجراد الحالي والتي تطورت في المنطقة بداية من شهر فبراير 2012 على مستوى الحدود الليبية الجزائرية والذي تابع إنتشاره في دول الساحل الأفريقي أشار ولد أحمدو إلى أن الهيئة قامت بتقديم دعم مالي لليبيا يقدر بـ 300.000 دولار أمريكي كما أنها سهلت عملية إمداد ليبيا بالمبيدات من طرف موريتانيا في إطار عملية التثليث.

أما بالنسبة لدول الساحل الأفريقي فقد ساهمت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في إعداد خطة العمل الإقليمية (يوليو - أغسطس) والمعدة من طرف لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) في يونيو 2012، كما قامت بالإشتراك مع البنك الدولي بتنظيم اجتماع لخبراء الدول الأعضاء في الهيئة، وذلك في شهر سبتمبر بموريتانيا، مما سمح بالقيام بالتقييم المحتمل لحالة الجراد على مستوى المنطقة خلال الثلاثة أشهر المقبلة (سبتمبر، أكتوبر ونوفمبر 2012م)، وعليه تم تحديث خطة العمل الإقليمية.

وفيما يتعلق بالتعاون فيما بين هيئتي مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية خلال الفترة ما بين 2013 – 2014، فمن المقترح أن يشمل النقاط التالية:

1. خطة تسيير خطر الجراد
2. منظومة متابعة الإمكانات الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي
3. تنفيذ المعايير الصحية والبيئية في المنطقة الوسطى
4. الدورات التدريبية الإقليمية

• **توصية:** استمرار التعاون بين CRC و SWAC و CLCPRO في مختلف مجالات إدارة الجراد الصحراوي

(10) تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا

قدم السيد كيث كريسمان تقريرا عن أنشطة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي لدول جنوب غرب آسيا حيث أوضح أن الهيئة تعتبر من أقدم هيئات الجراد الصحراوي الإقليمية إلا إنها في ذات الوقت اصغر هذه الهيئات لأنها تضم أربع دول فقط (إيران والهند وباكستان وأفغانستان) وعلى الرغم من أن لديها ميزانية صغيرة فقد اتخذت عددا من الأنشطة الهامة لدعم الإنذار المبكر والقدرات الوطنية. ويجري مسح مشترك لمدة 30 يوما كل عام خلال شهر أبريل في مناطق التكاثر الربيعي بين إيران وباكستان، كما يتم مسح مشترك كل شهر خلال فصل الصيف بين الهند وباكستان لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين البلدين ويدعم الصندوق الائتماني للهيئة التدريب الوطني، واستخدام eLocust2، وترجمة مراجع الجراد الصحراوي إلى اللغات المحلية، وتطوير تكنولوجيات جديدة بما في ذلك (RAMESv4)، وشراء المعدات والتدريب والمشاركة في حلقات العمل الإقليمية وفيما بين الأقاليم خاصة مع هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى.

(11) تقرير أمانة منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في دول شرق أفريقيا

قدم مدير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في دول شرق أفريقيا تقرير مفصلا أوضح خلاله موقف الجراد الصحراوي في كلا من إريتريا وأثيوبيا والصومال والسودان خلال الفترة 2010 – 2012. كما أشار إلى الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التدريب وخاصة دورات المسح والمكافحة الجوية والتي تم تنظيمها بالتعاون مع أمانة الهيئة في المنطقة الوسطى، إضافة إلى تدريب طاقم العمل (فردين) في الصومال على عمليات إدارة معلومات الجراد الصحراوي. وقد استفادت المنظمة من الأنشطة التي تقوم بها أمانة الهيئة في المنطقة الوسطى لاسيما في مجال التدريب على إدارة معلومات الجراد الصحراوي.

(12) تقرير زيارة وفد الهيئة لدول الخليج

قدم السيد أمين الهيئة تقريرا مفصلا حول زيارته إلى بعض دول الخليج والتي صاحبه خلالها السيد رئيس الهيئة للدورة السابعة والعشرون خلال الفترة من 22 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2012 (مرفق 6) ، حيث أوضح من خلال التقرير أن الزيارة تأتي تفعيلا للتوصية رقم (34) من تقرير الهيئة للدورة السابعة والعشرون (لبنان، سبتمبر 2010)، والتي تهدف إلى تعريف المسؤولين بالوزارات والجهات المعنية بدول الكويت، الإمارات العربية المتحدة وقطر بنشاطات الهيئة بالإضافة إلى تقديم مقترح لدعم أنشطة الهيئة في مجال إستراتيجية مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي (إلى دولة الكويت)، وتقديم مقترح لدعم

برنامج المعايير الصحية والسلامة البيئية في عمليات الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (إلى دولة الإمارات)، وتقديم مقترح لدعم برامج التدريب التي تقوم الهيئة بتنظيمها (إلى دولة قطر). وقد أوضح أمين الهيئة أن المسؤولين في تلك الدول قد أبدوا تفهماً و قبولاً لهذه المقترحات، وأن قرار دراسة هذه المشاريع قد يستلزم بعض الوقت قبل ان تحصل الهيئة على رد من قبل الجهات المختصة بتلك الدول و بعد نقاش لبعض التفاصيل أتفق المجتمعون على التوصيات التالية:

- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بتزويد ممثل دولة الكويت برسالة من الهيئة لمتابعة ما يستجد من تطورات فيما يخص مقترح الدعم المقدم إلى دولة الكويت، مع إفادة أمانة الهيئة بالتطورات في هذا الشأن.
- **توصية:** يقوم ممثلي دول قطر والإمارات المتحدة بمتابعة ما يستجد من تطورات فيما يخص مقترحات الدعم المقدمة من أمانة الهيئة إلى وزاراتهم وإفادة الأمانة بالمستجدات في هذا الشأن.
- **توصية:** استمرار التواصل والتفاعل الإيجابي والإستجابة المتبادلة بين أمانة الهيئة والدول الأعضاء فيما يتعلق بجميع الأنشطة الخاصة التي تنفذها الهيئة.
- **توصية:** تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر بالعمل على إدخال إستخدام آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي و التي تعمل بتقنية الرش بالحجم المتناهي الصغر - على أن تقوم الهيئة بتدريب الفنيين المختصين في هذه الدول على كيفية تشغيل و صيانة هذه الآلات.
- **توصية:** يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة وزارات الزراعة في كلا من المملكة العربية السعودية عمان، البحرين و العراق للالتقاء بالمسؤولين في الوزارات المعنية للتعريف بالدور الذي تقوم به الهيئة في مجال مكافحة الجراد وتقديم مقترحات لدعم أنشطة الهيئة.
- **توصية:** يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة اليمن والالتقاء بالمسؤولين بوزارة الزراعة للبحث عن سبل تقديم الدعم لمركز مكافحة الجراد وإعادة تأهيله.
- **توصية:** يقوم رئيس وأمين الهيئة بمقابلة المسؤولين في البنك الإسلامي للتنمية وتقديم مقترح لدعم أنشطة الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء.
- **توصية:** يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة دولة جيبوتي وذلك لإعادة تنشيط قنوات الاتصال المتبادلة ومعرفة المعوقات التي تواجه مشاركة جيبوتي في الفعاليات التي تنفذها الهيئة.

(13) تقرير الهيئة حول تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية

قام المساعد الفني لأمين الهيئة بتقديم عرضاً مفصلاً حول برنامج تطبيق المعايير الصحية والسلامة البيئية في المنطقة الوسطى (مرفق 7)، والذي يهدف إلى تحديد وتنفيذ المتطلبات التي تعمل على تقليل التأثيرات السلبية على صحة الإنسان والبيئة التي تنجم عن استخدام المبيدات الحشرية في حملات مكافحة الجراد الصحراوي، وبالتالي الإسهام بطريقة عملية في تعزيز وتحسين مستوى عمليات مكافحة الجراد

على نحو فعال. وقد تعرف الحاضرون على مكونات البرنامج وآلية ومراحل التنفيذ وقد أثنى المجتمعون على التوصيات التالية:

- **توصية:** الاستفادة من تجربة دول هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في تطبيق برنامج المعايير الصحية والبيئية من خلال تبادل الخبرات معها و المشاركة في حلقات العمل التطبيقية التي تقام لهذا الغرض.
- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بشراء المعدات والأدوات اللازمة لعمل فرق مراقبة تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية
- **توصية:** تقوم الدول الأعضاء المشاركة في تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية بالعمل وفقا للبرنامج الزمني المعد و الذي تم اقتراحه من قبل الهيئة.
- **توصية:** تقوم أمانه الهيئة بمتابعة مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في الدول المشاركة في برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية للحصول على المصادقة الرسمية من قبلها.
- **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بعقد حلقة العمل التطبيقية في مجال تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية في احد دول التكاثر وتوفير مستلزمات وآليات التدريب.
- **توصية:** تقوم الهيئة بتقديم الدعم المالي بمبلغ لا يزيد عن 2,500 دولار لدول التكاثر لعقد حلقة العمل المحلية و القيام بتدريب الكوادر الوطنية على تطبيق الآليات المعتمدة في مجال الصحة و السلامة البيئية.
- **توصية:** تقوم الدول المتأثرة بنشاط الجراد الصحراوي حاليا باتخاذ الإجراءات اللازمة للبدء بتفعيل برنامج الصحة والسلامة البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي الجارية حاليا.
- **توصية:** تقوم مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في دول خط التكاثر بإرسال تقارير دورية إلى أمانة الهيئة، توضح مدى التقدم في تنفيذ برنامج الصحة والسلامة والبيئية داخل كل دولة مع إخطار أمانة الهيئة عن أية معوقات تعرقل سير العمل.

(14) انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية

تم انتخاب ممثلي الدول التالية كأعضاء في اللجنة التنفيذية للهيئة للسنتين القادمتين و هم : مصر، إريتريا، اليمن، عمان، الكويت، لبنان والمملكة العربية السعودية. كما تم انتخاب ممثل مصر رئيسا للجنة التنفيذية.

(15) تقرير أمانة الهيئة حول خطة العمل المقترحة للهيئة خلال الأربع سنوات القادمة

قدم أمين الهيئة عرضا تفصيليا حول خطة العمل المقترحة للهيئة خلال الأربع سنوات القادمة (مرفق 8)، والتي قام بإعدادها المستشارين في المنظمة السيد منير بطرس والسيد كريستيان بانتيبيوس في شهر فبراير 2012، وقد أستعرض خلال التقرير تحليلا لما تتعرض له أمانة الهيئة من مشاكل تعيق من أداءها للدور المنوطة به، كما قدم التقرير الحلول المقترحة، إضافة إلى خطة العمل للأعوام الاربعة القادمة

(مرفق 13) والتي تعتمد على زيادة الوعي الإعلامي لما تقوم به الهيئة من أنشطة في الدول الأعضاء و تطبيق إستراتيجية المكافحة الوقائية وقد أقرت الدول الأعضاء التوصية بالآتي:

• **توصية:** أقرت الدول الأعضاء بالإجماع خطة العمل المقترحة للهيئة للأربع سنوات القادمة (2013 – 2016) وتغطية التكاليف المالية المترتبة على تنفيذ التوصيات الواردة فيها من الصندوق الإئتماني للهيئة والموارد المالية الأخرى التي يُمكن أن تتوافر للهيئة.

(16) تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات السنوية للفترة 2010-2012

قدم أمين الهيئة عرضاً تفصيلياً حول الحسابات الختامية للفترة من 2010 – 2012 (مرفق 9) وقد أوضح خلال التقرير بنود الصرف المختلفة وكذلك المصروفات، وبعد مناقشات مستفيضة مع ممثلي الدول الأعضاء تم التوصية بما يلي:

• **إقرار:** أقر ممثلي الدول ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات الختامية للأعوام 2010 و2011 و2012.

(17) تقرير أمانة الهيئة حول اشتراكات الدول الأعضاء

قدم أمين الهيئة عرضاً تفصيلياً حول اشتراكات الدول الأعضاء في الصندوق الإئتماني للهيئة موضحاً المساهمات التي وصلت لحساب الصندوق الإئتماني و المبالغ المتأخرة المستحقة على بعض الدول الأعضاء (مرفق 10) وأثنى على جهود كافة الدول في الاهتمام بسداد الاشتراكات السنوية و متابعتها لإجراءات السداد في الوقت المناسب، مثنياً جهود الدول في هذا المجال و قدم الشكر للعراق لسداده كافة المتأخرات المتبقية لحساب صندوق الهيئة. كما حث أمين الهيئة ممثلي بعض الدول على سداد المتأخرات المستحقة، وقد تم الاتفاق و التوصية بما يلي:

• **إقرار:** أقرت الدول الأعضاء عن ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول المبالغ التي تم دفعها لحساب اشتراكات الدول الأعضاء في الصندوق الإئتماني للهيئة للعام 2012 و شكروا كافة الدول على هذا الالتزام البناء حيث بلغت نسبة المبالغ التي تم تسديدها لهذا العام 93%.

• **توصية:** يخول لأمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف التي يتطلبها تنفيذ التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.

(18) تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2013 و 2014

قدم أمين الهيئة عرضاً تفصيلياً حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2013 و 2014 (مرفق 11) وقد ناقش السادة ممثلي الدول الأعضاء أمين الهيئة حول بنود الصرف والمبالغ المخصصة و الأسس التي وضعت عليها هذه المبالغ، وقد تم الاتفاق على ما يلي:

• **إقرار:** أقر الدول الأعضاء ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2013 و 2014.

(19) تقرير أمانة الهيئة عن نتائج استطلاعات الرأي الخاصة بتطوير أنشطة الهيئة والبرامج التدريبية

قدم المساعد الفني لأمين الهيئة تقريراً مفصلاً حول نتائج استطلاعات الرأي والتي قامت أمانة الهيئة بإعدادها وإرسالها للدول الأعضاء. وقد أوضح التقرير مدى إستجابة الدول الأعضاء للمشاركة في استطلاعات الرأي ، وأظهر التقرير آراء وإقتراحات الدول الأعضاء لتطوير الخدمات التي تقوم بها أمانة الهيئة، فضلاً على تطوير البرامج التدريبية التي تقوم الهيئة بتنظيمها وتدعيمها فنياً ومالياً. و بناء عليه ستقوم أمانة الهيئة بوضع نتائج استطلاعات الرأي موضع الإعتبار عند تنفيذ البرامج التدريبية و حلقات العمل و خطط الطوارئ مع الدول الأعضاء.

(20) ما يستجد من أعمال

تضمن هذا البند على عدد من المواضيع المقدمة من قبل أمانة الهيئة إضافة إلى الورقة المقدمة من مركز المعلومات بالمنظمة وهي:

أ. استقلالية الهيئة وتأثير إعادة هيكلة العمل في المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة على الهيئة:

قدم أمين الهيئة تقريراً مفصلاً أوضح من خلاله موضوع استقلالية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى من النواحي الإدارية والمالية تحت مظلة منظمة الأغذية و الزراعة (مرفق 12 أ) وطرح إعادة هيكلة المنظمة الذي تم تطبيقه في المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة (الإدارة اللامركزية) وتأثير ذلك على الهيئة من الجوانب الإدارية والمالية والتأثير على كفاءة قيام أمانة الهيئة بالأنشطة المكلفة بها، نظراً لقرار إدارة المكتب الإقليمي بإلزام أمانة الهيئة بتنفيذ تكليف المساعدة الإدارية والمالية لأمانة الهيئة بأعباء إضافية لا تمت لواجباتها الوظيفية بصله. و على الرغم من كافة البراهين التي ساقته أمانة الهيئة لتوضيح الاستقلالية التي تتمتع بها الهيئة في إدارة شؤونها بناء على اتفاقية إنشاء الهيئة وما يصدر عنها من قرارات وتوصيات إلا أن ذلك لم يجد أذانا صاغية (أية استجابة) من قبل إدارة المكتب الإقليمي.

وبعد مناقشات مستفيضة ووافيه لهذا الموضوع الهام من كافة الجوانب الإدارية والمالية وتأثيره على مستقبل العمل في أمانة الهيئة وعلى الأنشطة والبرامج التي تنفذها لصالح الدول الأعضاء بالهيئة بالإضافة إلى خطط العمل المستقبلية التي تمت الموافقة عليها في هذا الاجتماع للسنوات القادمة.

فقد أتفق ممثلي الدول الأعضاء على التوصيات التالية:

61. توصية: على الرغم من تفهم الدول الأعضاء لقرارات منظمة الأغذية والزراعة والمكتب الإقليمي بالقاهرة لإجراء تغييرات إدارية تهدف إلى تنظيم العمل في إدارة المكتب إلا أن طبيعة العمل الخاصة بالهيئة وخدمتها لعدد ستة عشر دولة بالإضافة إلى الصومال الأمر الذي يتعذر معه القيام بمهام أخرى

خارج هذا الإطار نظرا للأعباء الكبيرة لتنفيذ هذه الأعمال وغيرها من الأعمال الإدارية و المالية لخدمة الدول الأعضاء في الهيئة فان الدول الأعضاء ترفض تنفيذ هذا القرار. ويقوم رئيس الهيئة بتوجيه رسالة بهذا الخصوص للممثل الإقليمي للمنظمة لإبلاغه بالقرار قبل قيام الهيئة باتخاذ أي إجراءات أخرى تراها مناسبة.

● **توصية:** تدعم الدول الأعضاء التوصية الصادرة من الاجتماع الأربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي على منح هيئات مكافحة الجراد الصحراوي المزيد من الاستقلالية لإدارة شؤونها الإدارية و المالية.

● **توصية:** تقوم أمانة الهيئة بإعداد تقرير يتضمن خطة عمل الهيئة الدورية وتوضيح الموقف المالي للصندوق الانتماني للهيئة وعلاقة ذلك بالأنشطة المتأثرة بالموقف المالي، وما يترتب على ذلك من ضرورة زيادة اشتراكات الدول الأعضاء السنوية، على أن يرسل هذا التقرير إلى كافة الدول الأعضاء لتقديمها إلى جهات الاختصاص في كل دولة.

● **توصية:** تحديث اتفاقية الهيئة وإجراء التعديلات اللازمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في هذا الشأن بالإضافة إلى تقرير المستشار القانوني الذي عينته المنظمة لهذا الغرض.

● **توصية:** دعم كلية الزراعة بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالسودان ببعض الأجهزة والمعدات الضرورية للتطبيق العملي لمقرر الجراد الصحراوي الذي تدرسه الكلية.

ب. استدامة خدمات مكتب معلومات الجراد الصحراوي الرئيسي.

قدم ضابط المعلومات بمكتب خدمات المعلومات بروما تقريرا أوضح فيه الصعوبات المالية التي قد يتعرض لها مكتب المعلومات وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الخدمات التي يقدمها للهيئات الثلاث في المنطقة والدول الأعضاء بها (مرفق 12ب). وقد أهتم المجتمعون بهذا الموضوع الهام وخطورة هذا الأمر واتفقوا بعد نقاش معمق على التوصية التالية:

● **توصية:** ترى الهيئة أهمية الحفاظ على مركز معلومات الجراد واستمرارية دعم المنظمة له من خلال البرنامج العام للمنظمة مع دراسة إمكانية تدخل الهيئات الثلاث في تقديم الدعم الجزئي في حالة الضرورة لضمان استمرارية هذا المركز إذا تطلب الأمر و ذلك بعد إتفاق هذه الهيئات.

(21) تاريخ و مكان انعقاد الدورة القادمة للهيئة واللجنة التنفيذية

رحب ممثل دولة الإمارات باقتراح عقد فعاليات الدورة التاسعة والعشرون للهيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك بعد أخذ الموافقات الرسمية اللازمة عن طريق الجهات المسؤولة والمختصة بالدولة. و خولت أمانة الهيئة للتنسيق مع دولة الإمارات لتحديد تاريخ وتوقيت انعقاد هذا الاجتماع في عام 2014م.

(22) الموافقة على تقرير الدورة الثامنة والعشرون للهيئة

وافق المجتمعون بالإجماع على تقرير الدورة الثامنة والعشرون والاجتماع الثاني والثلاثون للجنة التنفيذية المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 24 - 28 نوفمبر 2012م.

(23) اختتام اجتماع الدورة

في الختام و بعد المصادقة على التقرير قدم رئيس الهيئة الشكر لكل المشاركين في هذه الدورة لمناقشاتهم الجادة والمثمرة والتي تمخضت عن عدد 60 توصية تمس العديد من المواضيع التي تهتم الهيئة متمنيا للجميع رحله آمنه إلى بلدهم ، كما قدم الشكر لكافة الدول الأعضاء و لجنة الصياغة وفريق الترجمة وسكرتارية أمانه الهيئة.

شكر وتقدير

عبر المجتمعون عن خالص الشكر وعظيم الامتنان لحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة الزراعة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى كافة الجهود التي بذلوها في سبيل نجاح هذه الدورة. كما ثمن المجتمعون ألفتة الكريمة لسعادة المهندس محمد عبدالله الشيحة وكيل الوزارة لشئون الزراعة لتفضله برعاية حفل الافتتاح الدورة.

كما تقدموا بالشكر إلى رئيس الهيئة على حسن إدارته لإعمال هذه الدورة أثناء انعقادها ورحابة صدره للمناقشات الساخنة والمداخلات العديدة من الدول الأعضاء في مختلف المواضيع والتي كان لها الأثر الكبير في الخروج بالتوصيات الايجابية التي تدعم جهود الهيئة في خدمة الدول الأعضاء في مختلف مجالات إدارة مكافحة الجراد الصحراوي.

وقدم المجتمعون الشكر لامين الهيئة والسكرتارية على جهودهم الكبيرة في الإعداد لهذه الدورة وإخراجها بهذا المستوى الراقى، والشكر موصول إلى كل من ساهم و ساعد في سبيل نجاح اجتماعات الدورة و يخصون بالذكر لجنة الصياغة و فريق الترجمة و إدارة الفندق.

الملاحق

مرفق رقم (1) قائمة المشاركين

الدول الأعضاء

مصر

رجب محمود بكري
مدير عام الإدارة العامة لشئون الجراد والطيغان الزراعي
وزارة الزراعة
هاتف: 37488974 /37612183 (00202)
جوال: 8924 2355 012 (002)
بريد الكتروني: locust_egypt@yahoo.com

العراق

حسين علي مهدي
مدير دائرة وقاية المزروعات / مركز مكافحة الجراد
وزارة الزراعة - بغداد
العراق
جوال: 7812054431 (00964)
بريد الكتروني: samawah_agri@moagr.com

اريتريا

هيروي اشجدوم ولد مريم
مدير عام - إدارة الإرشاد الزراعي
وزارة الزراعة
صندوق بريد 1048 أسمرا، اريتريا
هاتف: 1 181480 (00291)
فاكس: 1 181274 (00291)
جوال: 7179461 (00291)
بريد الكتروني: asgedomheruy@gmail.com

الكويت

احمد يوسف علي بوشهري
رئيس قسم مكافحة و الحجر الزراعي
الهيئة العامة لشئون الزراعة و الثروة السمكية
دولة الكويت
جوال: 99660330 (00965)
فاكس: 24748979 (00965)
بريد الكتروني: ahmad-ff18@hotmail.com

سلطنة عمان

عبد الله بن مسعود المعمرى
رئيس قسم وقاية النبات - محافظة الباطنة
وزراء الزراعة و الثروة السمكية - سلطنة عمان
صندوق بريد: 205 رمز بريدي: 311
جوال: 99432456 (00968)
فاكس: 26840374 (00968)
بريد الكتروني: helshi74@hotmail.com

لبنان

حسين عطوي
مستشار وزير الزراعة - وزارة الزراعة
بئر حسن - شارع السفارات بيروت - لبنان
هاتف: 1842474 (00961)
جوال: 3877272 (00961)
فاكس: 1 823900 (00961)
بريد الكتروني: hatwe@agriculture.gov.lb

قطر

يوسف خالد الخليلي
مدير إدارة الشئون الزراعية
وزارة البيئة - الدوحة
صندوق البريد: 1966
دولة قطر
الهاتف: 44207873 (00974)
فاكس: 44207238 (00974)
جوال: 55088552 (00974)
بريد الكتروني: yakhaifi@moe.gov.qa

عماد محمد نحال

مدير مصلحة وقاية النبات - وزارة الزراعة
بئر حسن - شارع السفارات بيروت - لبنان
هاتف: 1849639/ 3894679 (00961)
جوال: 3894679 (00961)
فاكس: 1849628 (00961)
بريد الكتروني: imadn@terra.net.lb
inahhal@agriculture.gov.lb

المملكة العربية السعودية

عدنان سليمان محمد خان

رئيس الهيئة في الدورة الثامنة والعشرون
مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد
وزارة الزراعة

جدة - المملكة العربية السعودية

صندوق البريد: 4174 جدة 21491

هاتف: 62100946 (00966)

فاكس: 6204085 (00966)

جوال: 506372747 (00966)

البريد الإلكتروني: e456@moa.gov.sa

abuwadaa474@hotmail.com

سعيد معروف تركستاني

باحث زراعي - المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد
وزارة الزراعة - جدة - المملكة العربية السعودية

صندوق البريد: 4174 جدة 21491

هاتف: 6203000 ext; 301 (00966)

فاكس: 6204085 (00966)

جوال: 555519122 (00966)

بريد الإلكتروني: itti65@hotmail.com

اليمن

عادل ابراهيم الشيباني

رئيس قسم مراقبة و مكافحة الجراد الصحراوي
وزارة الزراعة و الري

صنعاء - الجمهورية اليمنية

هاتف: 1234500/ 250956 (00967)

فاكس: 1250980 (00967)

جوال: 777892931 (00967)

بريد الإلكتروني:

adel.shaibani@gmail.com

adel_alshaibani@hotmail.com

منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة

السيدة/ اني مونارد

المسئول الأول

مجموعة الجراد والأمراض والآفات النباتية والحيوانية
العابرة للحدود

روما - إيطاليا

هاتف: 0657053311 (0039)

بريد الإلكتروني: annie.monard@fao.org

عادل حسين الكلدي

رئيس قسم وقاية النبات و الحجر الزراعي
وزارة البيئة - الدوحة

دولة قطر

الهاتف: 44207868 (00974)

فاكس: 44207791 (00974)

جوال: 55812132 (00974)

البريد الإلكتروني: Aalkaldi@moe.gov.qa

Adel_alkhaldi@hotmail.com

الإمارات العربية المتحدة

سعيد علي سعيد العواش

رئيس قسم الصحة النباتية

وزارة البيئة و المياه

الإمارات العربية المتحدة

صندوق بريد: 1858 الفجيرة

هاتف: 42148307 (00971)

جوال: 504892233 (00971)

بريد الإلكتروني: saalawaash@moew.gov.ae

علي شمبية شهداد عبدالله

رئيس قسم الصحة النباتية

وزارة البيئة و المياه

الإمارات العربية المتحدة

صندوق بريد: 17 الفجيرة

هاتف: 92222712 (00971)

جوال: 501950950 (00971)

بريد الإلكتروني: asshadad@moew.gov.ae

منظمة مكافحة الجراد لصحراوي في شرق إفريقيا

جاسبر ماليا

المدير العام للمنظمة

صندوق بريد: 4255

اديس ابابا - اثيوبيا

هاتف: 116461477 (00251)

جوال: 91152779 (00251)

بريد الإلكتروني: gaspar_mallya@hotmail.com

الضيوف

كريستيان بانتيوس

كبير أخصائي الجراد سابقا- روما

مجموعة الجراد والأمراض والآفات النباتية والحيوانية
العابرة للحدود

منظمة الأغذية و الزراعة

101 ريو كولونيل فان جيلي

انتربيك 1040 - بلجيكا

بريد الإلكتروني: ch.pantenus@mac.com

كيث كريسمان

كبير ضباط المعلومات و التنبؤ
أمين هيئة مكافحة الجراد في منطقة جنوب شرق آسيا
مجموعة الجراد والأمراض والآفات النباتية والحيوانية
العابرة للحدود
روما - إيطاليا
هاتف: (0039) 0657052420
جوال: (0039) 3494356980
فاكس: (0039) 0657055271
بريد الكتروني: keith.cressman@fao.org
eclo@fao.org (locust reports)

محمد لامين ولد احمدو

ضابط الجراد
مجموعة الجراد والأمراض والآفات النباتية
والحيوانية العابرة للحدود
روما - إيطاليا
هاتف: (0039) 0657053798
بريد الكتروني: Lemine.ouldahmedou@fao.org

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

مأمون العلوي

أمين الهيئة
صندوق البريد: 2223 القاهرة
هاتف: (00202) 33316018
فاكس: (00202) 37616804
جوال: 0020 1006697824
بريد الكتروني: mamoon.alalawi@fao.org

عصام محمود خليفة

المساعد الفني لامين الهيئة
صندوق البريد: 2223 القاهرة
فاكس: (00202) 37616804
جوال: 0020 1278217600
بريد الكتروني: essam.khalifah@fao.org

ليديا نجيب

المساعدة الإدارية
هاتف: (00202) 233316000 ext 2516
فاكس: (00202) 237616804
بريد الكتروني: Lidia.naguib@fao.org

منير بطرس

أمين الهيئة السابق
هاتف: (00249) 922334444
بريد الكتروني: Munir.butrous@gmail.com

الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

عبد الله محمد صدقه أبو الخير
مدير الإدارة العامة للدراسات التطبيقية
الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة
ص.ب. 1358 جدة- المملكة العربية السعودية
تليفون: 6512312 2 (00966)
جوال: 504257488 (00966)
بريد الكتروني: abdoo21521@yahoo.com

فهد بو بكر عثمان المدقع

متبئ ظواهر جوية
الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة
ص.ب. 1358 جدة- المملكة العربية السعودية
تليفون: 6536437 2 (00966)
جوال: 542191390 (00966)
بريد الكتروني: bbm913@hotmail.com

مرفق رقم (2) تقرير رئيس الهيئة

الإخوة و الأخوات الزملاء الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته و بعد ،،،

يسرني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة، والذي يعقد في هذه الأرض الطيبة وبدعوة كريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

و يطيب لي أن أقدم لكم تقريراً موجزاً لنشاطات سكرتارية الهيئة التي تمكنت من إنجازها خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2010 و حتى نوفمبر 2012م، وأود أن أشيد بالجهود التي بذلتها الدول الأعضاء في الهيئة من أجل تدعيم عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خلال العامين السابقين. على الرغم من حالة الهدوء النسبية في حالة الجراد الصحراوي خلال العامين السابقين، إلا أنه لا بد من الإشادة بالتعاون المميز والتنسيق البناء بين الدول الأعضاء في الهيئة من حيث تبادل المعلومات والتقارير فيما بينها و إيجاد الحلول لبعض المعوقات خاصة فيما يتعلق باستخدام برنامج رامسيس (RAMSES) و eLocoust 2.

كما أود ان أشيد بالتعاون الوثيق بين الهيئة وكلا من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO)، و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية (SWAC) ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (DLCO-EA) في مجالات تبادل المعلومات وتدريب الكوادر الفنية.

وفي هذا المجال لا بد من ذكر الدور الذي لعبته سكرتارية الهيئة، خلال تلك الفترة من حُسن الإدارة والتنسيق المستمر مع الدول الأعضاء والتتبع بصفة مستمرة لحالة الجراد الصحراوي بالإضافة إلى عقد العديد من حلقات العمل والدورات التدريبية في مختلف مجالات مسح و مكافحة الجراد الصحراوي.

وفي هذا الصدد أود أن أشيد بالدور الكبير الذي قام به الدكتور منير بطرس خلال فترة عمله كأمين للهيئة في السنوات العشر الماضية والذي خرج إلى التقاعد في شهر ابريل 2011م متمنياً له حياة سعيدة ، وأرحب بالأمين الجديد السيد مأمون العلوي الذي تسلم مهام عمله رسمياً في الأول من نوفمبر 2011م، متمنياً له كل التوفيق و النجاح لمتابعة الانجاز بما يخدم الدول الأعضاء بالهيئة، وان يكون خير خلف لخير سلف.

وفيما يلي ملخص لأهم النشاطات الجديرة بالذكر والتي تمت خلال العامين الماضيين.

الزيارات التي تمت بعد اجتماع الدورة 27 للهيئة

أولاً: الزيارات التي تمت في عام 2011

1. زيارة رئيس وأمين الهيئة لمقر منظمة الأغذية والزراعة بروما لتقديم تقرير الهيئة السابع والعشرون لمساعد المدير العام للمنظمة وللمجموعة مكافحة الجراد الصحراوي.
2. تمثيل الهيئة في الاجتماع التاسع لبرنامج امبرس و اللجنة التنفيذية في المنطقة الغربية نجamina – تشاد.

ثانياً: الزيارات التي تمت في عام 2012

1. زيارة المملكة العربية السعودية للقاء المسؤولين بالمركز الوطني للأبحاث ومكافحة الجراد و الاطلاع على الاستعدادات الخاصة بعمليات المسح و مكافحة الجراد في المملكة وكذلك مناقشة مسودة مشروع الدعم المقترح عرضة على البنك الإسلامي للتنمية ووضع خطة العمل بما يضمن نجاح المهمة.
2. تقديم الدعم ومتابعة أداء المدربين المحليين في عقد وتنظيم دورة محلية في جمهورية مصر العربية.
3. زيارة حقلية لساحل البحر الأحمر في جمهورية مصر العربية للإطلاع على مدى الاستعداد في قواعد الجراد لمواجهة تكاثر وغزوات الجراد خاصة في حالات الطوارئ.
4. زيارة السودان بالاشتراك مع وفد وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية لتقييم احتياجات السودان في مجالات مسح و مكافحة الجراد الصحراوي.
5. تنظيم وعقد الدورة شبه الإقليمية السابعة في مجال المسح و مكافحة الجراد الصحراوي في المملكة الأردنية الهاشمية.
6. الاشتراك في الاجتماع السابع لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) بتونس.
7. تمثيل الهيئة في الاجتماع الأربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC)
8. تمثيل منظمة الفاو في الاجتماع السابع والعشرون للمجلس الوزاري لمنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا (DLCO-EA).
9. زيارة دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر تنفيذاً لتوصيات الهيئة ولبحث إمكانية زيادة الاشتراكات السنوية في صندوق الهيئة وكذلك تقديم مقترحات للمساهمة في أنشطة وبرامج الهيئة للسنوات القادمة.
10. زيارة مقر أمانة الهيئة بالقاهرة والالتقاء بالمدير الإقليمي للمنظمة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (RNE)، للتعريف بالهيئة والدور الذي تقوم به في مجالات مكافحة الجراد الصحراوي، ودعم موقف الهيئة من التطورات التي حدثت في الهيكل التنظيمي للمكتب الإقليمي بالقاهرة و أثرت على سير عمل أمانة الهيئة خلال الفترة الماضية.

البرامج و الأنشطة الأخرى:

اتسم نشاط الهيئة، خلال فترات السكون النسبية للجراد الصحراوي ما بين أعوام 2010 إلى 2012م ببرامج عمل تحقق فيها العديد من الإنجازات، سيتم عرضها بالتفصيل في بنود التقارير، و فيما يلي أهم التوصيات التي تم إنجازها:

أولاً - في مجال التدريب ورفع الكفاءة:

في هذا المجال دعمت الهيئة في المنطقة الوسطى عدد من الدورات التدريبية القطرية إضافة إلى دورات إقليمية و شبه إقليمية و كذلك دورات فيما بين الأقاليم في مجال إدارة عمليات الجراد الصحراوي، وفي مجال الدراسات العليا تم ايفاد موظف لنيل دراسات الماجستير في " تقييم طريقة اخذ عينات الجراد الصحراوي لتحليل التجمعات " وذلك في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم 2011م.

ثانياً - فى مجال المسح المشترك:

يعتبر هذا المجال أحد النشاطات الدورية التي تتم فى المنطقة وعلى وجه الخصوص المسوحات الحدودية المشتركة بين مصر والسودان وبين المملكة العربية السعودية واليمن. وكنا نأمل أن تظل برامج المسح المشترك نشاطاً ملازماً لكل خطط وبرامج العمل مستقبلاً لدول المنطقة، ولكن فى العامين السابقين تعثرت عمليات المسح الحدودية نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها العديد من دول المنطقة والتي نأمل أن تناقش لإيجاد السبل الكفيلة بحل المشاكل التي تعترض استمراريتها.

ثالثاً - مسائل متنوعة:

الإنجاز المميز لسكرتارية الهيئة فى الفترة السابقة تمثل فى إصدار النشرة الشهرية للجراد الصحراوي وإصدارات أخرى من أهمها دليل مصطلح ومفردات الجراد الصحراوي والذي أصبح متوفراً باللغة العربية والإنجليزية من خلال موقع الهيئة على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى النسخة المطبوعة حيث تم توزيع أعداد كبيرة منه لكل الدول الأعضاء بالهيئة بالإضافة إلى بعض الجهات الأخرى.

هذا ملخص للعديد من الأنشطة التي قامت بها هيئتك الموقرة و أمانتها التنفيذية خلال الفترة الماضية و التي ستعرض بمزيد من التفاصيل فى التقارير اللاحقة.

فى الختام لا يسعني، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأمانة الهيئة على الجهود الحثيثة والمقدرة التي قامت بها خلال الفترة الماضية، والتي سعدت فيها بالعمل معكم جميعاً وكنتم على تواصل دائم مع أمانة الهيئة، والشكر موصول لجميع الدول الأعضاء على تعاونهم المنقطع النظير فى تسهيل نشاطات الهيئة وتذليل كافة العقبات، فلجميع كل الشكر والتقدير متمنياً لهيئتنا دوام التوفيق و النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

مرفق (3) تقرير الهيئة عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرون

بعد انعقاد الدورة السابعة والعشرين للهيئة في بيروت، لبنان 20 – 24 سبتمبر 2010م، قامت أمانة الهيئة بعدة نشاطات مختلفة تتلخص في الآتي:

أولاً. التدريب:

1. دعمت الهيئة الدورات التدريبية القطرية في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي والتي عُقدت بعد شهر سبتمبر في العام 2010 في كل من الدول التالية:

- i. دورة تدريبية في مصر، قنا في الفترة من 5-11 فبراير 2012م لعدد 16 متدرب،
 - ii. في سلطنة عُمان بولاية عبري في الفترة من 25-29 فبراير 2012م لعدد 12 متدرب،
 - iii. في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 10-21 مارس 2012م لعدد 25 متدرب،
 - iv. وأخيراً في اليمن في الفترة من 16 – 22 أكتوبر 2012م.
2. بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي في المغرب وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية دعمت الهيئة عقد دورة تدريبية خاصة لعدد 7 من فنيي آلات رش الجراد الصحراوي في دول خط المواجهة في الهيئة في أغادير - المغرب خلال الفترة 19 – 23 مارس 2012م.

3. قامت الهيئة بالتعاون مع قسم التقارير وتنبؤات الجراد برئاسة المنظمة بروما، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية بتنظيم عقد ورشتي عمل شبه إقليميتين في مجال المعلومات وإرسال تقارير الجراد وبرنامج رامسيس (RAMSES) وeLocust2. الورشة الرابعة في الفترة من 17-19 مايو 2011، والخامسة في 18-19 أبريل 2012 والتي شارك فيها متدربين من هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الشرقية ومن منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بالإضافة إلى عدد من ضباط المعلومات بالدول الأعضاء في الهيئة.

4. عقدت الهيئة الدورة التدريبية شبه الإقليمية السابعة في بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في عمان، الأردن خلال الفترة من 6-15 مايو 2012م لعدد 19 متدرب.

5. عقدت الهيئة ورشة العمل الإقليمية الأولى الخاصة بمعايير الصحة والسلامة البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خلال الفترة من 21 – 24 مايو 2012م لعدد 9 مشاركين من دول خط المواجهة في مقر الهيئة بالقاهرة.

6. يستكمل الدارس إبراهيم جمعة من السودان دراسته لنيل درجة الماجستير من جامعه الخرطوم بمنحة من الهيئة.

7. استمرت الهيئة في جهودها لإصدار شهادات دبلوم الجراد الصحراوي التي لم يتم إصدارها من جامعة الخرطوم بالتعاون مع مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسودان.

ثانياً. البحوث:

خاطبت الهيئة كافة الدول الأعضاء عدة مرات لأجل تقديم مقترحات الدراسات البحثية لتمويلها من قبل الهيئة وذلك حسب التوصية الصادرة من الهيئة سابقاً، على الرغم من أن مبلغ المنح للبحوث قد تم رفعة ليكون 20000 دولار بدلاً من 15000 ألف دولار. إلا أن أمانة الهيئة لم تستلم أي مقترحات بهذا الخصوص.

ثالثاً. المطبوعات:

يتلخص نشاط الهيئة في مجال المطبوعات في الآتي:

1. استمرارية الترجمة الدورية المنتظمة لنشرة الجراد الصحراوي إلى اللغة العربية مع وضعها في التصميم المخصص لذلك (PDF) وتوزيعها على الدول الأعضاء وجهات الاختصاص.
2. قامت الأمانة بطباعة وتوزيع أعداد كبيرة من معجم مصطلحات الجراد الصحراوي لكافة الدول الأعضاء في الهيئة بالإضافة إلى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و مجموعة الجراد بروما.
3. تقوم الأمانة بصورة روتينية ودورية بتحديث الموقع الإلكتروني للهيئة على الانترنت.
4. إعداد نشرة عن الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الهيئة وبرنامج الامبرس خلال العقد الأخير (2000- 2012) كجزء من برنامج لتوثيق هذه الفعاليات ونشرها لكافة الجهات وإبراز دور الهيئة والتعريف بأنشطتها وذلك باللغتين العربية والانجليزية.

رابعاً. مواضيع تتعلق بالميزانية:

1. حثت الهيئة الدول الأعضاء بتسديد ما عليها من متأخرات في الاشتراكات في صندوق الهيئة وقدمت الشكر والامتنان للدول التي تسدد بانتظام، كما تتابع أمانة الهيئة بصفة مستمرة موقف سداد اشتراكات جميع الدول الأعضاء.
2. لمناقشة إمكانية رفع سقف الاشتراكات للدول الأعضاء في الهيئة. قام رئيس الهيئة والأمين التنفيذي في شهر سبتمبر 2012م بزيارة دول الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر تنفيذا لتوصيات الاجتماع السابع والعشرون للهيئة للتباحث مع المسؤولين في هذه الدول حول إمكانية رفع اشتراكات الدول الأعضاء وتقديم عدد من المشاريع لدعم جهود الهيئة في استمرارية تنفيذ عدد من الأنشطة والبرامج التدريبية في مجال مكافحة الجراد والصحة والسلامة البيئية وإستراتيجية مكافحة الوقائية.

خامساً. مشاركة أمانة الهيئة:

شارك أمين الهيئة بفاعلية في النشاطات الآتية:

1. عقد وتنظيم الدورة السابعة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في بيروت، لبنان في الفترة من 20 - 24 سبتمبر 2010. وكذلك تقديم رئيس الهيئة لمجموعة الجراد الصحراوي بروما وتسليم تقرير الهيئة في دورتها السابعة والعشرون لمساعد المدير العام للمنظمة في روما في يناير 2011م .
2. في إطار تبادل الخبرات بالتعاون مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية شارك أمين الهيئة في فعاليات الاجتماع السابع لبرنامج امبرس (EMPRES) في المنطقة الغربية الذي عُقد في إنجمينا - تشاد في شهر ديسمبر 2011م.
3. زيارة المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي في المملكة العربية السعودية برفقة مسئول التقارير والتنبيؤات برئاسة المنظمة خلال الفترة من 13-19 يناير 2012 وذلك للاطلاع على أعمال المركز ومناقشة سبل تطوير عمليات المسح وإعداد التقارير بالإضافة إلى الاطلاع على استعدادات المركز وخطط العمل لموسم التكاثر الشتوي ومناقشة مقترح الهيئة المزمع تقديمه للبنك الإسلامي لدعم جهود الهيئة في تنفيذ استراتيجيه مكافحة الوقائية في دول المنطقة .
4. في شهر يناير 2012، شارك أمين الهيئة في برنامج التوجيه والإدارة للموظفين المعينين حديثا في مقر المنظمة بروما خلال الفترة من 24 - 26 يناير 2012م.
5. شارك أمين الهيئة في اجتماع الهيئات المنضوية تحت لواء المنظمة والتي تم إنشائها تحت البند الرابع عشر (Article 14) والذي عقدته المنظمة بروما في 31 يناير 2012م لدراسة وضع هذه الهيئات وإمكانية منحها مزيد من الاستقلالية الإدارية والمالية لشئونها.
6. في مصر، شارك أمين الهيئة في الدورة التدريبية الوطنية في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي والتي عقدت في الفترة من 4 - 10 فبراير 2012م. وأيضاً قام أمين الهيئة بمرافقة مدير عام الإدارة العامة للجراد والطيران الزراعي بزيارة ميدانية لعدد من القواعد الرئيسية والفرعية التابعة للإدارة والالتقاء بفرق المسح للتعرف على نتائج عمليات المسح والوقوف على مدى جاهزية تلك القواعد لعمليات مكافحة الجراد.
7. في إطار وضع خطة عمل للهيئة للأربع سنوات القادمة قام أمين الهيئة بعقد حلقة عمل مع استشاريين وخبراء من المنظمة لعمل خطة إستراتيجية واضحة المعالم للهيئة للسنوات الاربعة القادمة، وذلك خلال الفترة من 18 فبراير - 1 مارس 2012.
8. في الفترة من 10 - 14 من شهر مارس 2012م، شارك أمين الهيئة وفد وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية في المهمة الخاصة بتقييم احتياجات مركز مكافحة الجراد الصحراوي في السودان من الدعم المقترح تقديمه من المملكة العربية السعودية.
9. شارك أمين الهيئة في فعاليات الاجتماع السادس لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية الذي عُقد في تونس في شهر مارس 2012م.

10. عقد وتنظيم ورشة العمل الخاصة بضباط المعلومات في دول التكاثر وتقديم النسخة الجديدة من برنامج امبرس (EMPRES) وذلك بالتعاون مع قسم التنبؤات ومعلومات الجراد بروما وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الشرقية في شهر ابريل 2012م .
11. عقد وتنظيم ورشة العمل حول الصحة والسلامة البيئية وذلك بالتعاون مع هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية ومجموعة الجراد الصحراوي بروما في الفترة من 21 - 24 شهر مايو 2012م وبمشاركة احد الخبراء المختصين في هذا المجال .
12. عقد وتنظيم، الدورة شبة الإقليمية السابعة في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في الفترة من 6 - 15 مايو 2012م في المملكة الأردنية الهاشمية .
13. بمقر المنظمة في روما، شارك امين الهيئة في الاجتماع الأربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي والتي عقدت في الفترة من 19 - 22 يونيو 2012م.
14. تمثيل منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع الوزاري السابع والخمسون لمنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقي(DLCO-EA) . والمشاركة في الاحتفال بمناسبة مرور خمسون عاما على إنشاء المنظمة، خلال الفترة من 19 - 22 سبتمبر 2012. كما قام أمين الهيئة بمتابعة وتقييم الأداء في المشروع المُقدم من خلال برنامج المساعدات الأمريكي لمنظمة DLCO-EA عبر منظمة الأغذية والزراعة (TCP & USAID).
15. قام السيد رئيس الهيئة والأمين التنفيذي بزيارة دول الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر لمقابلة المسؤولين المختصين لمناقشة موضوع رفع اشتراكات الدول الأعضاء وذلك و كذلك تقديم مقترح لمشاريع لتمويلها من قبل الدول لصالح الهيئة، خلال الفترة من 22 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2012 .

سادساً. نشاطات أخرى:

شارك أمين الهيئة في نشاطات مختلفة بالمكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة والتعريف بالهيئة والدور الذي تقوم به في دعم التعاون بين الدول وتنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية، وذلك للخبراء والزائرين للمكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة.

سابعاً. ما تم تنفيذه من توصيات الدورة السبعة والعشرون المنعقدة في سبتمبر 2010م:

خلال الفترة من سبتمبر 2010م قامت أمانة الهيئة بمتابعة النشاطات المختلفة وتنفيذ توصيات دورة الهيئة السابعة والعشرين، ويمكن إيجاز التوصيات التي تم تنفيذها في الآتي:

توصيات أمانة الهيئة:

رقم	التوصية	ما تم تنفيذه
1	أن تقوم إثيوبيا بالتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا بمقترح مشروع لدعم مكافحة عمليات الجراد الصحراوي في الصومال إلى أمانة الهيئة وذلك لتقديمه لمنظمة الأغذية والزراعة لإيجاد التمويل اللازم من جهة مانحة.	في الزيارتين التي قام بها الأمين السابق للهيئة إلى إثيوبيا تم مناقشة هذا الموضوع، ويمكن لممثل دولة إثيوبيا إلقاء بعض الضوء على الأمر والإفادة عن المستجدات.
2	في حالة الطوارئ وعند توفير منظمة الأغذية والزراعة المبيدات لمكافحة الجراد الصحراوي للدول الأعضاء أن تظل الملكية للمنظمة وان يحق لها استعمالها في الدول الأخرى عند الضرورة شرط أن تكون المبيدات إما مسجلة أو تسمح الدول المعنية باستخدامها.	مصر واليمن وإثيوبيا: لا توجد صعوبات قانونية في إعادة التصدير لأي دولة أخرى إذا دعت الضرورة، إلا أن إثيوبيا تشترط أن تكون المبيدات تحت مسؤولية وعهدة المنظمة. الدول الأخرى لم تُرسل المعلومات.
3	تقوم الدول الأعضاء بحصر المبيدات الخاصة بمكافحة الجراد المنتهية صلاحيتها إلى أمانة الهيئة بكمياتها وأنواعها لتقديمها إلى الجهات المختصة بالمنظمة لاتخاذ ما يلزم من إجراء وعلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصورة سنوية.	تم مخاطبة الدول الأعضاء لكن لم ترد بيانات عن المبيدات المنتهية الصلاحية. الدول الأعضاء لمزيد من الإيضاح؟ إثيوبيا: يوجد بها 374 طن من المبيدات التالفة ولديهم مشروع يهتم بهذا الأمر. اليمن: ليس لديهم مبيدات تالفة. الأردن لديها أقل من 4 طن. الدول الأخرى لم تُرسل المعلومات، لذلك ما هو موقف هذه الدول من المبيدات التالفة؟
4	أن تقوم دول التكاثر بتشغيل الحد الأدنى من أجهزة نقل المعلومات eLocust2 على أن يتم زيادة أعداد الأجهزة المستخدمة عند زيادة وتيرة نشاط الجراد الصحراوي وذلك لتقليل للتكلفة الغير ضرورية.	قامت كافة الدول التي تستخدم أجهزة eLocust2 بتنفيذ هذه التوصية وتفعيل الأجهزة الضرورية عند الحاجة.
5	تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة بوزارة الزراعة الإريترية بضرورة بذل الجهود في إبقاء الكوادر المؤهلة والمحافظة عليها دعماً لاستدامة عمليات مسح ومكافحة الجراد.	تم مخاطبة الجهات المختصة حول الأمر لكن لم يرد للهيئة ماذا تم من إجراء؟. السيد ممثل اريتريا للإيضاح وإلقاء الضوء على هذا الموضوع
6	نسبة إلى التغييرات التي حدثت في انتقال	تم مخاطبة الجهات المختصة حول الأمر

	العاملين بوحدة الجراد بإثيوبيا أوصى المجتمعون أن يقوم ممثل إثيوبيا بإرسال تقرير موضحاً موقف العمل بوحدة الجراد.	
7	مخاطبة الجهات المختصة في العراق بوقف استعمال جهاز الرش الذي يعمل بواسطة عادم السيارة.	تم مخاطبة الجهات المختصة في العراق حول هذا الموضوع لكن لم يرد للهيئة ماذا تم من إجراء؟ السيد ممثل العراق للإيضاح وإلقاء الضوء على هذا الموضوع
8	إرسال عناوين المختبرات المستقلة الخاصة بتحليل مبيدات الجراد إلى كل من الدول الأعضاء	قامت أمانة الهيئة بإرسال أسماء المختبرات المستقلة لكافة الدول الأعضاء
9	إرسال عينات للمبيدات المخزونة في اليمن والخاصة بمكافحة الجراد لتحديد صلاحيتها من قبل المختبرات المستقلة.	السيد مندوب اليمن للمزيد من الإيضاح وإلقاء الضوء على هذا الموضوع
10	تقوم أمانة الهيئة بتغطية تكاليف سفر الفريق السوداني من الخرطوم إلى القاهرة وبالعكس وان يقوم مركز مكافحة الجراد الصحراوي في مصر بترحيلهم إلى المناطق الحدودية لإجراء المسح المشترك داخل الحدود المصرية على أن يتواجد فريق سوداني آخر داخل الحدود السودانية للاشتراك مع الفريق المصري للقيام بأعمال المسح في الحدود السودانية.	لم يتم القيام بتنفيذ المسح المشترك في عامي 2011 و2012م نظراً للأوضاع التي مرت بها دول المنطقة
11	أوصى المجتمعون على أن تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة لشؤون الموظفين في روما بإمكانية رفع درجة وظيفة سكرتيرة أمانة الهيئة بالقاهرة على أن يتضمن ذلك المبررات التي تدعم الطلب.	تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الأمر وتمت ترقية السيدة سكرتيرة أمانة الهيئة للدرجة G6
12	صادقت الهيئة على اشتراك احد ضباط الجراد من سلطنة عُمان في المسح الحدودي بين باكستان وإيران وعلى وجه الخصوص في المنطقة الممتدة على طول الحدود الإيرانية المقابلة للحدود العُمانية على أن تقوم الهيئة بتغطية النفقات في المشاركة الأولى فقط وعلى الحكومة العُمانية تحمل النفقات خلال المشاركات اللاحقة.	قامت الهيئة بتحمل تكاليف اشتراك احد ضباط الاتصال من سلطنة عمان في المسح الذي تم على طول الحدود الإيرانية المقابلة للجانب العماني في عام 2011م.

13	أن يستمر أمين الهيئة الحالي في عمله كأمين للهيئة بعد نهاية ابريل 2011 وهو تاريخ تقاعده وان يُخاطب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بهذا الطلب عبر القنوات الإدارية بالمنظمة.	لم تسمح الإجراءات الإدارية للمنظمة بهذا الإجراء. وتقاعد الأمين السابق السيد/ منير بطرس في الموعد المحدد في 30 ابريل 2011م.
14	يُعقد اجتماع اللجنة التنفيذية بين الدورتين للهيئة فقط في حالات الضرورة وبالتشاور بين كل من رئيس الهيئة واللجنة التنفيذية وأمين الهيئة مع الاستمرار في عقد اجتماع اللجنة التنفيذية المدمج مع اجتماع الهيئة.	تم تنفيذ هذه التوصية ولم تستدعي حالة الجراد الصحراوي أو مواضيع أخرى الأهمية لعقد هذه الاجتماع
15	أن تقوم أمانة الهيئة بإبلاغ منظمة الأغذية والزراعة ثناء وشكر المجتمعون على المعلومات القيمة والمميزة التي يمكن الحصول عليها من موقع " Locust Emergency Response Toolkit eLERT على شبكة الإنترنت ويخصون بالشكر مجموعة الجراد الصحراوي بالمنظمة لهذا المجهود والعمل الذي يعتبر طفرة في مجال التواصل في حالة الطوارئ.	قامت أمانة الهيئة بإرسال خطاب شكر وتقدير لمجموعة الجراد بروما على هذا العمل المميز

توصيات خاصة بالتدريب:

16	دعم التدريب قصير المدى واستمرارية الاستعانة بمساعدي التدريب ذوي الخبرة من الدول الأخرى.	تقوم الهيئة بدعم التدريب القصير المدى بصفة مستمرة على حسب طلب الدول، وتستعين بالمدرّبين البارزين من الدول الأخرى في المنطقة.
17	نظراً لعدم تنظيم دورات تدريبية قطرية خلال الأعوام الثلاثة السابقة في السودان وعليه أوصى المجتمعون مخاطبة الجهات المختصة في السودان لمعرفة الأسباب لتذليلها.	تم مخاطبة الجهات المسؤولة في السودان حول الدورات التدريبية القطرية لكن لم تحصل أمانه الهيئة على رد. مطلوب من السيد مندوب السودان الإيضاح وإلقاء الضوء على هذا الموضوع .
18	نظراً للفائدة التي تحققت من عقد دورات تدريبية لتدريب المدربين على المستوى القطري على سبيل المثال في إريتريا وفي المملكة العربية السعودية، أوصى المجتمعون باستمرار عقد هذا النوع من	بناء على طلب من السعودية. تم إجراء دورة تدريبية في المملكة العربية السعودية.

	الدورات التدريبية بحسب الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للهيئة.	
19	عقد دورات تدريبية إقليمية لتدريب المدربين مرة كل 3 سنوات على أن يتم الاختيار للمشاركين طبقاً للكفاءة وحاجة الدول.	عقدت دورة لتدريب المدربين في إيران عام 2010 وشارك فيها متدربين من المنطقة بالإضافة إلى متدربين من المنطقة الشرقية
20	على ضوء تعليق دراسة الدبلوم العالي لإدارة عمليات الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم، على دول خط المواجهة الأول (مصر، إريتريا، السعودية، عُمان واليمن) العمل على إمكانية إدراج منهج الجراد الصحراوي (بيولوجية وعمليات المسح والمكافحة) ضمن منهج السنة النهائية لطلبة كلية الزراعة مجال وقاية النبات كما هو مُطبق منذ أربع سنوات في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.	تم مخاطبة الدول المعنية بهذا الأمر ؟ ويرجى المزيد من التوضيح من مندوبين الدول المعنية المشاركين في هذا الاجتماع؟.
21	أقرت اللجنة المصغرة بالموافقة على إبتعاث مرشح السودان إبراهيم جمعة محمد ادم للاستفادة من منحة الماجستير المُقدمة من قبل الهيئة وذلك حسب الضوابط التي وضعتها اللجنة وعلى حسب المعطيات الخاصة بالمرشحين، في حالة تعذر إبتعاث المرشح السوداني يصبح المرشح المصري أسامة طه عثمان بديلاً له	بدء المرشح السوداني دراسته في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم في شهر أكتوبر 2011م، وتم استلام التقرير الأولي حول سير الدراسة من قبل المشرف على البحث.
22	إرسال فنيين من دول التكاثر للاستفادة من التدريب في مجال صيانة آليات مكافحة إلى أغادير - بالمغرب وذلك بالتنسيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.	قامت الهيئة بالتنسيق مع المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي في المغرب وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية لإجراء التدريب المذكور الذي تم لعدد 7 متدربين يمثلون دول التكاثر في شهر ابريل 2012م
23	أوصى المجتمعون بان تقوم الدول الأعضاء وعلى وجه الخصوص دول التكاثر بإرسال الإفادة الخاصة ببرامج المساعد الالكتروني وخطة الطوارئ القطرية اهداء بخطة الطوارئ المقدمة من جمهورية مصر العربية خلال فترة أقصاها نهاية شهر أكتوبر 2010.	خاطبت أمانة الهيئة الدول المعنية لكن لم يرد للهيئة إفادة عن العوائق عن البرنامج المذكور. وترجو أمانة الهيئة المزيد التوضيح من الدول المعنية عن العوائق التي تواجه استخدام البرنامج .

توصيات خاصة بالبحوث:

24	رفع سقف الدعم المُقدم من قبل الهيئة لإجراء البحوث إلى عشرين ألف دولار بدلا من خمسة عشر دولار.	خاطبت أمانة الهيئة كافة الدول حول القرار الخاص برفع سقف المقدم لإجراء بحوث الجراد إلى 20000 ألف دولار.
25	أن تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة مدراء مراكز الجراد وإدارات وقاية النباتات وحثهم على التواصل مع الجهات البحثية للتقدم بمقترحات بحثية في مجال الجراد الصحراوي وعلى أمانة الهيئة متابعة هذا الموضوع.	خاطبت أمانة الهيئة كافة الدول للتواصل مع المراكز البحثية والجامعات لحثهم على تقديم مقترحات لبحوث الجراد الصحراوي لكن لم تتلقى الهيئة أي مقترحات للتمويل في هذا الجانب. الدول الأعضاء لإلقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع

توصيات خاصة بالمطبوعات:

26	الموافقة على طباعة معجم الجراد الصحراوي باللغتين العربية والإنجليزية وتوزيعه على جميع الجهات المختصة.	قامت أمانة الهيئة بطباعة المعجم وتوزيعه على كافة الدول الأعضاء وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية ومجموعة الجراد بالإضافة إلى بعض الجهات الأخرى، وجارى استكمال بقية الطلبات
27	نسبة إلى أهمية صدور المعجم باللغة الفرنسية أوصى المجتمعون بضرورة الإسراع في إجراء الترجمة الفرنسية للمعجم.	أتمت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ترجمة معجم المصطلحات باللغة الفرنسية. مزيد من التوضيح من ممثل الهيئة في المنطقة الغربية؟.
28	على ضوء المشاكل التي اعترضت موقع الهيئة على شبكة الانترنت بالمستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية صادق المجتمعون على وضع الموقع على مستخدم خاص بالمنظمة وذلك لضمان استمرارية وزيادة سعته.	تم الإجراء بعد موافقة الإدارة بالمكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة باستضافة موقع الهيئة على الخادم الخاص بها وزيادة سعته.
29	تقوم أمانة الهيئة بطباعة نسخ إضافية (DVD) من الفيلم الوثائقي الخاص بعمليات مكافحة الجراد الصحراوي في إثيوبيا في موسم 2007/2008.	تم الإجراء وتم توزيع النسخ الإضافية لكافة الدول.

توصيات خاصة بالميزانية:

30	لا يتم اختيار الدول التي لا تقوم بسداد اشتراكاتها أو	سيتم تفعيل هذه التوصية ابتداء من هذه
----	--	--------------------------------------

الدورة	تسوية الديون المتركمة في اللجنة التنفيذية.	
تم إجراء وقامت أمانه الهيئة بإرسال رقم صندوق الهيئة لكافة الدول وتم ذكر أيضا في المطالبات الخاصة بدفع الاشتراكات السنوية	ضرورة إرسال عنوان ورقم حساب صندوق الهيئة (CRC) لكل الدول الأعضاء وذلك منعاً للخلط مع حساب صندوق لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC).	31
تم تعيين السيد/ عصام محمود كمساعد فني محلي لأمين الهيئة ابتداء من الاول من ابريل 2012م. وتود الامانه ان يتم التجديد له بصفة سنويه حسب الانظمة المتبعة في هذه الشأن.	تعيين مساعد فني لأمين الهيئة من العاملين بمركز مكافحة الجراد في الدولة المستضيفة بنظام الإعارة وتقوم الهيئة برفع سقف راتبه بحيث لا يتعدى ألف دولار شهرياً.	32
قام السيد رئيس الهيئة امين الهيئة بزيارة دول الكويت والإمارات العربية المتحدة ودولة قطر ومقابلة المسؤولين المختصين الذين أبدوا الاستعداد للنظر في موضوع رفع اشتراكات الدول الأعضاء ومناقشة ذلك مع الجهات المختصة في دولهم. (سيتم إلقاء المزيد من الضوء على هذه الزيارة في تقرير خاص).	أن يقوم رئيس الهيئة ورئيس اللجنة التنفيذية مع أمين الهيئة بزيارة الدول الأعضاء التالية: السعودية، قطر، الكويت والإمارات العربية المتحدة لمقابلة الوزراء المختصين ومناقشة دعم الهيئة مالياً وكذلك إمكانية رفع اشتراكات الدول الأعضاء بصندوق الهيئة.	33
بالتنسيق مع رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد بالمملكة العربية السعودية تم تقديم مقترح الدعم. إلا إن الظروف لم تكن مناسبة لرفعة لمجلس إدارة البنك. ولذلك تقترح الأمانة أن يعاد تقديم الطلب مرة أخرى .	يقوم أمين الهيئة بتجديد طلب الدعم الذي قدم إلى بنك التنمية الإسلامي بجدة في المملكة العربية السعودية.	34
تم استيفاء الاحتياجات التي طلبتها مصر ووافقت عليها الهيئة في الاجتماع السابع والعشرون وتم تسليم مصر تلك المواد.	الموافقة على الاحتياجات المطلوبة من مصر ما عدا جهاز تطهير وتهشيم البراميل الفارغة كون قيمته تقدر بمائة ألف دولار.	35
تم شراء المواد المطلوبة للبنان للاستفادة منها في عمليات التدريب.	شراء جهاز كمبيوتر محمول laptop بالإضافة إلى جهاز عرض رقمي وكاميرا رقمية للاستفادة منها في عمليات التدريب في لبنان.	36
تم إجراء ورفع المبلغ المخصص للطوارئ. لكن لم يتم التصرف من المبلغ نظرا لحالة الجراد التي سادها الهدوء خلال السنتين الماضيتين.	رفع سقف الميزانية المحددة لصندوق الطوارئ من 100 ألف دولار كما نصت عليه التوصية للهيئة في الاجتماع السادس والعشرين إلى 300 ألف دولار	37

	على أن يتم الصرف بالتشاور بين رئيسي الهيئة واللجنة التنفيذية وأمين الهيئة.	
تم الإجراء	يخول لأمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف عن التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.	38

مرفق رقم (4) تقرير حالة الجراد الصحراوي (من أكتوبر 2010 إلى أكتوبر 2012) نظرة عامة

لقد ظهرت أربعة فورات للجراد الصحراوي بين أكتوبر 2010 وأكتوبر 2012 في منطقة ركود (سكون) الجراد الصحراوي. حدثت حالتان منها في المنطقة الغربية في موريتانيا (أكتوبر- مايو 2010/2011) وعلى طول الحدود الليبية الجزائرية (فبراير- مايو 2012)، وحالة فورة واحدة في المنطقة الوسطى في السودان (أكتوبر- مايو 2010/2011)، وحالة فورة في جنوب غرب آسيا على طول الحدود بين الهند وباكستان (أكتوبر ونوفمبر 2010).

وقد تشكلت أسراب صغيرة في جميع مناطق حالات التفشي. وعلى الرغم من أن الفورات لم تتطور إلى أكثر من ذلك بسبب عمليات مكافحة وندرة الأمطار، فقد انتقلت أسراب قليلة من شمال السودان إلى المملكة العربية السعودية (نوفمبر 2010) ومصر (يناير 2011)، ومجموعات من الحشرات الكاملة وأسراب صغيرة انتقلت من الجزائر وليبيا إلى شمال منطقة الساحل (يونيو 2012). ولقد أعاق انعدام الأمن العمليات الميدانية في الجزائر وليبيا ومالي والنيجر ودارفور بالسودان.

في المنطقة الوسطى، كان أكبر نشاط للجراد بين خريف 2010 وربيع 2011. وكان إجمالي ما تم مكافحته 137200 هكتار حتى إعداد هذا التقرير في الإقليم، خاصة في المملكة العربية السعودية والسودان، وإلى نحو أقل، في مصر واليمن واريتريا وسلطنة عمان.

الموقف في المنطقة الوسطى

شتاء 2010 / ربيع 2011.

نتيجة لهطول الأمطار الجيدة في مناطق التكاثر الصيفية في المناطق الداخلية من السودان، ظهر الجراد في شمال السودان في أواخر أكتوبر. وتشكلت مجموعات من الحوريات الصغيرة و الحشرات الكاملة، متضمنة سرب من الحشرات الكاملة الناضجة، والتي استمرت حتى منتصف ديسمبر 2010م وتم التعامل مع 10378 هكتار من خلال عمليات مكافحة من منتصف نوفمبر وحتى منتصف ديسمبر، وانتقلت مجموعات وأسراب صغيرة من الحشرات الكاملة الناضجة والغير ناضجة جنسيا من مناطق

الفورات إلى السهول الساحلية للبحر الأحمر وكذلك المناطق شبه الساحلية في شمال شرق البلاد حيث تم وضع البيض. وبعد الفقس تشكلت مجموعات من الحوريات من منتصف ديسمبر إلى فبراير. ووضعت مجموعات الحشرات الكاملة والأسراب الصغيرة البيض في شمال شرق البلاد ووسط منطقة الساحل خلال شهر فبراير، مما أدى إلى تشكل مجموعات الحوريات في مارس وإبريل من عام 2011م.

في المملكة العربية السعودية، عبرت مجموعة واحدة على الأقل من الحشرات الكاملة الغير ناضجة جنسيا من البحر الأحمر في السودان إلى السهول الساحلية الشمالية للمملكة في نهاية نوفمبر 2010م، ربما انتشرت إلى وسط منطقة الساحل حيث وضعت مجموعات الحشرات الكاملة البيض، ونتيجة للتكاثر ظهر جيلين حتى بداية شهر يونيو مما أدى إلى زيادة عدد مجموعات الحوريات فضلا عن مجموعات من الحشرات الكاملة و تكونت وأسراب صغيرة. وقد أجريت عمليات مكافحة الجوية والأرضية من ديسمبر 2010م إلى مارس 2011م بإجمالي (25715 هكتار).

في مصر، وضعت مجموعات الحشرات الكاملة والأسراب الصغيرة القليلة البيض على ساحل البحر الأحمر في جنوب شرق مصر من منتصف يناير إلى منتصف فبراير 2011م، وحدث الفقس من الأسبوع الأخير من شهر يناير إلى أوائل مارس، وتشكلت مجموعات الحوريات ومجموعات الحشرات الكاملة الغير ناضجة جنسيا حتى منتصف ابريل حيث تمت مكافحة (5288 هكتار). ثم انخفضت الإصابة بعد ذلك على ساحل البحر الأحمر، وتحركت الحشرات الكاملة باتجاه بحيرة ناصر حيث تفرقت.

في إريتريا، حدث تكاثر على نطاق ضيق على ساحل البحر الأحمر في يناير وفبراير وتشكل عدد قليل من مجموعات الحوريات الصغيرة التي تجمعت عند جفاف الغطاء النباتي حيث تم مكافحة (920 هكتار).

في اليمن، حدث تكاثر على نطاق ضيق على ساحل البحر الأحمر خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، مما تسبب في تشكل بعض مجموعات الحوريات الصغيرة في ديسمبر حيث تم مكافحة (1,450 هكتار). وحدث تكاثر على نطاق ضيق مرة أخرى في يناير.

في شمال سلطنة عُمان، كافحت الفرق (8 هكتار) فقط من الحشرات الكاملة الانتقالية والحشرات الكاملة المشتتة التي كانت متواجدة على الساحل الشمالي في نوفمبر 2010م و مارس 2011م.

صيف 2011.

على الرغم من الأمطار الجيدة التي سقطت في المناطق الداخلية من مناطق التكاثر الصيفية في السودان خلال شهري يوليو وأغسطس، تواجدت أعداد منخفضة فقط من الحشرات الكاملة الغير ناضجة والناضجة جنسيا من يونيو إلى أكتوبر ولم يتم الكشف عن حالات تكاثر.

خريف 2011 إلى ربيع عام 2012.

ظهر عدد قليل من الحشرات الكاملة الانعزالية في المناطق الداخلية من مناطق التكاثر الصيفية في السودان على ساحل البحر الأحمر في دلتا طوكر من نوفمبر إلى مارس، وعلى السهول الساحلية الوسطى في إريتريا خلال شهر ديسمبر. الحشرات الكاملة المشتتة كانت موجودة في المناطق شبه الساحلية في شمال شرق البلاد خلال شهر يناير.

في المملكة العربية السعودية، حدث تكاثر على نطاق ضيق في المناطق الوسطى المحاذية لساحل البحر الأحمر في نوفمبر وتواجدت أعداد منخفضة من الحشرات الكاملة في ديسمبر ويناير.

في اليمن، شوهدت الحشرات الكاملة المشتتة في السهول الساحلية الشمالية للبحر الأحمر خلال شهر ديسمبر. وبشكل عام سادت ظروف الجفاف خلال فصل الشتاء.

في شمال سلطنة عُمان، حدث تكاثر محلي خلال شهر فبراير و تواجدت الحشرات الكاملة الغير ناضجة في مارس. وحدث تكاثر آخر في وسط عُمان خلال شهري مارس وأبريل، مما تسبب في تشكل مجموعات صغيرة من الحوريات في مايو لكن دون أن يستدعى ذلك إجراءات مكافحة.

صيف 2012.

سمحت الأمطار الجيدة في مناطق التكاثر الصيفية الداخلية من السودان بتكاثر جيل خلال شهري أغسطس وسبتمبر. وشكلت الحوريات والحشرات الكاملة الناضجة مجموعات صغيرة في شمال غرب الخرطوم بنهاية سبتمبر، وتم الإبلاغ عن سرب واحد صغير ناضج جنسيا خلال شهر أكتوبر.

كما تشكلت أيضا مجموعات حوريات قليلة شمال غرب الخرطوم في حين تم الكشف عن مجموعات من الحشرات الكاملة شمالا في صحراء بيوضه Baiyuda. وتعاملت فرق مكافحة مع 2024 هكتار. وظهرت أيضا أعداد قليلة من الحشرات الكاملة على طول الجانب الغربي من تلال البحر الأحمر ومناطق التكاثر الشتوية على ساحل البحر الأحمر في منطقة دلتا طوكر والمناطق شبه الساحلية في وادي أوكو.

الموقف في المنطقة الغربية

شتاء / ربيع 2012.

في أوائل يناير، تم الإبلاغ عن بقع صغيرة من الحوريات في الطور الانتقالي وحوريات تجمعيه في جنوب غرب ليبيا بالقرب من غات. وقد نشأت الإصابات من تكاثر محلي حدث بعد هطول أمطار جيدة على نحو غير عادي في أوائل أكتوبر 2011م. وبتركز الحشرات الكاملة والحوريات في أوائل فبراير، ازدادت عدد الإصابات وكثافتها، وانتقلت الحشرات الكاملة إلى جنوب شرق الجزائر، وتطورت حالة الفورة، و وضعت الحشرات البيض في شهر مارس، تلاها الفقس وتشكيل مجمعات الحوريات في ابريل وتشكيل سرب في منتصف مايو.

ونظرا لأحداث 2011 في ليبيا فقد كانت قدرات المركز الوطني الليبي لمكافحة الجراد على تنفيذ المراقبة الروتينية والاستجابة للفورات ضعيفة جدا. ووصول فرق مكافحة إلى المناطق المصابة المحتملة على طول جانبي الحدود كانت مقيدة بسبب انعدام الأمن. وبالرغم من ذلك فقد تم مكافحة 21400 هكتار في ليبيا و 41664 هكتار في الجزائر خلال الفترة من يناير وحتى مايو 2012م. وانحسرت حالة الجراد في كلا البلدين خلال النصف الثاني من مايو وذلك نظرا لهجرة مجموعات من الحشرات الكاملة الغير ناضجة جنسيا وأسراب صغيرة إلى شمالي منطقة الساحل.

وخلال النصف الأول من شهر يونيو، تفرقت الأسراب على مساحة واسعة، تمتد من قصر ادرار في شمال مالي إلى جميع أنحاء شمال ووسط النيجر ، إلى شمال شرق تشاد.

صيف 2012.

على الفور بدأت عمليات مكافحة في النيجر ضد مجموعات الحشرات الكاملة والأسراب ابتداء من 5 يونيو واستمرت إلى 5 يوليو حيث تم مكافحة (1,197 هكتار) إلا أن ذلك لم يكن كافيا لمنع وضع البيض. وبسبب الأمطار التي هطلت في وقت مبكر وما تلاها من أمطار جيدة طوال فصل الصيف، حدث تكاثر لجيولين في شمال مالي والنيجر وتشاد من يونيو إلى نوفمبر، مما أدى إلى تزايد أعداد الجراد في البلدان الثلاثة. حيث تشكلت مجموعات من الحوريات والحشرات الكاملة. و ابتداء من أواخر سبتمبر،

أجريت عمليات مكافحة في النيجر (7574 هكتار) وتشاد (2403 هكتار). إن الوضع في شمال مالي لا يزال غير مؤكد لعدم تمكن الفرق الوطنية القيام بعمليات المسح والمكافحة بسبب انعدام الأمن، إلا أن المسوحات القليلة المحلية أكدت وجود إصابة مماثلة لتلك التي في النيجر.

التوقعات للمنطقة الوسطى حتى الربيع 2013

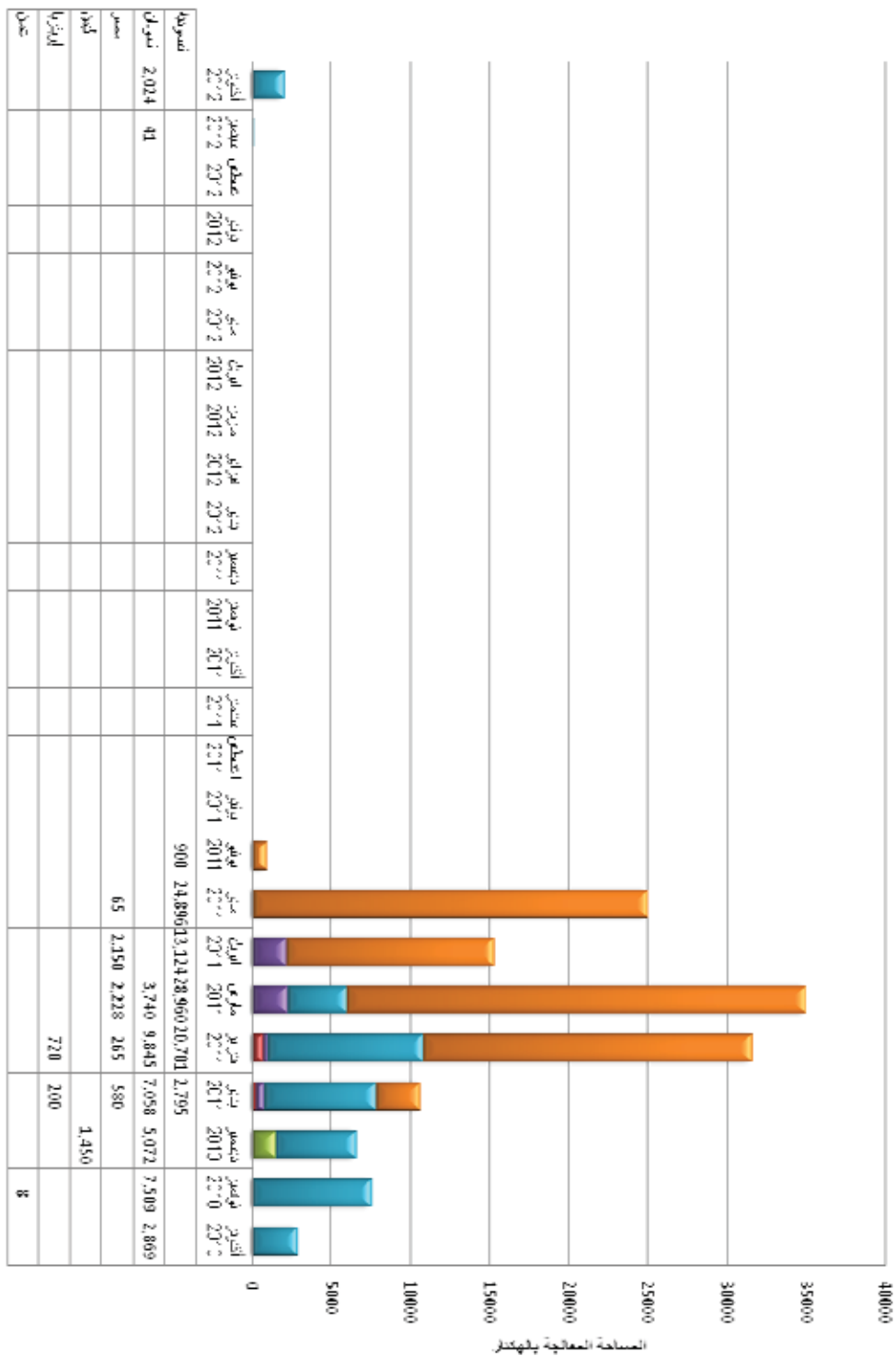
يتوقع خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2012م، أن تتواجد حشرات كاملة انفرادية مشتتة، وربما تستكمل بمجموعات صغيرة من الحشرات الكاملة و ستواصل الظهور على مناطق البحر الأحمر الساحلية والمناطق شبه الساحلية في السودان. ومن المرجح أيضا ظهور أعداد قليلة من الحشرات الكاملة في عدد قليل من الأماكن على طول السهول الساحلية على البحر الأحمر في جنوب شرق مصر وإريتريا والمملكة العربية السعودية واليمن.

إن التكاثر على نطاق صغير سيزيد من أعداد الجراد من ديسمبر 2012 إلى أبريل 2013 حول تلك الأماكن التي تتلقى المطر في مناطق التكاثر الشتوية على طول السهول الساحلية على البحر الأحمر بين الشلاتين في مصر ومصوع في إريتريا، وبين ينبع و مكة في المملكة العربية السعودية وفي اليمن. من المرجح أيضا حدوث تكاثر على نطاق صغير في السهول الساحلية شمال غرب الصومال من ديسمبر- فبراير إذا حدث هطول للأمطار. وفي كلتا الحالتين، فإن نطاق وتوقيت ذلك التكاثر يعتمد على كمية وتوزيع وتوقيت هطول الأمطار في فصل الشتاء. إن تنبؤات هطول الأمطار لآخر ستة أشهر تشير إلى أن معدلات هطول الأمطار ستكون من متوسطة إلى أقل من المتوسطة، في مناطق التكاثر الشتوية على طول جانبي البحر الأحمر وخليج عدن من ديسمبر 2012 إلى مارس 2013م.

و بشكل عام يمكن القول بأن الوضع الحالي للجراد في المنطقة الغربية قد لا يهدد المنطقة الوسطى، وبالتالي يجب على فرق المسح والاستكشاف أن تواصل عملها تحسبا لأي تطورات غير متوقعة خاصة مع سقوط أمطار متفرقة في العديد من دول المنطقة.

كما يجب على إدارات و مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في كافة الدول خاصة دول التكاثر أن تكون جاهزة للتعامل مع أي حالة تفشي للجراد سواء من حيث جاهزية المعدات أو المخزون المناسب من المبيدات أو غيرها من الآليات والسيارات.

المساحة المعالجة في منطقة الوسطى (من أكتوبر 2010 إلى أكتوبر 2012)



مرفق رقم (15) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (التدريب)

التدريب هو أحد النشاطات المستمرة في خطة عمل الهيئة، وذلك لمواكبة التطور التقني في شتى المجالات من أجل رفع كفاءة العاملين في مجال عمليات مكافحة الجراد ولتعويض العاملين الذين تم انتقالهم إلى مواقع عمل أخرى أو إلى التقاعد أو أي ظروف أخرى.

وقد قامت أمانة الهيئة بتنظيم وعقد عدد من حلقات العمل والدورات التدريبية بالإضافة إلى دعم الدورات التدريبية وحلقات العمل ذات الصلة بنشاطات الجراد الصحراوي المختلفة سواء للدول الأعضاء أو مع هيئات الجراد الأخرى وذلك لتنفيذ للتوصيات الصادرة من الدورات السابقة للهيئة لضمان استمرار إجراء عمليات الجراد الخاصة بالمسح والمكافحة بطريقة مُتقنة وباحترافية، ويمكن تلخيص هذه النشاطات فيما يلي:

أولاً التدريب على المدى القصير:

وهو تدريب فُطري أو إقليمي أو شبه إقليمي: وتُغطي مُعظمها مواضيع مباشرة أو غير مباشرة خاصة ببيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي. ويمكن توضيحها من خلال البيان التالي حسب البلاد التي تم فيها التدريب:

مصر

1. بالتنسيق مع مركز خدمات المعلومات DLIS، قامت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بعقد حلقتي العمل الرابعة والخامسة في مجال إدارة معلومات الجراد الصحراوي باستخدام أدوات RAMSES و elocust2 و Remote Sensing tools. حيث عقدت حلقة العمل الرابعة في الفترة من 17-19 مايو 2011، أشترك في هذه الحلقة ضباط معلومات الجراد من دول التكاثر في المنطقة الوسطى: مصر (2)، أثيوبيا (2)، إريتريا (1)، عُمان (1)، السعودية (2)، اليمن (2)، ومن دول المنطقة الشرقية: الهند (1)، إيران (1)، باكستان (2)، ومن منظمة مكافحة الجراد في شرق أفريقيا DLCO-EA (2)، ومن منظمة مكافحة الجراد الأحمر في وسط و جنوب أفريقيا IRLCO-CSA (2).

كما عقدت حلقة العمل الخامسة في الفترة من 18-19 إبريل 2012، والتي اشتركت فيها من دول التكاثر في المنطقة الوسطى: مصر (3)، إثيوبيا (1)، عُمان (1)، السعودية (2)، السودان (2) واليمن (2)، ومن دول المنطقة الشرقية: الهند (2)، باكستان (2)، ومن منظمة DLCO-EA (1)، وقد قام بتقديم موضوعات حلقتي النقاش كلا من كيث كريسمان من مكتب المعلومات بروما وهشام دريدي من هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية (CLCPRO)، وذلك في مقر المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالقاهرة.

2. قامت الهيئة الدعم المالي للإدارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعي في جمهورية مصر العربية، لإقامة الدورة تدريبية المحلية في أعمال المسح والمكافحة للجراد الصحراوي في مدينة قنا

في الفترة من 5-11 فبراير 2012، حيث تم التدريب من خلال المُدرِّبين المحليين من مركز مكافحة الجراد الصحراوي بمصر، وقد شارك في الدورة 16 من ضباط الجراد من مختلف المحافظات. 3. برعاية الهيئة، تم تنظيم حلقة العمل الخاصة بتطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى من خلال برنامج الدعم الأمريكي، لتطبيق هذه المعايير وقد شارك في حلقة العمل تسعة مشاركين من دول مصر (2)، أثيوبيا (1)، إريتريا (1)، عمان (1)، السعودية (2)، السودان (1) واليمن (1)، وقد قام كلا من السيد هارولد فان ديرفالك (المستشار في السمية البيئية وإدارة المبيدات)، والسيد محمد الأمين (ضابط الجراد في المكتب الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة بروما) بتقديم موضوعات حلقة النقاش التي دارت في مقر المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالقاهرة وذلك في الفترة من 21-24 مايو 2012.

عُمان

4. تم عقد دورة تدريبية محلية في مجال عمليات مسح واستكشاف الجراد الصحراوي بسلطنة عُمان في ولاية عِبري، خلال الفترة من 25-29 فبراير 2012، وذلك بدعم مالي من الهيئة، لتدريب 12 من العاملين في مجال الجراد الصحراوي، وقام بالتدريب المدرِّبين المحليين بمركز مكافحة الجراد في عُمان.

السعودية

5. دعمت هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى، الدورة التدريبية المحلية في مجال عمليات المسح ومكافحة الجراد الصحراوي، التي أقيمت في المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد، في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 10-21 مارس 2012، حيث تم تدريب 20 ضابط جراد، وقد قام المدرِّبين المحليين في المركز بالتدريب إلى جانب أحد المدرِّبين المعتمدين من مصر.

الأردن

6. بالتعاون مع وزراء الزراعة بالأردن نظمت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى الدورة التدريبية شبه الإقليمية – السابعة – في مجال عمليات المسح ومكافحة الجراد الصحراوي، في مدينة عُمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة من 6-15 مايو 2012، حيث تم تدريب 19 متدرباً، من سبعة دول من الدول المعرضة للغزو وهي البحرين (2)، العراق (2)، لبنان (2)، قطر (2)، سوريا (2)، الكويت (1)، الأردن (8). وقد قام أمين الهيئة إلى جانب مدرِّبين معتمدين من مصر ولبنان بمهام بالتدريب في الدورة .

اليمن

7. قامت الهيئة، بدعم مركز مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في اليمن لإقامة الدورة التدريبية المحلية في مجال عمليات المسح ومكافحة الجراد الصحراوي، التي أقيمت في مدينة الحديدة، خلال الفترة من 13-18 أكتوبر 2012، حيث تم تدريب 14 ضابط جراد، وقد قام المدرِّبين المحليين المعتمدين بمهام التدريب.

8. في إطار التعاون المتبادل بين هيئات مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية، وبالتنسيق مع المركز الوطني لمكافحة الجراد في أغادير بالمملكة المغربية، تم عقد حلقة العمل التطبيقية الثانية، في مجال تشغيل وصيانة آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي، حيث قام السيد سعيد اللكاوي (مسئول عمليات مكافحة) وفريق الفنيين بالمركز بتدريب سبعة مشاركين من جميع دول التكاثر في المنطقة الوسطى، وذلك خلال الفترة من 19 - 22 مارس 2012.

ثانياً التدريب على المدى المتوسط:

خلال عامي 2011 و 2012 لم يشهد مجال التدريب على المستوى المتوسط أي نشاط. حيث توقف برنامج دراسة الدبلوم بكلية الزراعة جامعة الخرطوم عام 2008م نظراً لعدم توافر مبالغ مالية لدعم هذا البرنامج و ذلك بعد انتهاء الدعم المقدم من برنامج امبرس في المنطقة.

ثالثاً التدريب على المدى الطويل:

يستكمل ضابط الجراد/ إبراهيم جمعة محمد ادم من السودان دراسته للحصول على درجة الماجستير، من كلية الزراعة بجامعة الخرطوم حول موضوع (تطوير أخذ العينات لرصد أعداد الجراد الصحراوي)

Improve Sampling for Monitoring Desert Locust Population

التي بدأت في ديسمبر 2011 ومن المتوقع انتهاء الدراسة في ديسمبر 2013، وقد قام الدارس بتقديم تقرير الإنجاز إلى أمانة الهيئة عن السنة الدراسية الأولى.

مواضيع للمناقشة:

على ضوء ما تحقق من جهود في مجال التدريب، و لضمان استمرار هذه البرامج بما يعود بالفائدة على العاملين في إدارات ومراكز مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء، فإن أمانة الهيئة تقترح المواضيع التالية للمناقشة :

أولاً: التدريب على المدى القصير

1. ضرورة إستدامة البرامج التدريبية الممولة من الهيئة والمقدمة لكافة الدول الأعضاء بالهيئة، بواقع دورة واحدة في العام لكل دولة.
2. على مراكز/ وحدات مكافحة الجراد الصحراوي في دول خط المواجهة (دول التكاثر) وضع ميزانية خاصة بالتدريب ضمن ميزانية عمليات المسح والمكافحة، وذلك لإقامة المزيد من الدورات خلال العام، بهدف تقديم البرامج التدريبية المتخصصة (مثل دورات المسح و دورات مكافحة)، أو لتعويض النقص الناتج عن ظاهرة الخروج من العمل، إضافة إلى إعطاء المزيد من الوقت للتطبيقات العملية.
3. للسنة الخامسة على التوالي لم تُنظم دورة تدريبية قطرية في السودان. ما هي الموانع التي أدت إلى ذلك؟ وكيف يمكن إزالة هذه الموانع وتشجيع التدريب القطري؟

4. عدم عقد دورات تدريبية قطرية في كلا من إريتريا وأثيوبيا؟
5. إقامة بعض الدورات شبه الإقليمية في إحدى الدول المتأثرة بالجراد الصحراوي (دول التكاثر كلما أمكن ذلك)، وذلك لتمكين المتدربين من هذه الدول من التدريب الفعلي في البيئة الحقيقية للجراد الصحراوي.
6. دعوة بعض مسؤولي/ ضباط الجراد الصحراوي من الدول المعرضة للغزو للاشتراك الحقيقي في عمليات مكافحة، أثناء النشاط الفعلي للجراد الصحراوي في إحدى الدول المصابة (دول التكاثر)، سواء كان ذلك إحدى الدول الأعضاء بالهيئة أو الهيئات الأخرى.
7. ضرورة قيام الدول التي شاركت في حلقات العمل المتخصصة (مثل إدارة معلومات الجراد، وتطبيق المعايير الصحية والسلامة البيئية) بتوصيات وبرامج عمل هذه الحلقات/ الدورات التدريبية وعقد حلقات عمل محلية مع أخطار الهيئة بالإيجابيات والسلبيات أو المعوقات إن وجدت.
8. نظرا لان الهيئة قد أتمت تدريب عدد من الكوادر العاملة في مجال صيانة وإصلاح آلات الرش بالمغرب خلال دورتين تدريبيتين عامي 2008 و 2012 بالتعاون مع المغرب والهيئة في المنطقة الغربية، ونظرا لحاجة الدول الأخرى لتدريب فنيين آخرين، فان الهيئة تقترح إجراء دورات تدريبية لدول الانتشار في مقر الهيئة أو في إحدى الدول الأعضاء التي تتوافر بها الإمكانيات الفنية لذلك.
9. تقترح الهيئة إعداد وطباعة دليل تدريب لتشغيل و صيانة واصلاح آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي و الاستعانة بالمتخصصين والخبراء في هذا المجال.
10. وفقا لنتائج استطلاع الرأي الذي أعدته الهيئة والخاص بتطوير البرامج التدريبية المقدمة والممولة من الهيئة إلى الدول الأعضاء، تقترح الهيئة عمل مادة فيلمية لتوثيق الإجراءات التطبيقية الخاصة بعمليات المسح والمكافحة للجراد الصحراوي، بحيث يمكن الاستفادة منها في الدورات التدريبية، كما يمكن للمتدربين الرجوع إليها لاستعادة المعلومات (التدريب الذاتي).

ثانياً: التدريب على المدى المتوسط

11. دراسة البدائل الممكنة: مالية أو فنية، لمشروع دراسة دبلوم الجراد الصحراوي والذي تم وقف العمل به نظرا لعدم توفر التمويل الكافي.

ثالثاً: التدريب على المدى الطويل

12. فتح باب الترشيح لمنحة الماجستير للعام 2014، على أن تكون الدراسة في إحدى الموضوعات التالية أو المواضيع الأخرى ذات العلاقة:
 - 1- دراسة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) : حيث أن الاستمرار في تدريب الكوادر على هذا الموضوع من شأنه بناء فريق عمل لدى الهيئة، يتم الاستعانة به في كل الأمور المتعلقة بالخرائط الرقمية والمعلومات الجغرافية، والتي لها دور فعال في استخراج البيانات المعلومات، واستخراج النتائج والتحليلات.
 - 2- المعايير الصحية والسلامة البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي.

**مرفق رقم (5ب) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
(البحوث والمطبوعات)**

أولاً : البحوث

نظرة على البرنامج البحثي في المنطقة الوسطى

تعمل الهيئة وبمقتضى التوصيات المتكررة للدول الأعضاء في المنطقة الوسطى على تشجيع التقدم بمقترحات بحثية تطبيقية في شتى المجالات على الجراد الصحراوي وعلى ضوء أوليات موضوعات البحث التي تدعمها الهيئة، والخطوط التوجيهية لكتابة البحث، والتي يمكن الحصول عليها من على موقع الهيئة على شبكة الانترنت. كما تقوم الهيئة بتغطية تكاليف الدراسة البحثية والتي تبلغ 20,000 دولار أمريكي من صندوق الهيئة.

موقف الدراسات البحثية للفترة من سبتمبر 2010 حتى نوفمبر 2012:

يتلخص موقف المواضيع البحثية في الآتي:

1. قامت الهيئة، بمخاطبة كافة الدول للتواصل مع مراكز أبحاث الجراد والجامعات والمعاهد البحثية لحثها على التقدم بمقترحات بحثية في مختلف مجالات الجراد الصحراوي تُغطي كافة قائمة الأوليات المعدة بواسطة الهيئة وبرنامج EMPRES.
وعلى الرغم من توفر المستندات اللازمة التي تساعد الباحثين على التقدم بالمقترحات البحثية على موقع الهيئة على شبكة الانترنت فقد قامت الهيئة بتوزيع قائمة الأوليات ودليل كتابة المقترحات وخلافه من مستندات إلى كافة الجهات المعنية. وبعد موافقة الهيئة في دورتها السابعة والعشرين على رفع سقف المبلغ المخصص للبحوث (من 15,000 إلى 20,000 دولار) والذي تقدمه الهيئة للمساهمة في دعم موضوعات البحث، إلا أن أمانة الهيئة لم تتسلم أية مقترحات بحثية من أي جهة، خلال الفترة من سبتمبر 2010 وحتى أكتوبر 2012. وقد تم مؤخراً استلام مقترح بحثي من اليمن ولكن أمانة الهيئة لم تجيزه لعدم ارتقائه إلى المستوى المطلوب ولم يتبع الخطوط التوجيهية لكتابة المقترح البحثي.
2. ما زالت الجائزة الرمزية وهي مقدار 5,000 دولار أمريكي متاحة لكي ينالها البحث المتميز على ضوء الأسس المُجازة من قبل الهيئة. لم تتسلم الهيئة أي طلبات للتنافس على هذه الجائزة حتى الآن.
3. دعمت الهيئة خلال السنوات الماضية برنامج الدراسات العليا للعاملين الموفدين من الدول الأعضاء والذين تم تمويل دراساتهم من خلال الصندوق الائتماني للهيئة وقد قدم هؤلاء الباحثين دراساتهم البحثية على ضوء أوليات موضوعات البحث التي تدعمها الهيئة. ومن خلال مراجعة مخرجات هذه الدراسات ترى أمانة الهيئة أن هناك إمكانية للاستفادة من هذه المخرجات وتطبيقها في الواقع الحقل والاستفادة منها بما يخدم الدول الأعضاء في مختلف مجالات مكافحة الجراد الصحراوي.

مواضيع للمناقشة:

1. تقترح أمانة الهيئة أن يتم تدعيم تنفيذ نتائج الدراسات البحثية للدارسين الموفدين من الهيئة الذين انهموا الدراسات العليا وتطبيق هذه النتائج على الواقع الحقلية لإمكانية الاستفادة منها فعليا، وذلك بمبلغ 5000 دولار أمريكي للدراسة الواحدة، على ان تقوم أمانة الهيئة بتقويم نتائج الدراسات التي تنطبق عليها هذه الشروط ومتابعة تنفيذها بالتعاون مع الباحث المختص.
2. هل من مقترحات أخرى في مجال البحوث تود الدول الأعضاء مناقشتها.

ثانيا : المطبوعات

نظرة على برنامج المطبوعات في المنطقة الوسطى

تحرص أمانة الهيئة على استدامة توفير كافة المطبوعات المتعلقة بالجراد الصحراوي إلى كافة مراكز مكافحة الجراد في دول التكاثر وإلى كافة الوزارات والهيئات المعنية في الدول المعرضة للغزو وإلى كافة هيئات مكافحة الجراد والجهات والمنظمات المعنية بالجراد الصحراوي، وذلك إما بشكل مباشر حيث يتم طباعة المطبوعات وتوزيعها بالعدد الكافي، أو عن طريق توفير تلك الإصدارات على الموقع الإلكتروني للهيئة على شبكة المعلومات الدولية. وتشمل نشاطات أمانة الهيئة في مجال المطبوعات في الفترة من بعد انعقاد الدورة السابعة والعشرون للهيئة والاجتماع الثلاثون للجنة التنفيذية في 2008 وحتى انعقاد الدورة الثامنة والعشرون للهيئة الآتي:

1- ترجمة النشرة الشهرية للجراد الصحراوي:

كما جرت العادة لعدد من السنوات تُعد منظمة الأغذية والزراعة، وحدة معلومات الجراد الصحراوي بروما (DLIS) نشرة دورية شهرية عن حالة الجراد الصحراوي في العالم باللغة الإنجليزية. ولأهمية هذه النشرة وما تحتويه من معلومات عن حالة الجراد الصحراوي والتدابير التي تُتخذ من قبل الدول، إضافة إلى التوقعات المستقبلية والتحذيرات التي تصاحبها، تقوم أمانة الهيئة بإعدادها باللغة العربية وإصدارها في نظام PDF ليتوافق مع النسخة الإنجليزية، ويتم توزيعها إلى كل الجهات المعنية. وفي هذا الصدد تُواصل الأمانة تعاقدتها مع خبير متخصص في شؤون الجراد الصحراوي للقيام بإجراء الترجمة العربية اللازمة.

2- إصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات الفنية والعلمية في مجال بحوث ومكافحة

الجراد الصحراوي إنجليزي / عربي :

بعد موافقة الهيئة في اجتماعها السابق، تم في ابريل 2011م طباعة مُعجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي باللغتين العربية و الإنجليزية و تم توزيعه على كافة الدول الأعضاء وبعض الهيئات ذات العلاقة، إضافة إلى ذلك فان هذا المعجم متوافر أيضا على الموقع الإلكتروني للهيئة على شبكة الانترنت

www.crc-empres.org

وأيضاً وعلى الرابط التالي <http://termportal.fao.org/faodl/main/start.do>

3- إصدارات مختلفة للهيئة:

في إطار برنامج توثيق الأنشطة والخدمات التي تقوم بها أمانة الهيئة، ومن أجل الإعلان والتعريف بالهيئة والأدوار التي تقوم بها، قامت أمانة الهيئة (في نوفمبر 2012) بإعداد نشرة باللغة العربية وأخرى باللغة الانجليزية، لعرض إنجازات وأنشطة الهيئة خلال الفترة من 2000 إلى 2012م، وسيتم توزيع هذه النشرة بعد انتهائها على الدول الأعضاء وكافة وحدات مكافحة الجراد والهيئات والمنظمات المعنية، وذلك أثناء الاجتماعات وحلقات العمل والدورات التدريبية.

4- موقع الهيئة وبرنامج الامبرس على شبكة الانترنت (CRC-EMPRES):

تقوم أمانة الهيئة بإضافة المستندات من الأخبار والمعلومات والمستندات بصورة دورية على موقع الهيئة الالكتروني على شبكة الإنترنت والذي تم إعداده بواسطة أمانة الهيئة وبرنامج الامبرس (EMPRES) منذ يوليو 2006 وقد تم تحديثه وتزويده بخدمة معرفة عدد الزائرين.

وفي إطار الإعلان والتعريف بخدمات وأنشطة أمانة الهيئة، قامت أمانة الهيئة بإنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook و Twitter) ويوجد الرابط لهذه الصفحات على موقع الهيئة الالكتروني، كما أنه جاري الإعداد لإنشاء صفحات خاصة بأمانة الهيئة على مواقع (SlideShare).

مواضيع للمناقشة:

على ضوء ما تحقق من إنجازات في مجال المطبوعات، و لضمان استمرارية إضافة الجديد لمكتبة الجراد الصحراوي. فان أمانة الهيئة تقترح المواضيع التالية للمناقشة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها:

1. تقترح أمانة الهيئة إعداد دليل حقلي مصور يشمل مناطق التكاثر في دول المنطقة الوسطى.
2. تقترح أمانة الهيئة تطوير الدليل الحقلي الخاص بالكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي، ليشمل أنواع الكساء النباتي المتواجدة في كل دولة من دول التكاثر، إضافة إلى تطوير النماذج المصورة.
3. تقترح أمانة الهيئة القيام بتطوير الدليل الحقلي الخاص بأنواع الجراد والنطاط، ليشمل صور حقيقية لأنواع النطاط والجراد المدرجة بالدليل بدلا من الصور التوضيحية.
4. تقترح أمانة الهيئة طباعة أعداد إضافية من معجم مصطلحات الجراد الصحراوي (حسب الحاجة) وتوزيعها على بقية الهيئات والمنظمات ذات العلاقة نظرا لقرب نفاذ الكمية التي تمت طباعتها سابقاً.
5. تقترح أمانة الهيئة رسم / تحديد خرائط المناطق الحساسة بيئيا في دول التكاثر و الانتشار، للاستعانة بهذا الدليل في التخطيط لعمليات المسح والمكافحة، إضافة ليكون دليلا مرشدا للضباط الميدانيين.
6. تقترح أمانة الهيئة إعادة تصميم موقع الهيئة على شبكة الانترنت بحيث يتم إدراج اللغة العربية فيه لتكون الفائدة أعم وأشمل بالإضافة للغة الانجليزية بما يخدم التعريف بالهيئة ونشاطاتها المختلفة وزيادة أعداد الرواد والزائرين.

7. إعداد مطبوعات و نشرات تعريفية عن النشاطات التي نفذتها وتنفيذها الهيئة وأهم الانجازات التي تمت خلال السنوات الأخيرة.

8. هل هناك أي من المطبوعات أو الإصدارات ترغب الدول الأعضاء من أمانة الهيئة أن توفرها سواء باللغة العربية أو الإنجليزية؟

9. هل هناك أي مقترحات جديدة خاصة بالمطبوعات وإصدارات أمانة الهيئة؟

مرفق (6) تقرير زيارة وفد الهيئة لدول الخليج (دولة الكويت، دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر) مقدمة:

تأتي زيارة وفد هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، المكون من رئيسها وأمينها، تنفيذًا لتوصيات الاجتماع السابع والعشرون للهيئة الذي عقد في بيروت - لبنان سبتمبر 2010م " و الذي نص على قيام رئيس الهيئة، رئيس اللجنة التنفيذية وأمين الهيئة بزيارة الدول التالية: المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة لإطلاع المسؤولين في هذه الدول على النشاطات التي تقوم بها الهيئة ودورها في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومكافحة الجراد الصحراوي، بالإضافة إلى التباحث حول إمكانية زيادة مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق الائتماني للهيئة".

المقابلات والنشاطات التي تمت أثناء الزيارة:

تَشرف وفد الهيئة بالاجتماع بالمسؤولين في الدول الثلاث المذكورة وقد وجد الوفد كل ترحيب من سعادة وكلاء الوزارات و المسؤولين الذين التقى بهم في هذه الدول. وقد أوضح وفد الهيئة للمسؤولين الأهداف الرئيسية للزيارة ومن أهمها التعريف بنشاطات هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى والتي من ضمنها:

1. تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء فيما يخص مكافحة الجراد الصحراوي،
2. دعم بناء القدرات الوطنية عن طريق إقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة،
3. تشجيع الدول الأعضاء على اتباع إستراتيجية مكافحة الوقائية ضد إصابات الجراد الصحراوي لخفض الخسائر المحتملة للمحاصيل ومناطق الرعي،
4. تشجيع و دعم إدخال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال مسح الجراد الصحراوي عن طريق استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد للتنبؤ بمناطق تواجد الجراد الصحراوي.

وقدم الوفد شرحا وافيا لما أنجزته الهيئة خلال السنوات الماضية والخطط والبرامج التي تعتمزم تنفيذها في السنوات القادمة داعيا هذه الدول إلى دعم جهود الهيئة في المساهمة لتنفيذ هذه البرامج المختلفة لفائدة الدول الأعضاء كافة، والاستفادة كذلك من برامج التدريب والتأهيل للفنيين والأخصائيين التي تنفذها الهيئة في مختلف مجالات عمليات مسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

أيضا ناقش الوفد اشتراكات الدول الأعضاء بالهيئة والتي مر عليها أكثر من واحد وثلاثون عاما، أي منذ عام 1981م من دون تغيير، وأهمية أن يتم النظر في زيادة هذه الاشتراكات نظرا للمتغيرات الكثيرة التي طرأت خلال السنوات الماضية.

كما قدم الوفد تفصيلا للبرامج والفعاليات التي تعتمزم الهيئة تنفيذها خلال المرحلة المقبلة وخطة العمل التي سيتم مناقشتها في الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة المزمع عقده بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

خلال الفترة من 24 إلى 28 نوفمبر 2012م حيث وجه الوفد الدعوة لهذه الدول للمشاركة في فعاليات الاجتماع المذكور. و فيما يلي ملخص للمشاريع التي اقترحتها أمانة الهيئة وسلمها الوفد أثناء الزيارة.

البرامج المقترحة دعمها

أولاً: دولة الكويت

قدم وفد الهيئة لسعادة المهندس نائب المدير العام لقطاع الثروة النباتية مقترح لدعم مشروع استراتيجيات الإدارة الوقائية للجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والأهمية من استمرارية تنفيذه خاصة في الدول التي يتكاثر فيها الجراد الصحراوي والتي تعتبر خط الدفاع الأول عن بقية دول المنطقة وليس فقط الدول الأعضاء. وقد تضمن المشروع بيانات تفصيلية عن بنود البرنامج والمخرجات والفوائد المرجوة من تنفيذ مثل هذه البرامج في الدول الأعضاء بالهيئة.

ثانياً: دولة الإمارات العربية المتحدة

أيضاً قدم وفد الهيئة لسعادة المهندس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الزراعية والحيوانية مقترح لدعم برنامج المعايير الصحية والسلامة البيئية الذي تنفذه الهيئة حالياً متضمناً بيانات تفصيلية عن بنود البرنامج والفوائد المكتسبة لكافة دول المنطقة ومخرجات البرنامج خلال السنوات القادمة داعياً دولة الإمارات إلى دعم جهود الهيئة في المساهمة لتنفيذ هذه البرامج لفائدة الدول الأعضاء ومساهمة في المحافظة على البيئة وصحة وسلامة العاملين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي عن طريق القيام بأعمال مكافحة بطريقة مسؤولة منظمة وأمنة.

ثالثاً: دولة قطر

كما قدم وفد الهيئة لسعادة الشيخ مدير عام الإدارة العامة للبحوث والتنمية الزراعية مقترح لدعم برامج الاستدامة في منظومة التدريب التي تعتمدهم الهيئة تنفيذاً ضمن خطة العمل المقترحة خلال السنوات القادمة، وقد تضمن المشروع شرحاً تفصيلياً عن بنود المشروع وكيفية تنفيذه والنتائج المتوقعة الخروج بها من تأهيل لأجيال أخرى من الكوادر البشرية العاملة في مجال عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في دول الهيئة.

نشاطات أخرى أثناء الزيارة:

نظراً لتوافق زيارة وفد الهيئة مع تواجد وانتشار الجراد في بعض المواقع الصحراوية خلال شهري يونيو وأغسطس 2012م و ذلك في بعض مزارع الحشائش العلفية المستصلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر وقيام الوزارات المعنية في هذه الدول بتنفيذ إجراءات مكافحة في الفترة التي سبقت وصول وفد الهيئة، ونظراً لأهمية الوضع والوقوف على مستوى الإصابة بالجراد في المناطق التي ظهر فيها.

فقد رافق وفد الهيئة المسؤولين والمختصين بوزارة البيئة والمياه بدولة الإمارات ووزارة البيئة بدولة قطر في الزيارة الحقلية لتفقد المواقع التي ظهر فيها أنواع من الجراد حيث اتضح إن الجراد الموجود هو من نوع الجراد الإفريقي *Locusta migratoria* (النوع العربي) الذي يتواجد عادة في المواقع

المستحدثة المزروعة بحشائش الأعلاف (رودس جراس) في الزراعات التي تروى بواسطة الرش المحوري مختلط ببعض الأنواع من النطاطات المحلية حيث توفر هذه البيئة الرطبة والحرارة المعتدلة ظروف بيئية مناسبة للتكاثر، ومن ثم الانتشار والتغذية على المزروعات النجيلية وإحداث الخسائر الاقتصادية بها. كما تم الإطلاع على طرق مكافحة التي تقوم بها فرق الرش وأنواع المبيدات المستخدمة في تلك الحملات والجهود التي بذلتها الجهات المعنية في التصدي لهذه الآفة ومكافحتها.

وبناء على ذلك فقد اعد وفد الهيئة تقرير فني عن الجراد المنتشر في تلك المواقع وأهميته الاقتصادية وعن الخطوات الواجب اتخاذها لمكافحته والسيطرة عليه وتم مناقشته مع المسؤولين بالجهات المختصة.

مواضيع للمناقشة :

من خلال النشاطات التي قام بها وفد الهيئة أثناء الزيارة و المباحثات التي جرت مع المسؤولين في الدول المعنية فان أمانة الهيئة تقترح المواضيع التالية للمناقشة و اتخاذ التوصية المناسبة بشأنها:

1. تقترح أمانة الهيئة أن يقوم مندوبو الدول التي تمت زيارتها وهم (دولة الكويت، دولة الإمارات ودولة قطر) بمتابعة ما تم من إجراء حول مقترحات المشاريع التي قدمتها الهيئة لبلدانهم وموافاة أمانة الهيئة بالمستجدات في هذا الشأن.
2. أهمية استمرار التواصل بين أمانة الهيئة والدول الأعضاء بصفة دورية ومستمرة.
3. حيث إن الإلية المستخدمة حالياً في بعض دول الانتشار لمكافحة أنواع الجراد تعتمد بصفة رئيسية على آلات الرش بالضغط العالي واستخدام المبيدات ذات الأساس المائي. تقترح أمانة الهيئة أن تقوم هذه الدول بتغيير آلية المكافحة إلى استخدام تقنية بالحجم المتناهي الصغر (Ultra Low Volume) واستخدام المبيدات ذات الأساس الزيتي المستخدمة بشكل عام في مجال مكافحة الجراد الصحراوي حيث أنها الأنسب والأفضل من حيث الكفاءة والفعالية. على أن تقوم أمانة الهيئة بتدريب الفنيين في هذه الدول على استخدام وتشغيل وصيانة هذه الآلات.
4. ضمن نفس الجهود لاستمرار التواصل مع الدول الأعضاء وتعزيز علاقات التعاون معها بالإضافة لتقديم مقترحات لدعم البرامج والأنشطة التي تنفذها الهيئة تقترح الأمانة أن يقوم رئيس الهيئة وأمين الهيئة بزيارة دول: المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ومملكة البحرين.
5. تقترح أمانة الهيئة التواصل مرة أخرى مع البنك الإسلامي للتنمية وتقديم مقترح لدعم جهود الهيئة في تنفيذ مختلف برامج تنمية الكوادر البشرية وعمليات مسح ومكافحة الجراد المختلفة.
6. نظرا للبوادر الايجابية التي استشعها وفد الهيئة خلال الزيارة لرفع الاشتراك السنوي في صندوق الهيئة بالإضافة إلى الطرح الذي تم لهذا الموضوع في اجتماع الهيئة السابق (اجتماع الدورة 27 - 2010م). تطرح أمانة الهيئة اقتراح أن يتم رفع الاشتراك السنوي في الصندوق الائتماني للهيئة بنسبة من 30-50% لكافة الدولة الأعضاء على أساس الاشتراك القائم حالياً.

مرفق رقم (7) تقرير الهيئة حول تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية في دول المنطقة الوسطى

مقدمة

وضعت وثيقة المعايير الصحية والبيئية، (EHS) Environmental and Health Standards بمبادرة من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) في عام 2009، بهدف ترسيخ ونشر معايير عامة مشتركة خاصة بصحة الإنسان والبيئة بكافة الدول الأعضاء بالهيئة.

وكان القصد أيضاً من هذه الوثيقة أن تحل محل الخطة الوطنية للإدارة البيئية أو خطة إدارة مبيدات الآفات التي قد يتعين على الدول أن تضعها، على نحو متكرر أحياناً، لحكوماتهم أو لشركاء التنمية المحددة. وقد تبنت وحدات مكافحة الجراد الوطنية في جميع الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) تلك المعايير، والتي يجري تطبيقها في الوقت الحالي. وفي هذا الصدد وفي إطار التعاون المشترك مع مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وحرصاً من أمانة الهيئة في المنطقة الوسطى على إتباع التدابير السليمة المتعلقة بمكافحة الجراد الصحراوي وتقليل التأثيرات السلبية على صحة الإنسان والبيئة التي تنجم عن استخدام المبيدات الحشرية في حملات مكافحة الجراد الصحراوي في دول المنطقة، والتي من شأنها رفع كفاءة تنفيذ العمليات المرتبطة بالجراد الصحراوي وتقليل التأثيرات السلبية أو تجنبها من خلال التعامل السليم مع هذه المبيدات قبل وأثناء وبعد القيام بإجراء حملات المكافحة.

وكمرحلة أولى من تطبيق برنامج معايير الصحة والسلامة البيئية في دول المنطقة الوسطى فقد قامت أمانة الهيئة بتنظيم وعقد فعاليات حلقة العمل الإقليمية الأولى الخاصة بتطبيق المعايير الصحية والبيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، خلال الفترة من 21-24 مايو 2012، في مقر المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة، وقد وفرت المنحة المقدمة من برنامج المساعدات الأمريكي لمنظمة الأغذية والزراعة وهيئة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى القاعدة الأساسية للتمويل اللازم لتنفيذ هذا البرنامج الذي يشمل في هذه المرحلة دول خط المواجهة أو التكاثر على أن يعقبها في المرحلة اللاحقة مشاركة بقية الدول الأخرى. وقد شاركت جميع دول التكاثر في المنطقة الوسطى في فعاليات حلقة العمل والتي قام بإلقاء المحاضرات فيها كلا من السيد هارولد فان در فالك (الاستشاري المتخصص في السمية البيئية وإدارة المبيدات) والسيد محمد الأمين ولد احمد(ضابط الجراد في منظمة الأغذية والزراعة بروما).

أهداف البرنامج

توضح المعايير الصحية والبيئية (EHS) المتعلقة بعمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى المتطلبات التي تعمل على تقليل التأثيرات السلبية على صحة الإنسان والبيئة التي تنجم عن استخدام المبيدات الحشرية في حملات مكافحة الجراد الصحراوي. وتوفر هذه المعايير نماذج قياسية واضحة، والتي ينبغي أن تُتبع في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي لضمان تجنب مخاطر التأثيرات الضارة أو خفضها إلى الحد الأدنى المقبول.

وبالتالي تعتبر المعايير الصحية والبيئية بمثابة وثيقة مفيدة وفعالة، حيث أنها تهدف بصفة رئيسية إلى الإسهام بطريقة عملية في تعزيز وتحسين مستوى عمليات مكافحة الجراد على نحو فعال. ومن ثم، إذا حدث وأصبح دورها يقتصر فقط على إضافة المزيد من الأعباء الإدارية والتشغيلية إلى وحدة مكافحة الجراد الوطنية فإنها تكون بذلك حادت عن أهدافها المنشودة وفقدت فاعليتها.

وكثير من المتطلبات المحددة في المعايير الصحية والبيئية يتم إتباعها بالفعل أو جزئياً من قبل البلدان، غير أن بعضها لم يمكن تطبيقه بعد. وتُعد هذه المعايير الصحية والبيئية المتعلقة بمكافحة الجراد بمثابة المقياس المعياري للبلدان لتقييم مدى تطبيق الاحتياطات المتعلقة بصحة الإنسان والبيئة في الواقع العملي، بالإضافة إلى معرفة ما هي التدابير التي لا تزال في حاجة إلى تعزيزها أو إدخال تعديلات عليها.

وقد عملت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى CRC وجميع الدول الأعضاء بها بفاعلية على مدى العقد الماضي في تنفيذ وتعزيز مثل هذه التدابير على المستويين الوطني والإقليمي، و لذلك ادخل هذا البرنامج لتثبيت و تفعيل إستراتيجية العمل هذه.

الأسس التي تستند عليها المعايير الصحية والبيئية

1. معايير عامة أو "عالمية" التي يمكن تطبيقها من حيث المبدأ في جميع البلدان.
2. المعايير الوطنية (أو المحلية)، والتي ينبغي أن يقوم بتحديد كل قطر على حدة.
3. المعايير الخارجية التي قد تُحدد على أساس مطالب من الجهات المانحة أو غيرها من شركاء التنمية الخارجيين.

المبادئ التي تقوم عليها المعايير الصحية والبيئية

1. أن تكون المعايير واقعية وقابلة للتطبيق.
2. اتخاذ المعايير الصحية والبيئية كأساس لإدارة الشؤون المتعلقة بصحة الإنسان وسلامة البيئة.
3. اختلاف المعايير باختلاف فترات أنشطة الجراد (فترات الركود/ التفشيات وفترات الفورات/الأوبئة)
4. إمكانية التحقق من المتطلبات.
5. أن تكون المعايير الصحية والبيئية النهائية وطنية (محلية).

محتويات المعايير الصحية والبيئية

1. تشتمل وثيقة المعايير الصحية والبيئية على نماذج قياسية تحدد ماهية المتطلبات التي ينبغي أن تفي بها حملات مكافحة الجراد فيما يتعلق بصحة الإنسان والسلامة البيئية.
2. كما توفر الخطوط التوجيهية مزيد من التفاصيل حول هذه المتطلبات وأيضاً الخيارات والأساليب المناسبة لتنفيذ هذه المعايير. ومن ثم تُعد هذه الخطوط التوجيهية بمثابة جزء مُكمل لوثيقة المعايير الصحية والبيئية.
3. ترد الخطوات التنفيذية لمعايير الصحة والبيئة في إطار خطة عامة تحتاج فيما بعد إلى تحديث بشكل منتظم. ويعتمد التنفيذ على الموارد المتاحة، كما تشتمل الخطة بصفة عامة على التدريب وذلك لتسهيل القيام بهذه العملية، هذا بالإضافة إلى إتاحة دليل خاص بتنفيذ هذه المعايير.

4. يستخدم الرصد أو التدقيق الداخلي والمراجعة الخارجية (اختيارية) للتحقق إلى أي مدى تم تنفيذ المعايير الصحية والبيئية، وما هو الذي لا يزال يتعين القيام به. وتشكل كل العناصر مجتمعة معاً خطة لإدارة الشؤون البيئية فيما يتعلق بمكافحة الجراد الصحراوي في بلد معين.

تنفيذ المعايير الصحية والسلامة البيئية

تمثل الخطوات التالية عموماً جزءاً من عملية تنفيذ المعايير الصحية والبيئية على المستوى الوطني، ولكن الترتيب والمحتويات الدقيقة لكل خطوة من الخطوات قد تختلف من بلد لآخر.

1. وضع المعايير الصحية والبيئية في صورتها النهائية على المستوى الوطني.
 2. المصادقة الوطنية الرسمية على المعايير الصحية والبيئية،
 3. تعيين شخص مسئول عن تنفيذ المعايير،
 4. الانتهاء من وضع دليل تنفيذ المعايير في الشكل النهائي،
 5. التنفيذ المبدئي،
 6. تحديد الأولويات،
 7. البرمجة،
 8. التدريب،
 9. مراقبة ورصد التنفيذ.
- ويرافق وثيقة المعايير الصحية والبيئية دليل للتنفيذ لمساعدة البلدان في تطبيقها ورصدها في الواقع العملي. ويتم وصف الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه المعايير المذكورة أعلاه بمزيد من التفصيل في هذا الدليل.

ما تم تحقيقه من البرنامج

1. بهدف الإعلان والتعريف بالبرنامج وكيفية تنفيذ مراحله المختلفة في الدول المعنية، عقدت أمانة الهيئة ورشة العمل الأولى في الفترة من 21-24 مايو 2012 في مقر المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة، وقد شارك فيها 9 مشاركين من 7 سبعة دول تمثل دول التكاثر في المنطقة الوسطى،
2. قامت أمانة الهيئة بتوزيع كافة المستندات المتعلقة بالبرنامج باللغتين العربية والانجليزية إلى جميع المشاركين في حلقة العمل الأولى، بالإضافة إلى إرسال التقرير النهائي متضمناً التوصيات والإجراءات اللاحقة الواجب اتخاذها من جانب الدول المشاركة في تنفيذ هذا البرنامج .
3. بعد سلسلة من المخاطبات بين أمانة الهيئة ومراكز مكافحة الجراد المعنية بتنفيذ البرنامج، تم ترشيح ضباط مراقبة المعايير الصحية والسلامة البيئية في دول خط المواجهة ، وهم:

مصر	أسامه ربيع
السودان	محجوب موسى
السعودية	يحي علي الخواجي
اليمن	عادل الشيباني
عُمان	خالد الحراسي

خطة العمل خلال المرحلة التالية (2013-2014):

أولاً: الدول الأعضاء

ينبغي على دول التكاثر التي شاركت في حلقة العمل أن تقوم بوضع المعايير الصحية والبيئية في صورتها النهائية على المستوى الوطني و ذلك بإتباع الخطوات التالية:

خلال عام 2013م

1. وضع المعايير الصحية والبيئية في صورتها النهائية على المستوى الوطني مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات المحلية ذات العلاقة.
2. عقد ورشة عمل محلية للمختصين في تطبيق المعايير الصحية و البيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي
3. المصادقة الرسمية على المعايير الصحية والبيئية (من قبل جهة الاختصاص/ الوزارة المعنية)
4. إبلاغ أمانة الهيئة بهذه الموافقة.

في عام 2014م

1. المشاركة في حلقة العمل الإقليمية التي ستعظمها الهيئة لتطبيق المعايير الصحية و البيئة في مجال عمليات مسح و مكافحة الجراد الصحراوي.
2. تقييم التطور في مجال تطبيق المعايير الصحية و البيئية في الدولة.
3. إفادة أمانة الهيئة بالتطور الحاصل في تطبيق معايير الصحية والبيئية أثناء إجراء عمليات مسح ومكافحة الجراد.

ثانياً: أمانة الهيئة (2013 – 2014م) :

1. متابعة الدول للحصول على المصادقة الرسمية للمعايير الصحية و البيئية.
2. مساعدة الدول في عقد ورش العمل المحلية و القيام بتدريب الكوادر الوطنية على تطبيق الآليات المعتمدة في هذا المجال ،
3. عقد ورشة العمل التطبيقية في احد دول التكاثر و توفير مستلزمات و آليات التدريب،
4. الانتهاء من وضع دليل تنفيذ المعايير في الشكل النهائي 2014م .

مواضيع للمناقشة

تقترح أمانة الهيئة المواضيع التالية للنقاش ومن ثم اتخاذ التوصيات المناسبة

1. الاستفادة من تجربة دول هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في تطبيق برنامج المعايير الصحية والبيئية و تبادل الخبرات معها و المشاركة في ورش العمل التطبيقية التي تقام لهذا الغرض.
2. تقوم أمانة الهيئة بشراء المعدات والأدوات اللازمة لعمل فرق مراقبة المعايير الصحية والبيئية.
3. أن تقوم الدول الأعضاء بوضع برنامج زمني لتنفيذ مراحل برنامج المعايير الصحية والبيئية و الالتزام بالبرنامج الزمني للتنفيذ.
4. أن تقوم أمانة الهيئة بمتابعة الدول للحصول على المصادقة الرسمية للمعايير الصحية و البيئية.
5. عقد ورشة العمل التطبيقية في احد دول التكاثر و توفير مستلزمات و آليات التدريب.
6. أن تقوم الهيئة بتقديم الدعم المالي بمبلغ لا يزيد عن 2,500 دولار لدول التكاثر لعقد ورش العمل المحلية و القيام بتدريب الكوادر الوطنية على تطبيق الآليات المعتمدة في مجال الصحة و السلامة البيئية.
7. أن تقوم الدول المتأثرة بحالة الجراد الصحراوي النشطة حاليا باتخاذ الإجراءات و التدابير اللازمة للبدء بتنفيذ برنامج مراقبة المعايير الصحية و البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي الجارية حاليا.
8. تقوم مراكز مكافحة الجراد الصحراوي في دول خط التكاثر إرسال تقارير دورية إلى أمانة الهيئة، توضح مدى التقدم في تنفيذ برنامج مراقبة المعايير الصحية و البيئية داخل كل دولة، مع إخطار أمانة الهيئة عن أية معوقات تعرقل سير العمل.

مرفق (8) خطة العمل متوسطة المدى (2013-2016) لتعزيز دور الهيئة في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

مقدمة:

في سبيل السعي الحثيث إلى تطوير العمل في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بما يتماشى مع التطورات الحالية وفي ظل التغييرات التي تحدث بين الحين والآخر في مراكز مكافحة الجراد ودوائر وقاية المزارع المختصة بمكافحة الجراد، وحتى تسير أمانة الهيئة على خطى ثابتة لأجل تنفيذ رويتها للبرامج التي تعتمزم القيام بتنفيذها وتكون الرؤية واضحة لكافة الدول الأعضاء في الهيئة من أجل معرفة وتقييم الأعمال التي تقوم بها أمانة الهيئة بكل ووضوح وشفافية .

قامت أمانة الهيئة و بموافقة من السيد رئيس الهيئة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمهمة استشارية في مجال عمل الهيئة خلال شهر فبراير 2012، وذلك بالتعاقد مع اثنين من الخبراء السابقين بمنظمة الأغذية والزراعة، والذين لديهم خبرة كبيرة في العمل في دول المنطقة في مجال الجراد الصحراوي، وذلك لاستعراض الوضع الحالي لإدارة الجراد في الدول الأعضاء في الهيئة ووضع إستراتيجية عمل الهيئة للوقاية من حالات الطوارئ وتقديم المشورة للأمانة حول سبل التحسين فيما يتعلق بالاستجابة السريعة في حالات الطوارئ ومساعدة الدول الأعضاء.

حيث قام كلا من السيد/كريستيان بانتيونيوس والسيد/منير بطرس الاستشاريين بمنظمة الأغذية والزراعة بمشاركة من ضابط الجراد بمقر المنظمة بروما بالإضافة إلى أمين الهيئة بتحليل إستراتيجية إدارة الجراد الحالية في البلدان الأعضاء في الهيئة والعمل على وضع خطة عمل متوسطة المدى (4 سنوات) واضحة المعالم للهيئة وتقديم المشورة للأمانة حول سبل التحسين فيما يتعلق بالاستجابة السريعة في حالات الطوارئ ومساعدة الدول الأعضاء. (تقرير الخبراء الاستشاريين ملحق 2).

الأهداف

كان الهدف الأساسي لهذه المهمة الاستشارية هو تعزيز دور هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، من خلال الدعم والمحافظة على قدرات المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي للدول الأعضاء في الهيئة وخاصة دول التكاثر، إضافة إلى البنود التالية:

1. تحليل الإستراتيجية المطبقة حالياً من قبل الهيئة للدعوة إلى إدارة المكافحة الوقائية للجراد والسيطرة على المخاطر، وتقييم نقاط القوة والضعف في وحدات مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء لمواجهة التحديات؛

2. استكشاف مجالات تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء مثل البعثات الميدانية المشتركة، وبناء الخبرات الإقليمية، والنظام الثلاثي الأطراف في نقل واستخدام المواد والمعدات في حالات الطوارئ وبالإضافة إلى طرق التمويل الإقليمي للتعامل مع حالات الطوارئ ... الخ؛
3. إعادة النظر في وسائل الاتصال/ التواصل المختلفة: موقع CRC-EMPRES، eLERT، DeLoCPA، نشرات الجراد...الخ) واقتراح السبل لتحقيق التوافق والتحسين والتحديث المنتظم والمستمر لهذه الأدوات؛
4. توفير مبادئ توجيهية عن الممارسات الجيدة التي تستهدف الإجراءات الآمنة بيئياً في إدارة المبيدات وتطبيق المعايير الصحية والسلامة البيئية في مكافحة الجراد الصحراوي في دول المنطقة؛
5. استكشاف مجالات للتعاون المشترك مع هيئات مكافحة الجراد الصحراوي ذات العلاقة (هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية) ومنظمات مكافحة الجراد الإقليمية (منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا والمنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في وسط وجنوب أفريقيا) في موضوعات محددة ؛
6. استكشاف خريطة الروابط والفرص المتاحة للتعاون مع الكيانات الأخرى ذات الصلة داخل منظمة الأغذية والزراعة مثل المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا RAF، المكتب الفرعي لشرق أفريقيا SFE، إدارة أزمات الغذاء FCC، نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود EMPRES، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات IPPC، قسم إدارة إنتاج ووقاية النباتات AGPMC، قسم إعادة التأهيل وعمليات الطوارئ TCP ... الخ ؛
7. إعداد خطة عمل لمدة أربع سنوات لتقديمها إلى البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في لمنطقة الوسطى للمصادقة عليها خلال الدورة الـ 28 للهيئة؛
8. مساعدة أمين الهيئة في التحضير لتعبئة الموارد في إطار خطة العمل لمدة أربع سنوات وعلى وجه الخصوص لدعم أنشطة محددة مثل نظام الإنذار المبكر، وبناء القدرات البشرية والتخطيط للطوارئ وبرامج مكافحة البيولوجية؛ والخريطة المحتملة لفرص التمويل الخارجي.

التوصيات

1. أوصت البعثة الاستشارية أمانه هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بما يلي:
 - أ. أهمية تناول مكافحة الجراد الصحراوي و تطبيق المكافحة الوقائية في المؤتمرات التي يعقدها مكتب المنظمة في الشرق الأدنى ومكتب المنظمة في أفريقيا، واستغلال كل الفرص لمناصرة وتأييد إستراتيجية الإدارة الوقائية للجراد الصحراوي فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتكيف مع تغيرات المناخ في إطار المؤتمرات الإقليمية، ومناطق التركيز المؤثرة لمنظمة الأغذية والزراعة، والمبادرات الإقليمية للصناديق الائتمانية.
 - ب. بذل جميع الجهود لتشجيع الدول الأعضاء على زيادة الاشتراكات للصندوق الائتماني لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، ولتشجيع الدول كافة الدول الأعضاء لدعم برامج تنمية القدرات في بلدان تكاثر الجراد باعتبار ذلك وسيلة وخط دفاعي أول لمنع انتشار الجراد الصحراوي إلى الدول الأخرى.

ج. تعزيز أوجه التآزر والتعاون مع وحدات التنسيق والاستجابة اللامركزية لحالات الطوارئ في منظمة الأغذية والزراعة ومكاتب وقاية النباتات الإقليمية ذات الصلة، والمكاتب الإقليمية الفرعية في مناطق الشرق الأدنى وأفريقيا.

د. تعزيز إدخال تقنيات مكافحة الآمنة بيئياً بالتعاون الوثيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا والمنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في وسط وجنوب أفريقيا.

هـ. تعزيز الإدارة الذاتية لمراكز مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء بالهيئة، وتنظيم زيارات من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية مع أحد النظراء الوطنيين في المنطقة الوسطى إلى إريتريا، السودان واليمن .

2. وأوصت البعثة أيضا مكتب إقليم الشرق الأدنى بما يلي:

اتخاذ جميع الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات أمناء الهيئات من خلال إعارة طاقم مساعدة فنية مؤقتة إلى هيئتي الجراد في مناطقهم، وتشجيع تعزيز التعاون والتبادل بين الهيئات.

مواضيع للمناقشة

سيتم استعراض خطة العمل من خلال العرض التوضيحي، وعليه تقترح أمانة الهيئة مناقشة النقاط التالية لاتخاذ التوصيات المناسبة بشأنها:

- 1- المصادقة على تقرير الخبراء الاستشاريين وخطة العمل المقترحة للسنوات الأربع القادمة وتطبيق ما ورد فيه من توصيات.
- 2- تغطية التكاليف المالية المترتبة على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير من الصندوق الائتماني للهيئة والموارد المالية الأخرى التي يُمكن أن تتوافر للهيئة.

مرفق (9) تقرير الحسابات السنوية لعامي 2011 و 2012م
أ. ملخص ميزانية 2011 والمصروفات النهائية للعام 2011 بالدولار الأمريكي

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2011	المصروفات النهائية لعام 2011
5012	المرتبات	63,996.00	67,538.00
5013	خبراء ومستشارين	10,000.00	4,800.00
5014	عقود	81,000.00	8,367.88
5020	أجر إضافي	1,000.00	2,131.47
5021	سفر في مهام رسمية	48,000.00	31,329.28
5023	تدريب	95,000.00	27,204.36
5024	مشتريات مستهلكة	35,000.00	5,542.00
5025	معدات غير مستهلكة	13,000.00	0
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000.00	17,146.23
5040	نفقات عامة غير مباشرة	0	8,032.89
5050	مردودات	0	0
5029	تكلفة دعم	43,869.48	22,372.03
المجموع الكلي للصرف		410,864.48	194,464.61

ب. ملخص ميزانية 2012 و المصروفات للعام 2012 بالدولار الأمريكي

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2012	المصروفات حتى 31 أكتوبر 2012
5012	المرتبات حتى 31 أكتوبر 2012	63,996.00	63,194.02
5013	خبراء ومستشارين	10,000.00	20610.95
5014	عقود	81,000.00	-6,198.66
5020	أجر إضافي	1,000.00	1,648.73
5021	سفر في مهام رسمية	15,000.00	108,045.55
5023	تدريب	70,000.00	19,498.57
5024	مشتريات مستهلكة	13,000.00	11,720.64
5025	معدات غير مستهلكة	35,000.00	30,405.05
5027	خدمات دعم فني	0	0
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000.00	3,269.39
5040	نفقات عامة غير مباشرة	0	688.80
5029	تكلفة دعم	36,329.48	32599.20
المجموع الكلي للصرف		345,325.48	285,482.24

ملاحظة هامة:

لمزيد من المعلومات حول تفاصيل المصروفات النهائية للعامين 2011 و 2012م الرجاء الاطلاع على الملحق رقم 2.

مرفق (10) تقرير اشتراكات الدول الأعضاء

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:

MTF/INT/007/MUL 9409

وذلك حتى 31 ديسمبر 2010 بالدولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2009/12/31	الاشتراكات للفترة 2011/2010*	المبالغ المسددة حتى 2010/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2010/12/31
البحرين	8,750.00	8,750.00		17,500.00
جيبوتي	8,800.00	1,100.00		9,900.00
مصر	0.00	32,540.00		32,540.00
إريتريا	0.00	4,000.00		4,000.00
إثيوبيا	16,000.00	8,000.00	16,000.00	8,000.00
العراق	0.00	28,750.00		28,750.00
الأردن	49,327.62	14,357.50		63,685.12
الكويت	0.00	25,000.00		25,000.00
لبنان	11,269.42	11,212.50	11,212.50	11,269.42
عمان	10,031.77	10,000.00		20,031.77
قطر	12,556.04	12,500.00		25,056.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	197,569.32	18,667.50		216,236.82
سورية	33,228.13	16,687.50		49,915.63
الإمارات	26,270.00	26,250.00		52,520.00
اليمن	5,164.76	5,000.00		10,164.76

المجموع	378,967.06	266,850.00	71,247.50	574,569.56
---------	------------	------------	-----------	------------

قامت لبنان بسداد مبلغ 11212.50 دولار أمريكي في فبراير عن متأخرات 2008
تبدأ السنة المالية في يوليو من كل عام

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:

MTF/INT/007/MUL 9409

وذلك حتى 31 ديسمبر 2011 بالدولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2010/12 /31	الاشتراكات للفترة 2012 /2011	المبالغ المسددة حتى 2011/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2011/12/31
ألبحين	8,750.00	8,750.00		17,500.00
جيبوتي	9,900.00	1,100.00		11,000.00
مصر	0.00	32,540.00	32,540.00	0.00
إريتريا	0.00	4,000.00	4,000.00	0.00
إثيوبيا	8,000.00	8,000.00	0.00	16,000.00
العراق	0.00	28,750.00	28,750.00	0.00
الأردن	49,327.62	14,357.50	14,357.50	49,327.62
الكويت	0.00	25,000.00	25,000.00	0.00
لبنان	11,269.42	11,212.50	11,212.50	11,212.50
عمان	20,031.77	10,000.00		30,031.77
قطر	25,056.04	12,500.00		37,556.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	216,236.82	18,667.50		234,904.32
سورية	33,227.63	16,687.50	16,688.00	33,227.13
الإمارات	52,520.00	26,250.00		78,770.00
اليمن	5,164.76	5,000.00		10,164.76

المجموع	439,484.06	266,850.00	176,639.92	529,694.14
---------	------------	------------	------------	------------

- قامت العراق بسداد مبلغ (345051.13) دولار أمريكي و هو عبارة عن (مبلغ 28750 الاشتراك السنوي/ و 316301.13 بقية المتأخرات).

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:

MTF/INT/007/MUL 9409

وذلك حتى ديسمبر 2012 بالدولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2011/12/31	الاشتراكات للفترة 2012	المبالغ المسددة حتى 2012/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2012/12/31
ألبحين	17,499.34	8,750.00		26,249.34
جيبوتي	11,000.00	1,100.00		12,100.00
مصر	0.00	32,540.00	32,540.00	0.00
إريتريا	0.00	4,000.00	4,000.00	0.00
إثيوبيا	8,000.00	8,000.00		16,000.00
العراق	0.00	28,750.00	28,750.00	0.00
الأردن	49,327.62	14,357.50	14,357.50	49,327.62
الكويت	0.00	25,000.00	25,000.00	0.00
لبنان	11,212.50	11,212.50	11,212.50	11,212.50
عُمان	20,031.77	10,000.00	10,000.00	20,031.77
قطر	12,539.04	12,500.00		25,039.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	234,904.32	18,667.50		253,571.82
سورية	33,227.13	16,687.50		49,914.63
الإمارات	78,770.00	26,250.00	78,745.00	26,275.00
اليمن	13,914.76	5,000.00		18,914.76

المجموع	490,426.48	266,850.00	248,640.00	518,636.48
---------	------------	------------	------------	------------

• قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بسداد مبلغ 78.750 دولار أمريكي مساهمة 2010 و 2011م.

استنتاجات:

- يتضح من جداول حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة بأن:
1. دول الكويت، السعودية، مصر، اريتريا، إثيوبيا والعراق تدفع الاشتراكات بصفة منتظمة ومبكرا.
 2. دول البحرين، الأردن، عُمان، قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة ولبنان تدفع اشتراكاتها السنوية بصورة دورية.
 3. قام العراق بدفع كامل المبلغ المتبقي من المتأخرات بالإضافة للاشتراك للسنة المالية الحالية (345051.13) دولار أمريكي.
 4. السودان توقف عن دفع الاشتراكات منذ العام 2009م ، وهناك متأخرات تبلغ 235571.82 دولار وهي أعلى الدول الأعضاء مديونية للهيئة.
 5. سوريا واليمن لم تقوما بدفع الاشتراك السنوي في السنتين الأخيرتين 2011 – 2012م.
 6. دولة جيبوتي لم تقم بسداد أي اشتراك للهيئة منذ انضمامها في 2002.؟ أي منذ عشر سنوات؟!.

مواضيع للمناقشة:

أولاً: لا بد من كلمة شكر تقدم للدول الأعضاء بصفة عامة و الدول الملتزمة بدفع الاشتراكات بصفة خاصة.

ثانياً: للمرة الأولى منذ سنوات مضت تصل نسبة تسديد الاشتراك السنوي لصندوق الهيئة إلى 93% للعام 2012م. ولذا فإن أمانة الهيئة تتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان على هذا التعاون المقدر والمسئول.

ولكن هناك بعض الأسئلة التي يجب أن تطرح فيما يخص دولة جيبوتي؟ التي جاهدت للانضمام للهيئة وبالفعل تحقق لها ذلك في العام 2002م، و لكن ومنذ انضمامها في ذلك التاريخ تخلت عن كامل الالتزامات، من حيث عدم حضور الاجتماعات، عدم الإجابة على اتصالات ورسائل الأمانة وعدم إبداء التعاون في النشاطات الأخرى.؟

و عليه تقترح أمانة الهيئة أن يناقش هذا الموضوع في الاجتماع لأهميته؟ من حيث كيف يمكن تشجيع جيبوتي على المشاركة في نشاطات الهيئة بشكل عام و الالتزام بتعهداتها بشكل خاص؟

مرفق (11) تقرير برنامج العمل و الميزانية للعامين 2013 و 2014م

تفاصيل تقديرية عن برنامج عمل ونشاط الهيئة بما يقابله من بنود المصروفات			
للسنوات 2013 و 2014			
2014	2013	الأنشطة	بند لمصروفات
		مرتبات	5012
41,902.50	41,902.50	خدمات سكرتارية	
25,635.97	25,635.97	سائق	
67,538.47	67,538.47	المجموع	
20,000	20,000	خبراء ومستشارين	5013
20,000	20,000	المجموع	
		عقود	5014
40,000	20,000	بحوث	
15,000	15,000	مطبوعات	
5,000	5,000	ترجمة	
1,000	1,000	إعادة نسخ	
19,000	19,000	تكلفة الرسوم السنوية للاتصالات بجهاز eLocust2	
3,000	3,000	تكلفة الاشتراك في الاستشعار عن بعد	
5,000	10,000	تكلفة وضع وتحديث موقع الهيئة على شبكة الانترنت	
73000	73000	المجموع	
2,000	2,000	أجر إضافي	5020
2,000	2,000	المجموع	
		سفر في مهام رسمية	5021
10,000	10,000	الزيارة السنوية لتبادل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي لممثلي خمس دول	

	3,000	سفر رئيس الهيئة إلى روما لتقديم التقرير الخاص بالهيئة الثامن والعشرون	
10,000	8,000	زيارات أخرى للرئيس	
	15,000	الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة التنفيذية	
30,000		دورة الهيئة التاسعة والعشرون واجتماع اللجنة التنفيذية الحادي والثلاثون	
50,000	36,000	المجموع	
		التدريب والمسح المشترك	5023
35,000	35,000	قُطري وشبه إقليمي	
	25,000	تدريب إقليمي في مجال مكافحة الجوية للجراد الصحراوي	
25,000	25,000	منحة لدراسة ماجستير (واحدة)	
10,000	10,000	مسح مشترك	
70,000	95,000	المجموع	
		معدات مستهلكة	5024
3,000	3,000	قطع غيار	
10,000	10,000	دعم لبعض دول المنطقة	
13,000	13,000	المجموع	
		معدات غير مستهلكة	5025
25,000	25,000	كتب ومطبوعات، وشراء أجهزة مسح	
5,000	5,000	مختلفة غير منظورة	
30,000	30,000	المجموع	
		خدمات دعم فني	5027
		المجموع	
		مصرفات تشغيل عام	5028
20,000	20,000	اجتماعات، مصاريف استضافة، معدات، تكلفة اتصالات،	

20,000	20,000	المجموع	
		نفقات غير مباشرة	5040
2,000	1,000	المجموع	
		تكلفة دعم وخدمات (13%)	5029
2,000	2,000	5% من البند رقم 5024 و 5025	
35,000	35,000	13% على باقي البنود	
37,000	37,000	المجموع	

383,538.47	394,538.47	التكلفة الكلية المتوقعة	
------------	------------	-------------------------	--

مرفق (12 أ) ما يستجد من أعمال

تعزيز هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

أعدت هذه الورقة لطرح ثلاث مواضيع:

أولاً: استقلالية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

ثانياً: إعادة هيكلة المنظمة وتأثير ذلك على الهيئة،

ثالثاً: لتوضيح عدد من الأطر التي تلعب دوراً هاماً في نشاطات الهيئة وأداءها، ومن ضمنها تأسيس وإنشاء الهيئة، عضويتها، سكرتارياتها، دورها والمسئوليات المنوط بها، والمعوقات التي تواجهها إضافة إلى التوجه في المستقبل.

أولاً: استقلالية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

تم تأسيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وإنشائها في إطار المادة الرابعة عشرة (XIV) من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وذلك لخصوصية عمل الهيئة التي تتناول عملية إدارة مكافحة آفة واحدة وهي الجراد الصحراوي بمنظور أنها آفة متحركة ومهاجرة ولا تستطيع موارد أي دولة على حدة أن تكافحها ولذا لا بد من تضافر جهود جميع الدول المعرضة لخطر هذه الآفة ومساهمات الجهات المانحة لدعم تلك الجهود.

وبناءً على توصية المؤتمر الخاص الذي عُقد في بيروت عام 1965م تم تأسيس الهيئة. ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 1967/2/21. وبعد عدة توصيات وتعديلات من قبل الهيئة تتكون عضويتها الآن من ستة عشر عضواً وهي: البحرين، جيبوتي، مصر، إريتريا، إثيوبيا، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عُمان، قطر، السعودية، السودان، سورية، الإمارات العربية المتحدة واليمن.

وتلعب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة دوراً فاعلاً في تعزيز ودعم نشاطات الهيئة وأفضل دليل على ذلك تعين المنظمة أميناً للهيئة (P4) للإشراف على نشاطات الهيئة وتنفيذ برامج العمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء، والذي تقع مسؤوليته المالية من مرتب ومهام رسمية من قبل المنظمة من ميزانية برنامجها العادي (RP). كما تتضمن سكرتارية الهيئة مساعدة إدارية (G6) وتقع مسؤوليتها المالية من مرتب ومهام رسمية (إذا دعت الضرورة) من قبل ميزانية الصندوق الائتماني للهيئة، وأيضاً سائق

(G2) وتقع مسؤوليته المالية من مرتب أيضاً من ميزانية الصندوق الائتماني للهيئة، كما تم مؤخراً بتاريخ 1 ابريل 2012م، وبحسب توصية الهيئة في دورتها السابعة والعشرون بالتعاقد مع مساعد فني محلي لتدعيم نشاطات الهيئة وتنفيذ خططها وبرامجها الطموحة.

يُمَوَّل الصندوق الائتماني للهيئة بالاشتراكات السنوية للدول الأعضاء والتي تبلغ في مجملها 266.850 دولار أمريكي، ويتم إدارة هذه الموارد المالية للهيئة من مقر المنظمة بروما.

طبقاً لقانونها التأسيسي، تهدف الهيئة في المنطقة الوسطى إلى تعزيز كل الخطط المتعلقة بالبحث والتدريب على المستوى الوطني والإقليمي والدولي والعمليات الخاصة بمسح ومكافحة الجراد

الصحراوي، بقصد ضمان تطبيق إستراتيجية مكافحة الوقائية والتصدي لغزوات الجراد في المنطقة الوسطى، وبالتالي الوقاية من الأضرار البليغة التي قد تسببها أسراب الجراد الصحراوي على الإنتاج الزراعي والرعي للدول الأعضاء خاصة في منطقة القرن الإفريقي وساحل البحر الأحمر. وعليه فإن الهيئة تساهم بشكل كبير في المحافظة على الأمن الغذائي ومكافحة الجوع للحد من الفقر في إفريقيا والشرق الأوسط.

في هذا الصدد تقوم الهيئة بتعزيز التعاون والتنسيق ما بين الدول الأعضاء، بحيث تدعم وتشجع العمل المشترك محلياً، إقليمياً ودولياً من أجل مسح الجراد ومكافحته في المنطقة حيثما اقتضى الأمر، واتخاذ التدابير التي تكفل توافر الموارد الكافية تحقيقاً لهذه الغاية.

وتعمل الهيئة أيضاً على ضمان حصول جميع الدول الأعضاء على المعلومات المتاحة عن الإصابة بالجراد، وجمع المعلومات ونشرها عن الخبرات المكتسبة والبحوث التي أجريت والبرامج التي نفذت على مستوى الإقليم (يرجى الرجوع إلى موقع الهيئة على شبكة الإنترنت WWW.CRC-EMPRES.ORG). وفي هذا الصدد قامت الهيئة بنشاطات مكثفة تمت ترجمتها في إصدار عدد من المطبوعات والمراجع باللغتين الإنجليزية والعربية.

وتطبيقاً لمبدأ الاستدامة تم بناء الكوادر المؤهلة وخلق معلمين (ضباط جراد) مؤهلين بدرجة عالية لعقد دورات تدريبية ليس في المنطقة الوسطى فحسب بل تم الاستعانة بهم في المناطق الأخرى.

البحوث التطبيقية هي أيضاً إحدى المجالات التي قامت الهيئة في أثناء برنامج الامبرس بتشجيعها وتفعيلها ودعمها. أما الدور الفعال والذي قامت به الهيئة، بالتنسيق مع برنامج الامبرس في المنطقة الوسطى، هو إنشاء مكاتب معلومات الجراد الصحراوي في دول خط المواجهة الأول وهي مصر، إريتريا، إثيوبيا، عُمان، السعودية، السودان واليمن؛ حيث تم تزويدها بالمعدات والإمكانات اللازمة لتحليل المعلومات الخاصة بالجراد والبيئة.

كل هذه النشاطات التي قامت بها الهيئة خلال السنوات السابقة، بعد وباء الجراد الصحراوي في الفترة 1986-1989، جعل المنظار والهدف الأساسي لها مليء بالقوة والنشاط المتغير دوماً. وهو عكس ما كان عليه حال الهيئة قبل ذلك.

لذا فإن الاستعداد الدائم من حيث جاهزية الموارد البشرية والمالية و المعدات المناسبة هو عنصر هام وأساسي لتطبيق إستراتيجية مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي، لذلك أدخل، ولأول مرة، خطة الطوارئ المُسبقة وتم تشجيع و تدريب الدول على إعداد خطة الطوارئ الدينامكية القطرية، والتي يجب أن تُوضع موضع التنفيذ عند الضرورة، لذلك عمل ما يسمى بمحاكاة السيناريوهات Scenarios المختلفة لإصابات الجراد لاختبار الخطط الموضوعية، ولكن ذلك لم يتم لضعف الإمكانيات. بالإضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة مثل الاستشعار عن بعد وأجهزة المسح الحقلية وتحديد المواقع eLocust2، وخرائط الغطاء النباتي وغيرها من التقنيات الحديثة. بالإضافة إلى ذلك فإنه يجري العمل على إدخال برامج و تقنيات أخرى في مجالات متقدمة مثل:

1. استعمال مكثف للمواد الحيوية في مكافحة

2. مراقبة ورصد البيئة بعد عمليات مكافحة

3. إعداد خرائط للاماكن المحظورة والحساسة بيئياً في الدول الأعضاء.

من أجل كل هذا الكم الهائل من النشاطات، وبالنظر للمعوقات التي تواجه الهيئة وأيضاً الهيئات الأخرى قامت مجموعة الجراد والآفات العابرة للحدود بالتعاقد في يونيو 2011م مع مستشار متخصص في النظر في هذه المعوقات لإيجاد البدائل المختلفة والمتاحة التي تكفل للهيئات مزيد من الاستقلالية لضمان تنفيذ برامج العمل بكفاءة ونجاح (يُرجى الإطلاع على تقرير المستشار والذي تم عرضه في اجتماع لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في دورتها 40 والتي عقدت في روما خلال الفترة من 19 - 22 يونيو 2012م).

و بالنظر إلى النجاحات الباهرة التي حققتها الهيئة في السنوات السابقة، نجد أن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال منح هذه الهيئات المزيد من الاستقلالية الإدارية و المالية في إدارة مواردها الذاتية وأعمالها تحت مظلة منظمة الأغذية و الزراعة كما جاء في تقرير المستشار.

إعادة الهيكلة

منذ عدة سنوات تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإعادة هيكلة لتجويد الأداء مع تقليل التكلفة ما أمكن، وفي نفس الاتجاه أيضاً تقوم المكاتب الغير مركزية والإقليمية للمنظمة بإعادة هيكلتها. وبالنظر للدعم الذي تقدمه المنظمة للهيئة فإن الهيئة تتضامن مع ذلك في حدود إمكانياتها ودون أن تتأثر سلباً نشاطات وخطط وبرامج الهيئة.

إلا أن سكرتارية الهيئة واجهت معوقات نتيجة إعادة هيكلة العمل في المكتب الإقليمي بالقاهرة، حيث أن هناك قراراً بتكليف كل مساعدة إدارية أو سكرتيرة بتصريف أعمال اثنين من إبتشاريين المنظمة في المكتب الإقليمي.

و ألزمت أمانه الهيئة بتطبيق هذا القرار، الأمر الذي طبق على المساعدة الإدارية للهيئة والتي تم تكليفها بإعمال إضافية لا تدخل ضمن نطاق اختصاصها، والتي هي بطبيعة الحال مثقلة بأعمال الهيئة كما ورد أعلاه.

هذا الاتجاه يتعارض مع خصوصية عمل الهيئة كما جاء في نص المادة رقم XIV من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وفي التوجه نحو إعطاء مزيد من الاستقلالية للمنظمات والهيئات العاملة تحت غطاء منظمة الأغذية والزراعة وهو ما جاء أيضاً في تقرير المستشار الذي عينته المنظمة لإعداد هذه الدراسة و الذي تم مناقشته أيضاً في الاجتماع الأربعون للجنة الجراد الصحراوي الذي عقد في روما (19-22 يونيو 2012) و ضمن المداولات التي تمت خلالها.

وقد قامت أمانة الهيئة بتوضيح صعوبة تطبيق هذه الهيكلة على برامج الهيئة واستخدمت في ذلك كل الأدلة والبراهين بما فيها المعاملة بالمثل كما هو الحال في هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية، وكيف سيتم تطبيق هذه الهيكلة إذا ما قررت الهيئة تغيير مقرها من المكتب الإقليمي بالقاهرة إلى موقع آخر أو إلى دولة أخرى قد ترغب في استضافة الهيئة؟.

وفي هذا الصدد و لدعم جهود أمانه الهيئة ، قام رئيس الهيئة بتاريخ 22 أكتوبر 2012م بزيارة رسمية للمكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة و قابل المدير العام المساعد/ مدير المكتب الإقليمي بالقاهرة، للتعريف بالهيئة و توضيح الدور الذي تقوم به في سبيل دعم جهود مكافحة الجراد الصحراوي في دول المنطقة و المساعدة في حفظ الأمن الغذائي. بالإضافة إلى إعطاء نبذة عن موارد الهيئة المالية والتي تأتي من خلال الصندوق الائتماني للهيئة و مساهمات الدول الأعضاء فيها.

كما أوضح رئيس الهيئة في المقابلة الاستقلالية النسبية للهيئة في أداره شؤونها المالية والإدارية وإنها تطمح إلى تعزيز هذه الاستقلالية و إدارة مواردها المالية و الإدارية من خلال أمانه الهيئة و التي تتكون من شخصين فقط ليس العكس.

ونظرا إلى أن كل هذه الجهود التي لم تُكلل بالنجاح، أوضح أمين الهيئة للمكتب الإقليمي أن قرار تكليف المساعدة الإدارية بمهام إضافية يعود فقط إلى الدول الأعضاء في الهيئة والتي بموجبها يتم الاتفاق بالموافقة أو عدم الموافقة على هذه الهيكلة التي تمس من استقلالية الهيئة في إدارة شؤونها منذ أن أنشئت في عام 1967م.

لذلك الأمر معروض على الدول الأعضاء بالهيئة لمناقشة هذا الموضوع بشفافية واتخاذ القرار المناسب بشأنه. حيث أن هذا القرار له عواقب سلبية على العمل في أمانه الهيئة وعلى استقلاليتها، وقد ظهرت هذه الآثار سريعا خلال الفترة الماضية.

المعوقات

بالرغم من الدور الإيجابي الذي تلعبه الهيئة في دعم عمليات الجراد الصحراوي، من نشر وتبادل المعلومات والمراجع بين الدول الأعضاء، بناء الكوادر المؤهلة إضافة إلى دعم أبحاث الجراد التطبيقية، إلا أن معوقات متعددة تواجه سلاسة وانسياب العمل الاحترافي بالهيئة والتي يمكن حصرها في الآتي:

1. قيام المكتب الإقليمي للمنظمة بالاستفادة من خدمات المساعدة الإدارية للهيئة وتكليفها بإعمال إضافية لا تدخل ضمن نطاق اختصاصها دون اخذ موافقة الهيئة.
2. عدم وجود استقلالية إدارية ومالية للهيئة بحيث تتمكن من إدارة شؤونها باستقلالية أعلى من المتاحة حاليا حسب النظام المتبع من قبل المنظمة،
3. عدم وجود دعم مالي إضافي للهيئة، خاصة بعد انتهاء دعم الجهات المانحة لبرنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود EMPRES في 2006 أدى لصعوبة تمكينها من التنفيذ الفعال لمسؤولياتها،
4. ثبات الاشتراكات السنوية للدول الأعضاء في الهيئة والتي مر عليها 31 عاما دون تغيير،
5. عدم التزام بعض الدول الأعضاء بسداد اشتراكاتها والمستحقات المتركمة عبر السنوات، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقليص نشاطات الهيئة في المستقبل،
6. الاستجابة الضعيفة من قبل بعض الدول الأعضاء في إرسال المعلومات التي تطلبها أمانة الهيئة، وعدم تنفيذ عمليات التدريب لمكافحة الجراد الصحراوي، أو تقليل المشاركة في نشاطات الهيئة المختلفة.

7. عدم ثبات الكوادر المؤهلة والتي تم تدريبها وتأهيلها لعدة سنوات في مجال الجراد وانتقالها لمواقع عمل أخرى لا تخدم نشاطات مراكز مكافحة الجراد وعدم وجود بدائل للإحلال مكانها.
8. ضعف الدعم الوطني في بعض الدول لمركز مكافحة الجراد وعدم وجود التمويل الكافي للأنشطة الاعتيادية أو الدورية التي تقوم بها هذه المراكز.

التوصيات والتوجه نحو المستقبل

على ضوء المعوقات أعلاه أو أي معوقات أخرى تراها الدول الأعضاء، تقترح أمانة الهيئة النقاط التالية للنقاش و اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها:

1. مناقشة الوضع المستجد في أمانة الهيئة، من خلال استخدام مكتب المنظمة بالقاهرة للمساعدة الإدارية والمالية للهيئة في أعمال لا تمت للهيئة بصلة، الأمر سينعكس سلباً على كفاءة وجودة العمل الذي تقدمه للدول الأعضاء وقد يؤثر كذلك في الأنشطة التي تخطط الهيئة لتنفيذها من خلال الخطة المطروحة عليكم للسنوات المقبلة.
2. قيام المكتب الإقليمي بتطبيق آلية لتحميل الهيئة المصاريف الإدارية والمالية وغيرها من الخدمات التي يقدمها المكتب لأمانه الهيئة لإدارة أعمالها العادية (مصاريف استخدام المكاتب، مصاريف الدعم الإداري و المالي للإعمال العادية... الخ).
3. تحديث اتفاقية إنشاء الهيئة وإجراء التعديلات اللازمة التي تتناسب مع المستجدات التي طرأت خلال 47 سنة الماضية.
4. إيجاد آلية تحفز الدول الأعضاء التي لا تسدد اشتراكاتها السنوية للهيئة بصورة منتظمة وأيضاً الدول التي عليها تراكمات لمستحقات الهيئة،
5. أهمية الاستجابة والتفاعل الإيجابي بين الدول الأعضاء وأمانة الهيئة.
6. عزوف بعض الدول عن المشاركة في نشاطات الهيئة بدون أسباب واضحة؟
7. تقديم مقترحات متخصصة لبعض الدول الأعضاء بالهيئة للمساعدة على توفير الدعم المالي لمشاريع تنفذها الهيئة بما يعود بالفائدة على الدول الأعضاء في الهيئة كافة.
8. تقديم مقترحات إلى الجهات المانحة التي يمكنها من تزويد الهيئة بدعم مالي إضافي يُفعل أكثر من النشاطات الفنية ومن طرق مجالات تقنية أخرى تصب في نهاية المطاف لتجويد وتحديث عمليات الجراد الصحراوي وبالتالي تدعيم إستراتيجية مكافحة الوقائية وتأمين الموارد الغذائية للجميع وعلى وجه الخصوص المجتمعات الحساسة سريعة التأثر من أي ضرر في الأمن الغذائي،

مقدمة

إن خدمة معلومات الجراد الصحراوي (DLIS) هي جزء من مجموعة الجراد (المعروفة باسم فريق الأمراض والآفات النباتية العابرة للحدود AGPMM) في مقر منظمة الأغذية والزراعة. منذ عام 1978، رصدت خدمة معلومات الجراد الصحراوي الطقس والظروف البيئية وتفشي الجراد في منطقة ركود الجراد الصحراوي بشكل يومي، وأنتجت ملخصا لحالة الجراد شهريا والتوقعات لمدة ستة أسابيع.

وتُصدر خدمة معلومات الجراد الصحراوي التحذيرات والتنبيهات والتحديثات خلال فترات النشاط المتزايد لتحذير البلدان المتضررة بالجراد والجهات المانحة الدولية، بتوقيت وحجم ومكان تكاثر الجراد والهجرة. كما أن خدمة معلومات الجراد الصحراوي تنمي وتبني تقنيات جديدة لتحسين رصد الجراد والإنذار المبكر، وتقوي برامج الجراد الوطنية في جمع البيانات وإدارتها وتحليلها وإعداد التقارير والتدريب، واستخدام ودعم التكنولوجيات الجديدة.

هذه الأنشطة تشكل نظام الإنذار المبكر للجراد الصحراوي الذي تديره منظمة الأغذية والزراعة في إطار إستراتيجية المكافحة الوقائية وتمشيا مع واحدة من المتطلبات الأساسية والأصلية للمنظمة.

الإنجازات

إن خدمة معلومات الجراد الصحراوي سعت لتحسين نظام الإنذار المبكر للجراد الصحراوي على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال التدريب وتطوير وإدخال أدوات جديدة ومبتكرة مع استخدام التقنية الحديثة. في عام 2000، بدأ برنامج تدريب خدمة معلومات الجراد الصحراوي، لمدة 11 شهرا، في مقر منظمة الأغذية والزراعة، لضابط معلومات الجراد الوطنيين وبشكل سنوي.

ومنذ عام 2008، نظمت خدمة معلومات الجراد الصحراوي حلقات عمل إقليمية، وفيما بين الأقاليم، لضباط معلومات الجراد الوطنيين كما تم تطوير أنظمة مخصصة للمعلومات الجغرافية (RAMSES) وتنشيتها في كل دول خط المواجهة (دول التكاثر) من 2000 إلى 2006،

و منذ ذلك الحين يتم تحديثها بانتظام. كما تم تطوير أجهزة المسح الحقلية -مسجل بيانات الجراد الإلكتروني و تحديد المواقع المحمول (eLocust2)- في عام 2005، وبعد ذلك تم تزويد فرق المسح والمكافحة في البلدان المتضررة بعدد إضافي من تلك الأجهزة.

وقد تطوير مجموعة جديدة ومتقدمة من أدوات الاستشعار عن بعد، وتوفيرها مجانا، (MODIS) في عام 2005، وفي عام 2006 تقديرات الأمطار و خرائط الاخضرار في عام 2011. أيضا في عام 2005، بدأت خدمة معلومات الجراد الصحراوي بتضمين درجات الحرارة خلال ستة أشهر وتوقعات هطول الأمطار في تحليل الموقف ووضع التوقعات.

ولقد قامت خدمة معلومات الجراد الصحراوي بتحسين ما تقدمه من دعم فني للبلدان من خلال بعثات الدعم العادية، واستخدام برنامج سكايب (2011) وتقنيات الوصول عن بعد (2012). ومنذ أوائل عام

2012، استخدمت وسائل الإعلام الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر لتعزيز نشر المعلومات وإبقاء عدد أكبر من البلدان أكثر اطلاعا .

وقد ساعدت هذه الإنجازات لتحسين نوعية وتوقيت البيانات الميدانية والتقارير الوطنية المقدمة من البلدان المتضررة، وهذا بدوره أدى إلى توقيت خدمة الإنذار المبكر للجراد الصحراوي أصبح ذو دقة أكثر وفي الوقت المناسب إلى البلدان المتضررة والجهات المانحة والشركاء والمتعاونين .

تكاليف خدمة معلومات الجراد الصحراوي

إن تكلفة تشغيل خدمة معلومات الجراد الصحراوي تتكون من شراء توقعات درجات الحرارة وهطول الأمطار لمدة ستة أشهر المستخدمة في التنبؤ، وترجمة نشرة الجراد الصحراوي إلى اللغة الفرنسية، وإجراء برنامج تدريبي مدته 11 شهرا لضابط معلومات الجراد (المعين وطنيا) من أحد البلدان المصابة في كل عام، وتخزين البيانات، وبيانات الأرصاد الجوية لتشغيل مسار الجراد الصحراوي النموذجي، وتراخيص نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والتطوير والدعم والصيانة، وبعثات الدعم الفني (الشكل 1).

الشكل 1. تكاليف التشغيل السنوية من نظام معلومات الجراد الصحراوي، باستثناء رواتب الموظفين.

التكاليف من الصندوق الائتماني للجنة مكافحة الجراد DLCC (بالدولار)	التكاليف من البرنامج الاعتيادي لمنظمة الفاو (بالدولار)	
8,000		توقعات درجات الحرارة وكميات هطول الأمطار لمدة 6 أشهر
6,000		ترجمة نشرة الجراد الصحراوي الشهرية إلى اللغة الفرنسية
45,000		البرنامج التدريبي (11 شهرا) متدرب/ مساعد من احد دول التكاثر
1,000		تخزين بيانات
	32,000	بيانات الارصاد الجوية لتشغيل مسار الجراد النموذجي
	3,000	تكاليف تراخيص نظم المعلومات الجغرافية
	40,000	تطوير ودعم وصيانة نظم المعلومات الجغرافية
	15,000	بعثات الدعم الفني
	90,000	الإجمالي
60,000		

وفي الوضع الحالي: تغطي أموال البرنامج الاعتيادي للمنظمة (90,000 دولار أميركي) أي ما نسبته 60% من تكاليف تشغيل خدمة معلومات الجراد الصحراوي في حين يغطي الصندوق الائتماني للجنة مكافحة الجراد الصحراوي 40% المتبقية (60,000 دولار أميركي).

ولا يتم تضمين رواتب الموظفين في هذه التكاليف. إن خدمة معلومات الجراد الصحراوي تواصل بذل كل جهد ممكن لإبقاء التكاليف التشغيلية السنوية عند أدنى مستوى ممكن، وباستمرار تتم المراجعة لتحقيق أقصى توفير ممكن.

ومنذ عام 2000 حتى وقتنا الحاضر، وفرت خدمة معلومات الجراد الصحراوي عدد متزايد من الأدوات والابتكارات والأنشطة التي تعود بالفائدة على البلدان الأعضاء، إلا أن التكاليف السنوية لهذه الخدمة لم يزداد على الرغم من ارتفاع التكاليف المرتبطة بالتضخم. وبعبارة أخرى، فإن خدمة معلومات الجراد الصحراوي تُفعل المزيد كل عام من أجل التوفير.

و بسبب القيود المالية لفترة السنتين (2012- 2013م)، تم خفض ميزانية البرنامج الاعتيادية لمنظمة الأغذية والزراعة بشكل كبير. وقد كان لهذا آثار كبيرة على جميع الشعب والإدارات والجماعات داخل المنظمة بما في ذلك قسم إنتاج ووقاية النبات (AGP) وفريق الأمراض والآفات النباتية العابرة للحدود (AGPMM). على سبيل المثال، تم تخفيض عدة ملايين من الدولارات من ميزانية AGP وعشرات الآلاف من الدولارات من AGPMM وقد كان لهذه التخفيضات في الميزانية عواقب محددة بشأن خدمة معلومات الجراد الصحراوي، ولأن خدمة معلومات الجراد الصحراوي تعتمد في المقام الأول على تمويل البرنامج الاعتيادي لتشغيل خدماتها، إلا انه يبدو الآن أن هذه الأموال لا يمكن الاعتماد عليها للحفاظ على التشغيل الكامل والخدمات التي تقدمها خدمة معلومات الجراد الصحراوي في المستقبل.

الاقتراح

حتى لا يتم تخفيض أو الحد من الخدمات والأنشطة التي تقدمها خدمة معلومات الجراد الصحراوي إلى البلدان المتأثرة بالجراد، يقترح إما تحويل جزء من تكاليف التشغيل الاعتيادية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي إلى صناديق ائتمان هيئات الجراد الإقليمية أو كامل هذه التكاليف. وبهذه الطريقة، سوف تضمن الدول الأعضاء إلى مواصلة الاستفادة من خدمات وأنشطة خدمة معلومات الجراد الصحراوي بدلا من أن تكون ضحية لطبيعة تمويل البرنامج الاعتيادي للمنظمة في المستقبل والتي لا يمكن التنبؤ بها.

والاحتمالات الأخرى مثل مشاريع التمويل من خارج الميزانية، من قبل الجهات المانحة، ليست مناسبة لأن ضمان استدامة خدمات معلومات الجراد الصحراوي والأنشطة الأخرى يمكن أن تنتهي بمجرد أن ينتهي مشروع التمويل كما أن الجهات المانحة أيضا مترددة للغاية لتغطية تكاليف ما ينظر إليها على أنها خدمات أساسية للمنظمة.

إن اقتراح تحويل التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي، يتكون من اثنين من الخيارات الممكنة:

أولا. استيعاب كل التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي من الصناديق الائتمانية لهيئات مكافحة الجراد الإقليمية، بصرف النظر عن مرتب موظف تنبؤ الجراد.

ثانيا. تقسيم التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي بين الصناديق الائتمانية لهيئات مكافحة الجراد الإقليمية والصندوق الائتماني للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC)، بصرف النظر عن مرتب موظف تنبؤ الجراد.

ونظرا للإسهامات المنخفضة نسبيا من البلدان الأعضاء في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وهو ما انعكس في ميزانية سنوية صغيرة، فإنه من غير الممكن للصندوق الائتماني للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) من استيعاب جميع التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي، (الشكل 2).

وينبغي أن تستند الحصة النسبية من التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي التي تغطيها الصناديق الائتمانية لهيئات مكافحة الجراد الإقليمية لعدد البلدان الأعضاء في كل هيئة. كما يمكن أن يكون هناك أيضا تمييزا بين بلدان خط المواجهة (التكاثر) وبلدان الغزو (الانتشار)، عن طريق تعيين الترجيح 50 ٪ إلى بلدان الغزو.

الشكل 2. المساهمات السنوية للعضوية للهيئات الثلاث الإقليمية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي

هيئة مكافحة الجراد	هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى	هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية	هيئة مكافحة الجراد	
هيئة مكافحة الجراد في جنوب غرب آسيا	266,850	639,000	207,780	المساهمات السنوية
1/3	8/8	3/7	لا يوجد	دول خط المواجهة (التكاثر) / دول المعرضة للغزو (الانتشار)

تفاصيل الاختيار الأول - التغطية الكاملة:

التكلفة السنوية لاستيعاب جميع التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي ستكون: 55,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وهذا يمثل 8 ٪ من ميزانيتها السنوية. 80,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وهذا يمثل 30 ٪ من ميزانيتها السنوية. 20,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، وهذا يمثل 28 ٪ من ميزانيتها السنوية.

وإذا تمت المفاضلة على أساس دول خط المواجهة (التكاثر) والدول المعرضة للغزو (الانتشار)، داخل كل هيئة، ستكون التكلفة السنوية لاستيعاب جميع التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي كالتالي:

53,125 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وهذا يمثل 8 ٪ من ميزانيتها السنوية. 75,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وهذا يمثل 28 ٪ من ميزانيتها السنوية. 21,875 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، وهذا يمثل 31 ٪ من ميزانيتها السنوية. كما بالشكل رقم 3.

الشكل 3. تقديرات التكلفة السنوية لاستيعاب جميع التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي (الاختيار الأول) أو تقاسمها مع لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (الاختيار الثاني) مع إعطاء وزن متساو لجميع البلدان الأعضاء مقابل التفريق بين دول خط المواجهة (التكاثر) ودول الغزو (الانتشار).

النسبة المئوية في الميزانية	الاختيار الثاني	النسبة المئوية في الميزانية	الاختيار الثاني	النسبة المئوية في الميزانية	الاختيار الأول	النسبة المئوية في الميزانية	الاختيار الأول	
	مشاركة جزئية		مشاركة جزئية		مشاركة كاملة		مشاركة كاملة	
	دول خط المواجهة / دول الغزو		جميع الدول		دول خط المواجهة / دول الغزو		جميع الدول	
5	31,875	5	30,000	8	53,125	8	50,000	هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية
<u>17</u>	<u>45,000</u>	<u>18</u>	<u>48,000</u>	<u>28</u>	<u>75,000</u>	<u>30</u>	<u>80,000</u>	<u>هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى</u>
18	13,125	17	12,000	31	21,875	28	20,000	هيئة مكافحة الجراد في جنوب غرب آسيا

الاختيار الثاني - التغطية جزئية

إن التكلفة السنوية لاستيعاب جزء من تكاليف نظام معلومات الجراد الصحراوي التشغيلية، وتلك التي لا تغطيها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي، تكون 30,000 دولار أمريكي للجنة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية CLCPRO، USD 48,000 لهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى و 12,000 دولار أمريكي لـ SWAC هيئة مكافحة الجراد في جنوب شرق آسيا، وهو ما يمثل حوالي 13% من الميزانية CLCPRO السنوي، 18% من ميزانية CRC و 17% من SWAC. أما إذا تم إجراء المقارنة بين دول التكاثر الانتشار (عدد الدول في كل هيئة، ستكون التكاليف CLCPRO 31,875، CLCPRO 45,000، CRC و 13,125 لـ SWAC، وهو ما يمثل 5% من الميزانية CLCPRO السنوية و 17% من CRC و 18% من SWAC) الشكل 3.

1. التكلفة السنوية لاستيعاب جزء من التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي، والتي لا تغطيها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي ستكون:

30,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وهذا يمثل 13% من ميزانيتها السنوية. 48,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وهذا يمثل 18% من

ميزانيتها السنوية 12,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، وهذا يمثل 17% من ميزانيتها السنوية.

2. وإذا تمت المفاضلة على أساس دول خط المواجهة (التكاثر) والدول المعرضة للغزو (الانتشار)، داخل كل هيئة، ستكون التكلفة السنوية لاستيعاب جميع التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي كالتالي:

31,875 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وهذا يمثل 5% من ميزانيتها السنوية. 45,000 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وهذا يمثل 17% من ميزانيتها السنوية. 13,125 دولار لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا، وهذا يمثل 18% من ميزانيتها السنوية.

متى سيتم تطبيق هذا النظام في حال الموافقة عليه؟

سيكون على هيئات مكافحة الجراد الصحراوي الإقليمية الثلاثة أن توافق على تغطية جزء أو كل التكاليف التشغيلية لخدمة معلومات الجراد الصحراوي لاستمرار خدمة معلومات الجراد الصحراوي في توفير الإنذار المبكر الموثوق والدقيق للبلدان الأعضاء في الهيئات على أساس منتظم وفي الوقت المناسب لذلك. فإن الاتفاق لن يبد تنفيذ إلا بعد الموافقة الأخيرة من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، في عام 2014.

المناقشة:

بعد أن تم توضيح المقترح الخاص باستدامة خدمة معلومات الجراد الصحراوي (من قبل ضابط المعلومات بالمنظمة).

فان المقترح مطروح للمناقشة من قبل كافة الدول الأعضاء بالهيئة التي لها كامل الحق في استعراض المقترح ومناقشته من كافة الجوانب وإبداء الرأي و طلب أي بيانات أخرى و تقديم اقتراحات أخرى بديله إذا ارتأت ذلك، خاصة ان التكاليف المقترحة كبيرة و تمثل ما نسبته 20 إلى 30% من الموازنة السنوية للهيئة، ومن ثم اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراء بما يخدم العمل في الهيئة و يحفظ مواردها المالية.

علما بان هذا المقترح يعني إن مساهمة منظمة الأغذية و الزراعة ستقلص إلى ابعد الحدود تعتمد فقط على الموظفين القائمين على هذا العمل في المقر الرئيسي .

مع الأخذ في الاعتبار إن المقترح سيقدم للمناقشة أيضا في اجتماع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب شرق آسيا في شهر ديسمبر 2012م و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في عام 2014م.

خطة الأربعة سنوات

لتعزيز دور هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى
(CRC)

من أجل

دعم والحفاظ على قدرات مكافحة الوقائية
للجراد الصحراوي للدول الأعضاء في الهيئة

إعداد المستشارين في منظمة الأغذية والزراعة

د/ كريستيان بانتينيوس
د/ منير بطرس

مارس 2012

الاختصارات

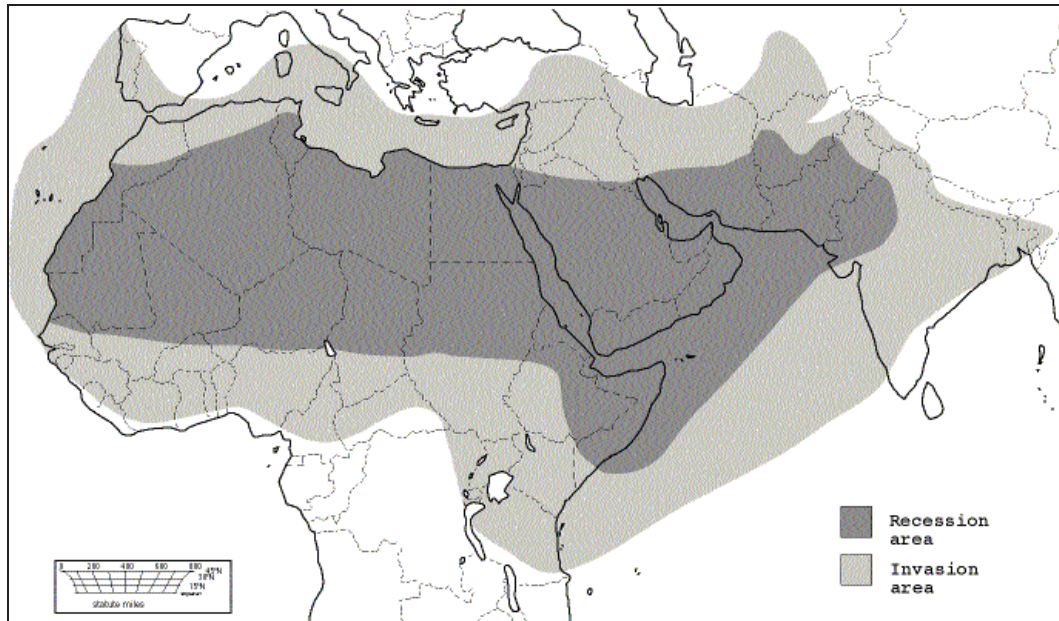
قسم إدارة إنتاج وحماية النباتات	AGPM
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية	CLCPRO
المنطقة الوسطى	CR
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى	CRC
مساعدة التخطيط لطوارئ الجراد الصحراوي	DeLCoPA
الجراد الصحراوي	DL
منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا	DLCO-EA
خدمة معلومات الجراد الصحراوي	DLIS
أداة الاستجابة الإلكترونية لطوارئ الجراد	eLERT
نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود	EMPRES
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
المقر الرئيسي	HQ
المنظمة الدولية لمراقبة الجراد الأحمر لوسط وجنوب أفريقيا	IRLCO-CSA
الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	IPPC
وحدة / وحدات مكافحة الجراد	LCUs
ماجستير في العلوم	M.Sc.
نظام إدارة مخزون المبيدات	PSMS
المكتب الإقليمي لأفريقيا	RAF
ونظام إدارة واستطلاع البيئة للـ <i>Schistocerca</i>	RAMSES
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى	RNE
قسم عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل	TCE

تعريفات

نظام **الثلاثة أطراف** في إدارة أزمات الجراد الصحراوي ،
Triangulation
الطرف الأول هو الدولة التي تعرضت للإصابة الشديدة جدا من الجراد الصحراوي ولا توجد لديها
الإمكانات الفنية لمعالجة الموقف ، **الطرف الثاني** هو الدولة التي لديها الإمكانيات الفنية والتي ليست
في حاجة إليها ، في نفس وقت احتياج الدولة الأولى لهذه الإمكانيات لمعالجة الموقف لديها ، **الطرف**
الثالث منظمة الأغذية والزراعة متمثلة في هيئات مكافحة الجراد والتي يقع على عاتقها حصر
إمكانات الدول لتوجيهها وقت الأزمات إلى المناطق المنكوبة بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي.

منذ عصور ما قبل التاريخ وأوبئة الجراد الصحراوي (*Schistocerca gregaria*) تهدد الإنتاج الزراعي في أفريقيا، الشرق الأوسط، وآسيا. ويسبب السرعة التي تحدث بها حالات التفشي والحجم الذي يمكن أن تصل إليه الإصابات عند اكتمال تطور الوباء و الأعداد الضخمة من هذه الحشرة، فإن الجراد الصحراوي يثير الخوف والفرع والرعب بين المجتمعات الريفية والبلدان المتضررة لما يحدثه من أضرار بليغة على المزروعات. ومما يعزز هذه الخلفية أن الجراد الصحراوي يمكن أن ينتشر على ما يقرب من 30 مليون كيلومتر مربع، ويؤثر على أكثر من 60 بلدا.

الشكل 1: مناطق الانحسار Rescission والاجتياح للجراد الصحراوي Invasion .



وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن وباء الجراد الصحراوي الأخير، الذي انتشر خلال الفترة من 2003 إلى 2005، تأثرت به سبل المعيشة لنحو 8 مليون شخص في شمال وشرق غرب أفريقيا. ولوضع حد لهذا الوباء، تم مكافحة الجراد في ما يزيد على 13 مليون هكتار و استخدام الآلاف الأطنان من المبيدات الكيماوية .

ومع ذلك، فإن مزايا نظم الإدارة الوقائية مؤكدة، عندما تطبق بشكل صحيح ، من خلال تطوير نظم الإنذار المبكر والاستجابة السريعة وبناء القدرات البشرية وتعزيز الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد (LCU)، فضلا عن تعزيز التعاون داخل وبين الأقاليم، إن تفشي الجراد والفورات يمكن السيطرة عليها في بيئاتها النائية قبل أن تتطور إلى وباء يلحق أضرار مدمرة على سبل المعيشة للمجتمعات المحلية المعرضة للخطر.

وتلبية للحاجة الملحة لمنع الخسائر التي يسببها الجراد الصحراوي لقطاع الزراعة في بلدان معينة في الشرق الأدنى، تم تأسيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) في إطار منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. و تمت الموافقة على اتفاق إنشاء الهيئة من قبل مجلس المنظمة في دورته 44 في يوليو عام 1965، ودخلت حيز التنفيذ في فبراير 1967.

في هذا الصدد تم تكليف الهيئة بتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء و تشجيع البحوث الوطنية والإقليمية واتخاذ إجراءات تهدف إلى السيطرة على الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في مجال مناطق توزيع الجراد. ويستضيف مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى (FAO-RNE) في القاهرة ، مصر، حالياً مقر الأمانة العامة للهيئة ، التي تتكون من 16 دولة عضوا مقسمة إلى **الدول المعرضة للغزو** وهي البحرين، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، قطر، جيبوتي، سوريا والإمارات العربية المتحدة و**دول خط المواجهة** أو دول التكاثر و هي مصر، اريتريا، إثيوبيا، وسلطنة عمان، المملكة العربية السعودية، السودان واليمن. وتعد الدورات العادية للهيئة مرة كل سنتين وفقا للتوجيهات الصادرة إلى الأمانة العامة للهيئة والقرارات التي اتخذت في الجلسة السابقة.

تبلغ المساهمة السنوية المتفق عليها للدول الأعضاء في الميزانية العامة للهيئة 266,850 دولار أميركي، وتخصص لدعم كيانات مكافحة الجراد الصحراوي الوطنية لتنفيذ استراتيجيات مكافحة الوقائية للجراد، فضلا عن المهام ذات الصلة بتطوير المسح ومكافحة الجراد الصحراوي وبناء القدرات .

ولا تزال حتى الآن، عمليات مكافحة واسعة النطاق ضد الجراد الصحراوي خلال سنوات الوباء 1986-1989 تسبب مرة أخرى مخاوف دولية كبيرة في ما يتعلق بتكاليها الاقتصادية، والأثر البيئي للمبيدات الحشرية الكيميائية المستخدمة، وقدرة المنظمات الموجودة للتعامل مع المشكلة بطريقة أكثر كفاءة وفعالية. وإستجابة لهذا القلق قررت الأجهزة الرئاسية للمنظمة في منتصف عام 1994 إنشاء **نظام الوقاية من طوارئ الأمراض الحيوانية والأفات والأمراض النباتية العابرة للحدود (EMPRES)** مع التركيز بوجه خاص على مكافحة الجراد الصحراوي وأفات الماشية بهدف تعزيز الأمن الغذائي العالمي.

وكان الغرض من مكون الجراد الصحراوي في EMPRES هو تعزيز قدرات إدارة المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي في البلدان المعرضة للإصابة بالجراد وذلك بهدف التقليل من خطر تطور الأوبئة من أجل التخفيف من انعدام الأمن الغذائي، والاهتمامات الاقتصادية و البيئية ، والانضمام إلى القوى في تطوير وتحسين استراتيجيات مكافحة الوقائية للجراد.

وقد أنطلق برنامج EMPRES للجراد الصحراوي للمرة الأولى في المنطقة الوسطى (EMPRES/CR) للتركيز على بلدان خط المواجهة، حيث أن معظم أوبئة الجراد الصحراوي في الماضي نشأت من المناطق المحيطة بالبحر الأحمر. بدأ البرنامج بمساعدة كاملة من الدول المانحة في عام 1997 وانتهت في عام 2006. بحلول ذلك الوقت، كان قد نقلت مسؤولية البرنامج إلى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والدول المشاركة لضمان استدامة المكافحة الوقائية.

إن المزايا الفورية لبرنامج EMPRES أوضحت واضحة خلال أزمة الجراد الصحراوي في 2003-2005. فمن خلال التطوير والاستثمار في الإنذار المبكر، ونظم المراقبة والبلاغات الوطنية وبناء القدرات البشرية والتخطيط للطوارئ وآليات التفاعل في الوقت المناسب أدت إلى السيطرة على تفشي الجراد في المنطقة الوسطى في مايو 2004 مع رش حوالي 400,000 هكتار فقط. في السنوات التالية تم إحتواء على نحو فعال ما لا يقل عن ثلاث حالات تفش جديدة في المنطقة الوسطى، وبالتالي تم تجنب حالة الفورة الكبرى، والتي قد تؤثر على المنطقة بأكملها. وفي عام 2007 تطورت أسوأ حالة تفشي للجراد الصحراوي خلال 15 عاما في اليمن، وتمت السيطرة عليها في غضون ثلاثة أشهر من خلال الاستجابة السريعة غير المسبوقة للأزمة الناشئة.

لقد كانت تكاليف تطوير القدرات الوطنية والإقليمية للمكافحة الوقائية في المنطقة الوسطى 11,5 مليون دولار أمريكي، وتكاليف عمليات المكافحة خلال سنوات التفشي والفورة، منذ عام 1997 كان حوالي 7 ملايين دولار أمريكي، مع عدم وجود مؤشرات لخسائر كبيرة في المحاصيل.

وعلى النقيض من ذلك، في 2003-2005 بلغت التكاليف الإجمالية للحملة المكافحة وإعادة التأهيل في شمال غرب وغرب أفريقيا، دون وجود نظام الإدارة الوقائية للجراد، مبلغا لا يقل عن 400 مليون دولار وقدرت الخسائر في المحاصيل نتيجة لغزو الجراد إلى ما يصل إلى 2,5 مليار دولار أمريكي!.

لكن، على الرغم من كل الجهود الكبيرة الدولية والوطنية في الـ 40 سنة الماضية لبناء قدرات الإدارة الوقائية لمكافحة الجراد الصحراوي، وعلى الرغم من أنه ينظر لهذه الآفة من قبل العديد من الحكومات في مناطق الشرق الأدنى وأفريقيا باعتبارها تهديدا وطنيا وتحتل المرتبة العالية في جدول الأعمال السياسي أثناء الفورات والأوبئة، إلا أن إعطاء الأولوية لهذه المشكلة خلال فترات انخفاض نشاط الجراد، أو ما يسمى بفترة الركود، عادة ما تكون ضعيفة أو خافتة. وكنتيجة لهذا الاهتمام المنخفض، كثيرا ما تتعرض الدول إلى اضطراب في الاستجابة إلى مرحلة الطوارئ بسرعة وباستعداد كبير، وذلك بسبب نقص القدرات والموارد الكافية للرد بشكل مناسب على التهديد الذي يتوسع سريعا.

وبالإضافة إلى ذلك، فالمنطقة الوسطى شهدت في السنوات الأخيرة تغييرات كبيرة في بعض البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد و تغييرات غير مؤكدة في دول أخرى ، والتي أثرت بشكل كبير على القدرات الوطنية لوحدة مكافحة الجراد (LCUs) وقدرتها على إجراء الأنشطة الروتينية لرصد الجراد مع عواقب محتملة وقد تكون وخيمة لنظم الإنذار المبكر الإقليمية والعالمية، وبالتالي إلى تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة بأسرها.

في ظل هذه الظروف خطت الأمانة العامة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، بالاتفاق مع رئيس الهيئة، في الترتيب لمهمة استشارية تضم اثنين من الخبراء في هذا المجال و الذين سبق لهم العمل لفترة طويلة بالمنطقة الوسطى لاستعراض الحالة الحالية لإدارة الجراد في مجال عمل الهيئة وكذلك إستراتيجية عمل الهيئة للوقاية من حالات الطوارئ وتقديم المشورة للأمانة حول سبل التحسين و التطور (الاختصاصات في الملحق 1).

2 . التحديات والقيود على الإدارة الوقائية للجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

نظم الاستشاريين دورة لمدة ثلاثة أيام لتبادل الأفكار مع أمين الهيئة وضابط الجراد من برنامج EMPRES من مجموعة وقاية المحاصيل التابعة لقسم إدارة إنتاج ووقاية المحاصيل (AGPM) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO). وعقدت الدورة بطريقة تشاركية لتطوير فهم مشترك للتحديات والمعوقات الرئيسية للإنذار المبكر ونظام التدخل السريع في المنطقة الوسطى، وتحديد الخيارات ذات الأولوية للتحسينات الممكنة في سياق خطة عمل لمدة أربع سنوات. وكان أيضا للاستشاريين فرصة لمناقشة جوانب الحد من الخطر والتأزر مع استشاريين آخرين في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى (RNE) (الملحق 2 قائمة بالأشخاص الذين تمت مقابلتهم).

في ضوء هذه المناقشات حدد الاستشاريين بعض العقبات الهامة التي يمكن أن تحد من نظام المكافحة الوقائية للجراد في المنطقة الوسطى، وتحقق رؤية ضعيفة للغاية للهيئة لما وراء مجتمع مكافحة الجراد الصحراوي التقني للصمود ورفع مستوى الوعي لدى واضعي السياسات والمجتمع الدولي لهذه المشكلة (انظر الملحق 3). إن تراجع الاهتمام السياسي والدعم لمكافحة الجراد الصحراوي على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي يمكن أن يقلل التركيز على الوقاية من بعض الدول الأعضاء والجهات

المانحة، وتحديدًا في سنوات يكون الجراد فيها على ما يبدو ليس بموضع اهتمام الجمهور. ونتيجة لذلك، تواجه الهيئة بشكل متزايد دفعات غير منتظمة واشتراكات غير كافية من بعض الدول الأعضاء وتأتي الاستفادة في بعض الأحيان فقط من دعم الجهات المانحة الذي يقتصر على موضوعات محددة تتعلق بالجراد الصحراوي.

إن عدم كفاية اشتراكات الدول الأعضاء وعدم وجود دعم إضافي للميزانية يؤدي إلى تآكل مطرد في قدرة الهيئة على تقديم مساعدة فعالة وخاصة لأفقر البلدان الأعضاء في خط المواجهة، والتي تحدث صعوبات كبيرة للحفاظ على الأنشطة الميدانية الأساسية مثل مراقبة مناطق تكاثر الجراد الهامة. دون توفير التمويل الملائم فإن الهيئة ليس لديها سوى مجال محدود لدعم الأنشطة، والتي تتجاوز الحد الأدنى المطلق في إطار متطلباتها وتخاطر بفقد المزيد من نواحي الصلة، وتحديدًا مع الدول المعرضة للغزو.

إن بعض الخدمات الحاسمة والمستقبلية الموجهة والتي ينبغي للهيئة أن تقدمها، مثل رسم خرائط للمناطق الحساسة بيئيًا ضمن بيئة الجراد والتي ينبغي الحفاظ عليها وعدم استخدام مكافحة الكيمائية فيها، ورصد التأثيرات البيئية لعمليات مكافحة، والنهوض بتكنولوجيات مكافحة الحيوية، والتمهيد للنظم الراضحة لإدارة مخازن المبيدات، إدخال المزيد من التحسينات من التكنولوجيات القائمة في مجالات الإنذار المبكر والمراقبة، فضلًا عن الأنشطة المشتركة مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) بهدف المشاركة وتبادل الخبرات بين المنطقتين، وإعطاء فرصة لضباط الجراد الوطنيين للتعلم من الممارسات الجيدة في منطقة أخرى. إن انخفاض مستوى موارد الهيئة لدعم وضمان المزيد من تنمية القدرات وإدارة الحد من المخاطر يؤدي بشكل مطرد إلى تراجع القدرات إلى أمد بعيد وفي نهاية المطاف فشل للمكافحة الوقائية للجراد في المنطقة الوسطى عند أمس الحاجة إليها في حالات التفشي أو الفورات.

وبالإضافة إلى ذلك، كشفت البعثة أنه بسبب عدم الوضوح الكافي ببرنامج وأنشطة هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى و التي تعمل في إطار منظومة منظمة الأغذية والزراعة، سواء من جانب المكتب الإقليمي للمنظمة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (FAORNE) في القاهرة او من مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا (RAF) في أكرا، وبالتالي أمساهمه الهامة للهيئة في الحفاظ على الأمن الغذائي في المنطقتين.

نفس الملاحظة تنطبق على الهيئة الأخرى في المنطقة الغربية CLCPRO. هذا هو يشكل جانب من القلق، حيث أن المنطقة التي تعمل فيها كلا الهيئتين مشتركة بين المكتبين الإقليميين لمنظمة الأغذية والزراعة في بعض دول خط المواجهة و التكاثر التي تقع تحت الولاية الجغرافية لمكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا (RAF). هذا له آثار حاسمة ليس فقط لعمليات مكافحة بل وإلى الدعوة إلى أهمية كل من هئتي مكافحة الجراد الصحراوي في أولويات جدول أعمال المؤتمرات الإقليمية للمكاتب الإقليمية، ولكن أيضا على قدرة الاستجابة بشكل مناسب وفي الوقت المحدد في إدارة أزمة الجراد.

وفي الآونة الأخيرة، بدأت المنظمة تطبيق نظام إدارة جديد لأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل وبدأت في إدخال النهج الجديد في منطقة الشرق الأدنى. ويستند هذا النظام على نقل إدارة العمليات والمسائلة لأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل من المدير و قسم عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل TCE إلى المكاتب اللامركزية تحت سلطة الممثلين الإقليميين.

ولأسباب مفهومة، إن وحدات تنسيق الطوارئ التي أنشئت حديثًا على المستويين الإقليمي وشبه الإقليمي ليست على بيينة حتى الآن بالدور الذي يمكن أن تقوم به هيئات مكافحة الجراد الصحراوي في

حالات الطوارئ ، حيث أن التركيز الرئيسي حاليا على قضايا الصحة الحيوانية. والأهم من ذلك، فإن عملية تحقيق اللامركزية في قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ في الميدان لم تنته بعد، وربما ستأخذ بعض الوقت حتى 2013 أو 2014 قبل أن تدخل تلك الوحدات مرحلة التشغيل الكامل والفعال وفي غيرها أيضا من أمور الحد من مخاطر الكوارث. وبناء على ذلك، فإن على الأصدقاء الإقليمية لا توجد حاليا الخطط المناسبة لحالات الطوارئ وأدوات واستراتيجيات التخفيف من مخاطر الجراد الصحراوي ، وبالتالي ضعف مستوى التأهب في المكاتب الإقليمية للمنظمة في مناطق الشرق الأدنى وشمال أفريقيا RNE وجنوب أفريقيا RAF لتقديم الدعم الفعال في الوقت الحرج لحالات طوارئ الجراد ويجب أن تعتمد في الوقت الحاضر على القدرات التقنية والتنفيذية لرئاسة منظمة الأغذية والزراعة حتى يتم إعداد استجابة جديدة لحالات الطوارئ ميدانيا.

على الصعيد الوطني، فإن تراجع الاهتمام السياسي بالمكافحة الوقائية للجراد الصحراوي يعوق الحكومات في العديد من بلدان خط المواجهة الأمامي لتوفير الاستقلالية الكافية لوحدة مكافحة الجراد LCUs الوطنية. هذا له آثار خطيرة على سلطة وحدات مكافحة الجراد LCUs لإدارة وصيانة الموارد المخصصة لمكافحة الجراد الصحراوي بشكل مناسب. في كثير من الحالات يتم استخدام هذه المواد خلال فترات الركود لأغراض أخرى غير مكافحة الجراد وبالتالي تصبح غير متوفرة في حالة الاحتياج لهذه المعدات في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي. الأمر نفسه ينطبق على نقل الموظفين ذوي الخبرة والمهارة لأداء مهام أخرى، وهم بالتالي لن يتمكنوا من تدريب أجيال جديدة من ضباط الجراد الوطنيين أو لنقل المعرفة والخبرة التي اكتسبوها للجيل الجديد من الموظفين.

جميع العناصر المبينة أعلاه مجتمعة تؤدي إلى تراجع كبير في عمليات المسح في العديد من بلدان خط التكاثر وإلى انخفاض تتابع ونوعية بلاغات الجراد الصحراوي المقدمة من فرق المسح و الاستكشاف، وفي المقابل هذا يؤثر على نظام الإنذار العالمي المبكر للجراد الصحراوي ويزيد من خطر عدم اكتشاف تفشيات الجراد الصحراوي الخطيرة من بدايتها وبالتالي عدم مكافحتها في مناطق تواجدها، مما يزيد احتمال تشكل أسراب كبيرة وبالتالي تزايد خطر أوبئة الجراد الصحراوي على الأمن الغذائي في المنطقة الوسطى وما وراءها.

3. الدروس المستفادة والطريق إلى الأمام

لقد ساهمت مختلف العوامل الداخلية والخارجية إلى انخفاض الاستعداد في العديد من بلدان المنطقة الوسطى، مع العواقب السلبية لنجاح الإدارة الوقائية للجراد في المنطقة بأسرها. لا شك في أن كثير من هذه العوامل خارجة عن سيطرة الوحدات الفردية لمكافحة الجراد الوطنية LCUs وغالبا ما تؤثر على المجتمعات ككل، لدرجة أن قضايا محددة جدا، مثل الجراد الصحراوي، يجازف بها فتهمل بسبب الصعوبات السياسية والاجتماعية الأخرى الكثيرة التي تواجه بعض البلدان.

أسئلة أخرى داخلية وتكون في كثير من الحالات مرتبطة بحالة غموض بخصوص وحدات مكافحة الجراد الوطنية LCUs خلال فترات الركود، فضلا عن القدرة المحدودة للهيئة لخدمة الدول الأعضاء فيها. كما هو متوقع، إن المعالجة الشاملة لهذه القضايا هو التحدي، وتحديدًا في ظل المناخ الاقتصادي العالمي و فترة الركود الاقتصادي السائد التي لا تجذب اهتماما كبيرا على الصعيدين الوطني والدولي إلى مشكلة الجراد الصحراوي والوقاية منها.

ولذلك فإن البعثة ترى في هذه الحالة أن من المهم جدا أن منظمة الأغذية والزراعة والأمانة العامة لهيئة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى ينبغي لهما معالجة مسألة الجراد الصحراوي وأهمية

إستراتيجية مكافحة الوقائية على نحو أكثر نشاطا على مستوى أعلى خارج المجتمع التقني للجراد. والبعثة مقتنعة بأن زيادة الاعتبارات السياسية في فترات الهدوء النسبي تثير الالتزام من جميع الأطراف المعنية و الرؤية الأفضل لكل من هيئتي مكافحة الجراد الصحراوي، في المنطقة الوسطى CRC وفي المنطقة الغربية CLCPRO، وفي مكتب الشرق الأدنى RNE و أفريقيا RAF، ومشاركتها الفعالة في المؤتمرات الإقليمية تزيد من فرص الحفاظ على موضوع الجراد الصحراوي على رأس جدول الأعمال باعتباره مسألة ذات أولوية في سياق الاهتمام المشترك للحفاظ على الأمن الغذائي في إقليمي منظمة الأغذية والزراعة على حد سواء.

إن العلاقات العامة الذكية ووعي أفضل من شركاء التنمية والدول التي يحتمل أن تتأثر (بلدان الغزو) يمكن أن تشجع الدول الأعضاء على تسديد اشتراكاتها بصورة أكثر انتظاما إلى الهيئات التابعة لها، وتعزز من قدرة الأمانة العامة على تقديم خدمات ذات جودة عالية وتقديم المساعدة للحفاظ على قدرات الإدارة الوقائية الوطنية والإقليمية للجراد الصحراوي.

ومع ذلك، فإن المصادر الداخلية من الاشتراكات المنتظمة إلى الهيئة قد لا تكون كافية لاستيعاب كافة الخدمات الضرورية، خاصة وأن مخطط الاشتراكات بمنأى عن أي تعديل منذ عام 1981. و الحقيقة إن إدخال تكنولوجيات جديدة أو مستحدثة ومعدات نظم الإنذار المبكر، وتقنيات مكافحة الأقل ضررا بالبيئة، وأنظمة إدارة مخزون المبيدات، وكذلك التخطيط للطوارئ وآليات الاستجابة السريعة، وتدريب ضباط الجراد الوطنيون حول هذه التقنيات و المناهج تحتاج إلى مصادر تمويل إضافية، ولا يمكن أن تدعمها مساهمات منتظمة للدول الأعضاء وحدها. وبالإضافة إلى ذلك، إن الهيئة تحتاج إلى رعاية احتياجات البلدان الأكثر فقرا في الخطوط الأمامية مثل اليمن واريتريا و السودان والتي تأثرت قدراتها بشدة من جراء عدم الاستقرار في السنوات الأخيرة، وتحتاج إلى استعادتها في أسرع وقت ممكن لملي الثغرات الحالية في خط دفاع جراد (لمزيد من التفاصيل، انظر خطة الإجراءات متوسطة الأجل، المرفق 5).

بدعم من المكتب الإقليمي للشرق الأدنى RNE، ينبغي لأمين ورئيس الهيئة الدعوة والدفاع عن قضية مكافحة الوقائية ومزاياها الاقتصادية لمختلف شركاء التنمية في المنطقة والبلدان لتوفير مورد مالي إضافي. ويمكن لجهود توثيق التعاون وجدول الأعمال المشترك في جمع الأموال بين هيئات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقتين الوسطى والغربية أن تعطي على الأرجح المزيد من الثقل يؤدي إلى تفهم أفضل بما لهذه الآفات النباتية العابرة للحدود من آثار على الصعيد العالمي ، والتي لا تقتصر على منطقة واحدة فقط. يمكن للجهود المشتركة أن تؤدي في النهاية إلى التوصل إلى فهم أفضل للحاجة إلى تعزيز أمانات الهيئات بموظفين للمساعدة التقنية لتعزيز وتحسين قدرتها على تقديم الخدمات إلى الدول الأعضاء فيها والحفاظ على اتصالات أوثق.

وهناك رؤية أفضل أيضا إلى تعزيز التفاعل بين الهيئة و وحدات تنسيق حالات الطوارئ الإقليمية وشبه الإقليمية وضباط وقاية المحاصيل الإقليميون ، عن طريق ضم قضايا الجراد الصحراوي في نظم الاستجابة الجديدة لحالات الطوارئ ، ونظام إعادة التأهيل، سيتيح ذلك مواجهة التحديات المتمثلة في حالات الطوارئ الواسعة النطاق الناجمة عن الجراد الصحراوي وغيرها من الآفات النباتية العابرة للحدود والأمراض على نحو أكثر شمولا وذلك بهدف تعزيز نظم الإنذار المبكر الوطنية والإقليمية، وتعزيز التأهب والتواصل فيما بين البلدان المتضررة، ويمكن للتعاون الوثيق بين الأمانة العامة للهيئة و وحدات التنسيق في حالات الطوارئ أن تؤدي في النهاية إلى التوصل إلى تفهم أفضل بين الكيانين، وتحسين التخطيط للطوارئ والأدوات على المستويات الوطنية والإقليمية مع الاستعداد على نحو أفضل واستجابات أكثر كفاءة في الوقت المناسب لطوارئ الجراد الصحراوي.

ضمن النتائج التنظيمية للمكتب الشرق الأدنى RNE لعام 2012-13 ، يجري تناول قضايا مكافحة الجراد الصحراوي في هيتي مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية بين غيرها من مسائل وقاية النباتات الإقليمية المثيرة للقلق في نتيجة الوحدة A02N203 - القدرات المتقدمة لتنفيذ أحكام الاتفاقية الدولية لحماية المحاصيل IPPC والتخفيف من خطر الآفات النباتية والأمراض العابرة للحدود على الأصعدة الوطنية والإقليمية.

في حين ليست كل الأدوات، المصممة لغرض محدد هو إدارة أفضل للجراد الصحراوي أو غيره من الآفات النباتية والأمراض العابرة للحدود، قابلة للتبديل مباشرة، والمبادئ الأساسية للوقاية مثل الإنذار المبكر والتدخل في الوقت المناسب هي نفسها غير قابلة للتبديل مباشرة. والبعثة تشاطر الرأي في المزيد من التآزر بين أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وضابط حماية المحاصيل بالمكتب الإقليمي للشرق الأدنى، وتحديدا في مجال تبادل المعلومات من خلال شبكة وقاية النباتات الإقليمية ونقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية وقاية النباتات الدولية IPPC. ويمكن أيضا انضمام القوى وتبادل التقنيات في سياق تنمية القدرات البشرية لفرق وقاية النباتات الوطنية والتي من الممكن أن تكون مفيدة جدا لكلا الجانبين ولاسيما في حالات الطوارئ عند الاحتياج للموظفين المهرة الإضافيين للتدخل بشكل سريع. ويمكن تبادل الخبرات لرصد الجراد والتقنيات الخاصة لإدارة البيانات مثل e-Locust و RAMSES ومواصلة توسيع نطاق التعاون بين وقاية المحاصيل وعمليات مكافحة الجراد.

وتعزى على النحو المذكور أعلاه، بعض الصعوبات للحفاظ على قدرات مراقبة الجراد الصحراوي على المستوى الوطني إلى الإدارة الغير كافية لوحدات مكافحة الجراد LCUs الوطنية لإدارة مواردها الذاتية. إن البعثة مقتنعة أن الحد الأدنى من القدرات الضرورية يمكن الحفاظ عليها بشكل أفضل عن طريق منح حكومات دول خط المواجهة المزيد من الإدارة الذاتية لوحدات مكافحة الجراد LCUs. في المقابل، عن طريق الحفاظ على المعدات والموظفين ذوي الخبرة دائما تحت سيطرة وحدات مكافحة الجراد، وقدرتها على العمليات مثل إطلاق لواء النار في أي لحظة يزيد من فرص للكشف ومراقبة التفشي بكفاءة بالغة الأهمية في مناطق الركود، وبالتالي تقليل من مخاطر غزو أسراب الجراد الصحراوي للمناطق الزراعية والتي تؤثر على سبل العيش في المنطقة.

وكانت جهود التوعية التي جرت في الماضي في المنطقة الوسطى في هذا الصدد ليست دائما ناجحة لأن الدول الأكثر فقرا قد أثار قلقها من أنها لا تستطيع تحمل ترك الموارد خاملة خلال فترات الركود في حين كانت هناك حاجة إليها في الأنشطة الأخرى لوقاية النباتات. ومع ذلك، على سبيل المثال في المنطقة الغربية إن المزيد من الإدارة الذاتية لوحدات مكافحة الجراد الوطنية LCUs قد أثبتت أنها تكون مفيدة بشكل خاص، على حد سواء لما نشعر به من قلق نحو الميزانيات الوطنية الموجهة لمكافحة الجراد، وللقدر على الاحتفاظ بأمان والحفاظ على المعدات بشكل صحيح. وللأسف من خبرة المنطقة الغربية، ولنكون أكثر إقناعا، سيكون من المستحسن أن يدعو أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للقضية في بعثة مشتركة مع أحد مديري وحدات مكافحة الجراد الوطنية من المنطقة الغربية إلى دول خط المواجهة في المنطقة المعنية.

4. مسائل أخرى:

واستعرضت البعثة مع أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى المعلومات الإلكترونية المختلفة وأدوات إدارة المخاطر مثل الموقع الإلكتروني للهيئة و الأداة المساعدة في التخطيط لطوارئ الجراد الصحراوي DeLCoPA و وقاعدة بيانات التنبيه الإلكتروني eLERT. بالنسبة لموقع الهيئة، اقترح أمين الهيئة تحديث الموقع الإلكتروني للهيئة، ليشمل نسخة عربية. وقد خلص إلى أن أمين

الهيئة ينبغي أن يجري تقييماً دقيقاً لأهداف وتكاليف وسهولة الاستخدام وسهولة الإدارة للموقع وتحديد واضح للجوانب التي يجب تحسينها. وكخطوة أولى، نصحت البعثة أمين الهيئة بتحديث وتعديل المعلومات والوثائق القديمة بالموقع.

وبخصوص DeLCoPA و eLERT ، أوضحت البعثة أهمية هذه الأدوات وأثبتت استخدامها في سياق إدارة المخاطر الوقائية على شبكة الإنترنت. وقد تم تشجيع أمين الهيئة على تنظيم ورشة عمل إقليمية لمديري وحدات مكافحة الجراد الوطنية لتعزيز استخدام هذه الأدوات على المستوى القطري، واغتنام هذه الفرصة لزيارة بلد لممارسة هذه الأدوات جنباً إلى جنب مع فريق أساسي من وحدة مكافحة الجراد.

5. التوصيات

1. أوصت البعثة أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بما يلي:

أ. تناول مسألة الجراد الصحراوي وأهمية مكافحة الوقائية في مؤتمرات إقليم مكتب الشرق الأدنى وإقليم مكتب أفريقيا واستكشاف – بالاشتراك مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية – و استغلال كل الفرص لمناصرة قضية مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتكيف مع تغيرات المناخ في إطار المؤتمرات الإقليمية، ومناطق التركيز المؤثرة لمنظمة الأغذية والزراعة ، والمبادرات الإقليمية للصناديق الائتمانية.

ب. بذل جميع الجهود لتشجيع الدول الأعضاء على زيادة الاشتراكات للصندوق الائتماني لهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى، ولتشجيع الدول غير الأعضاء خط المواجهة لدعم برامج تنمية القدرات في بلدان خط المواجهة.

ج. تعزيز أوجه التآزر مع وحدات التنسيق والاستجابة اللامركزية لحالات الطوارئ في منظمة الأغذية والزراعة ومكاتب وقاية النباتات الإقليمية ذات الصلة، والمكاتب الإقليمية الفرعية في مناطق الشرق الأدنى وأفريقيا.

د. تعزيز إدخال تقنيات مكافحة الآمنة بيئياً بالتعاون الوثيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا والمنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في وسط وجنوب أفريقيا.

هـ. تعزيز الإدارة الذاتية لمراكز مكافحة الجراد الصحراوي عن طريق تنظيم زيارات من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية مع أحد النظراء الوطنيين في المنطقة الغربية إلى إريتريا وشمال السودان و اليمن .

2. وأوصت البعثة أيضاً لمكتب إقليم الشرق الأدنى إلى:

أ. اتخاذ جميع الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات أمناء الهيئات من خلال دعم أمانة الهيئة بمساعد فني لأمين الهيئة وتشجيع تعزيز التعاون والتبادل بين الهيئات.

الملحق 1: الاختصاصات

تحت الإشراف العام من أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC)، سوف يكون للاستشاريين إعادة النظر في إدارة الجراد الحالية في البلدان الأعضاء في الهيئة وكذلك إستراتيجية الهيئة، وتقديم المشورة لأمين الهيئة عن سبل التحسين وبشكل أكثر تحديداً، فإن الاستشاريين سينجزون ما يلي:

1. إجراء دورة لمدة ثلاثة أيام لتبادل الأفكار لمراجعة إدارة الجراد الحالية (بما في ذلك الاستعداد للخطر) في البلدان الأعضاء في الهيئة؛
2. استكمال نظرة عامة عن البلدان الأعضاء في الهيئة في خط المواجهة؛
3. تحليل الإستراتيجية المطبقة حالياً من قبل الهيئة للدعوة إلى إدارة المكافحة الوقائية للجراد و السيطرة على المخاطر، وتقييم نقاط القوة والضعف في الهيئة لمواجهة التحديات؛
4. استكشاف مجالات لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء مثل البعثات الميدانية المشتركة، وبناء الخبرات الإقليمية، ونظام الثلاثة أطراف في المواد والمعدات في حالات الطوارئ و تمويل الطوارئ الإقليمي، وما إلى ذلك؛
5. إعادة النظر في وسائل الاتصال المختلفة موقع CRC-EMPRES ، eLERT ، DeLCoPA، نشرات الجراد، وما إلى ذلك) واقتراح سبل لتحقيق التوافق والتحسين والتحديث المنتظم؛
6. توفير مبادئ توجيهية عن الممارسات الجيدة التي تستهدف الإجراءات الآمنة بيئياً في إدارة المبيدات ومكافحة الجراد داخل المنطقة؛
7. استكشاف مجالات للتعاون بين المناطق في موضوعات محددة مع هيئتين أخريين (هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية) ومنظمات مكافحة الجراد الإقليمية (منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا و المنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في وسط وجنوب أفريقيا)؛
8. اكتشاف خريطة الروابط والفرص المتاحة للتعاون مع الكيانات الأخرى ذات الصلة داخل منظمة الأغذية والزراعة مثل المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا RAF، المكتب الفرعي لمنطقة الشرق الأدنى الشرقية SNO ، المكتب الفرعي لشرق أفريقيا SFE، إدارة أزمات السلسلة الغذائية FCC، نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود EMPRES ، اتفاقية وقاية النباتات الدولية IPPC ، قسم إدارة إنتاج ووقاية النباتات AGPMC، قسم إعادة التأهيل وعمليات الطوارئ TCP وما إلى ذلك ؛
9. إعداد خطة عمل لمدة أربع سنوات لتقديمها في وقت لاحق إلى البلدان الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد في لمنطقة الوسطى للمصادقة عليها خلال الدورة الـ 28 للهيئة؛
10. مساعدة أمين الهيئة في التحضير لتعبئة الموارد في إطار خطة العمل لمدة أربع سنوات وعلى وجه الخصوص لدعم أنشطة محددة مثل نظام الإنذار المبكر، وبناء القدرات البشرية والتخطيط للطوارئ وبرامج مكافحة البيولوجية؛ والخريطة المحتملة لفرص التمويل الخارجي.

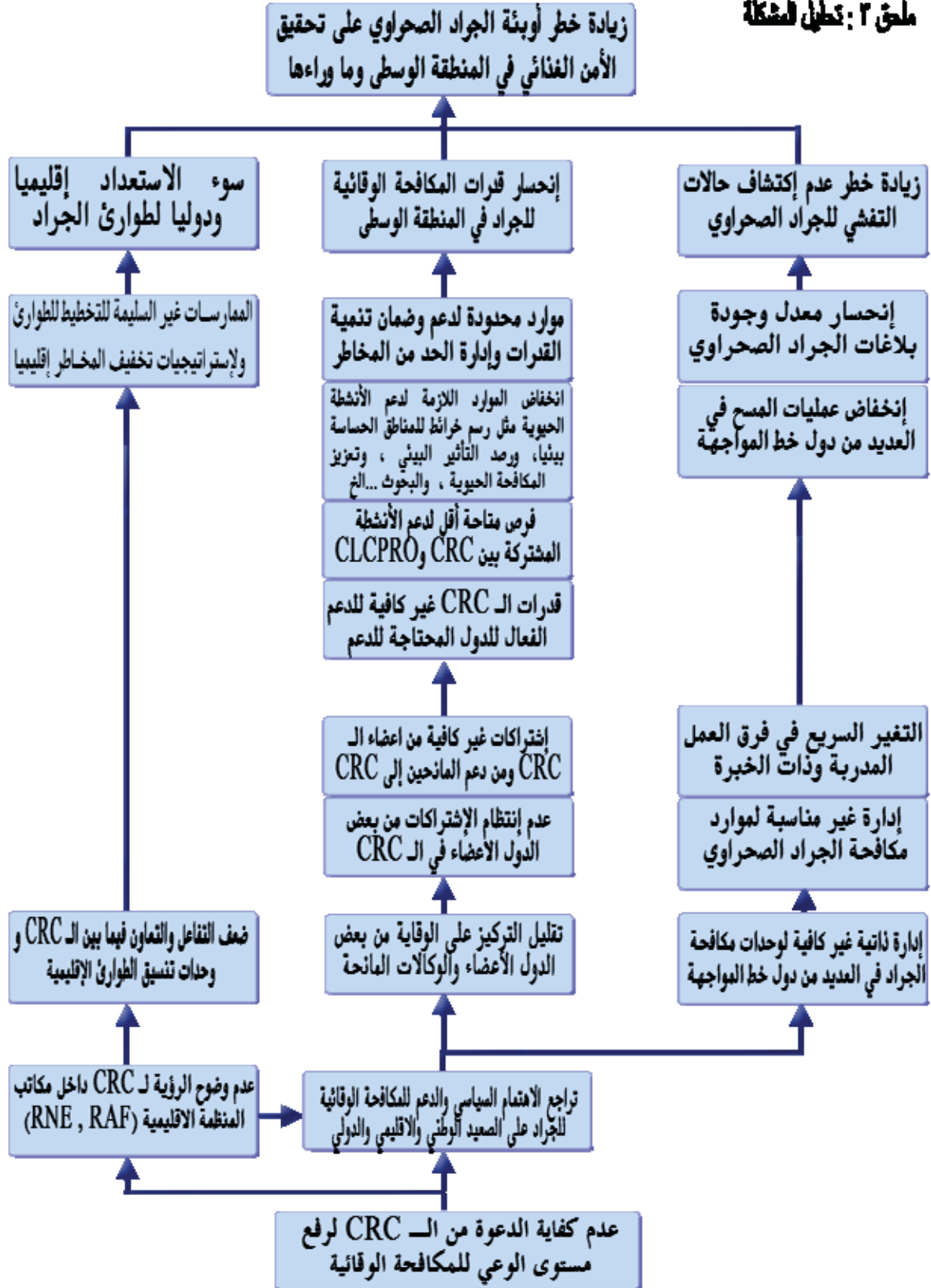
النتائج المرتقبة:

1. تحليل موجز عن إدارة الجراد في البلدان الأعضاء في الهيئة مع تسليط الضوء على دول خط المواجهة
2. خطة عمل لأربع سنوات
3. تقرير لعرض النتائج الرئيسية للبعثة ، فضلا عن توصيات بشأن المسائل الإستراتيجية التي تم التحقيق .

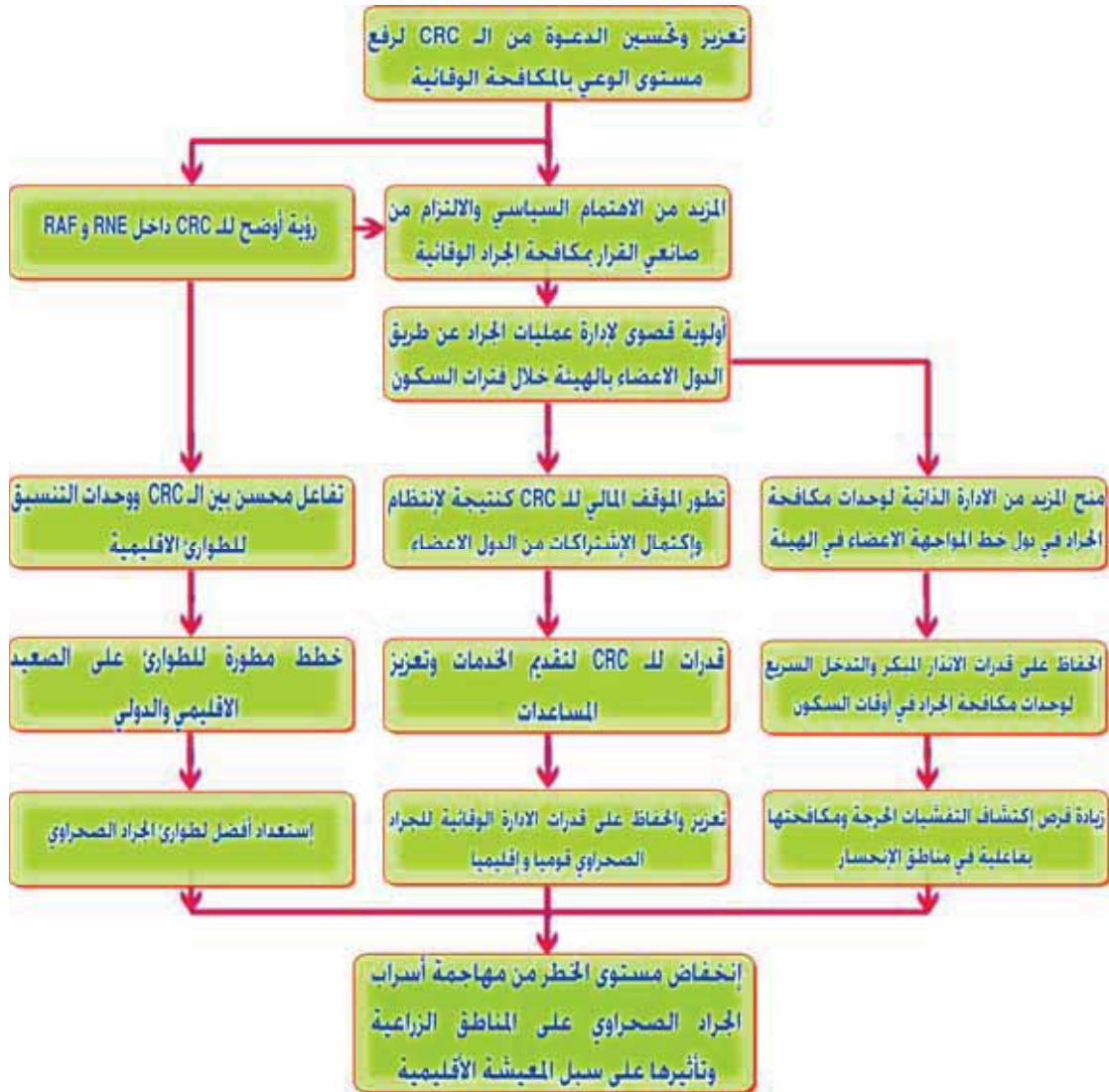
الملحق 2: قائمة بمن تم الاجتماع معهم

السيد سعد العتيبي	مساعد المدير العام - الممثل الإقليمي للشرق الأدنى (RNE)
السيد نصر الدين حاج الامين	ضابط الاستشاري في سياسة للشرق الأدنى
السيد مجاهد عاشوري	نائب الممثل الإقليمي للشرق الأدنى (RNE) وممثل المنظمة في مصر
السيد جوبري يلما	رئيس فريق - مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (RNE)
السيد طوني جميل عتال	برنامج الموظفين المشغل - مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (RNE)
السيد شوقي الدبعي	استشاري حماية المحاصيل (RNE)
السيد مأمون العلوي	أمين لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC)
السيد الأمين ولد أحمدو	ضابط الجراد (AGPM)
السيدة ليديا نجيب	المساعد الإداري و المالي لامين الهيئة (CRC)

ملحق ٢ : تحليل المشكلة



الملحق 4 : تحليل النتائج



الافتراضات

- الافتراض الأول . كل مناطق تكاثر الجراد الصحراوي الهامة يمكن الوصول إليها بفرق المسح والمكافحة
- الافتراض الثاني . تفويض الهيئة بسلطة كافية لمعالجة إلتزامات الدول الأعضاء بفاعلية
- الافتراض الثالث . التعبيرات الهيكلية في دول خط المواجهة للجراد الصحراوي لا تؤثر على قدرات المكافحة الوقائية

نتيجة	المؤشر 1
إنخفاض خطر أسراب الجراد الصحراوي التي تغزو المناطق الزراعية والتي تؤثر على سبل العيش الإقليمية	الخدمات والمنتجات التي تقدمها الهيئة (CRC) للدول الأعضاء لدعم القدرات الوطنية في مجال إدارة الجراد الصحراوي بنسبة (X)٪ بحلول عام 2017
خط الأساس	مستوى انجازات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في عام 2010
مصادر التحقق	تقارير دورات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
الأنشطة	1.1 تعزيز قدرات الهيئة على دعم الدول الأعضاء
	1.1.1 الدعوة إلى المزايا الاقتصادية للمكافحة الوقائية للجراد والتعاون الإقليمي للدول غير دول خط المواجهة
	1.1.2 تشجيع الدول الأعضاء على تسديد الاشتراكات بانتظام وزيادة مساهماتها في الهيئة
	1.1.3 إنتاج منشورات الهيئة وغيرها من مواد العلاقات العامة
	1.1.4 تحديث الموقع الإلكتروني للهيئة CRC-EMPRES
	1.1.5 تنظيم زيارات للجهات المانحة، وعقد اجتماعات الجهات المانحة وذلك بالتعاون مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية لدعم الوقاية من المخاطر
	1.1.6 تعزيز قدرات الأمانة العامة للهيئة عن طريق تقديم المساعدة التقنية
	1.1.7 التفاوض على عضوية جنوب السودان في الهيئة
	1.2 تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في الهيئة وتعزيز قدرات مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي لدول خط المواجهة
	1.2.1 تنظيم وإقامة الدورات تدريبية إقليمية لتدريب المدربين (TOT)
	1.2.2 توفير الدعم لدورات تدريبية إقليمية للمسح والمكافحة في دول خط المواجهة
	1.2.3 تنظيم وإقامة دورات تدريبية شبه إقليمية في عمليات المسح والمكافحة للدول المعرضة للغزو.
	1.2.4 تنظيم ورش عمل إقليمية للتكنولوجيات والمناهج الجديدة مثل مراقبة التأثير البيئي لعمليات مكافحة الجراد ، وطرق المسح ، و مكافحة الحيوية ، و اختبار أجهزة الرش الجديدة و إدارة بيانات الجراد إلخ.
	1.2.5 تشجيع ودعم المسوحات المشتركة عبر الحدود بين دول خط المواجهة
	1.2.6 تشجيع ودعم الزيارات الفنية التبادلية داخل وفيما بين الأقاليم
	1.2.7 توفير المعدات الضرورية أو الجديدة إلى البلدان التي في حاجة إليها
	1.2.8 نشر وتوزيع الإصدارات الجديدة أو المحدثة في مختلف المواضيع التقنية
	1.3 دعم برامج البحوث التطبيقية
	1.3.1 تحديث أولويات البحوث بمشورة دول خط المواجهة
	1.3.2 تعريف المناطق الحساسة بيئياً والمحظور استخدام المبيدات الكيميائية فيها بالتعاون مع الدول الأعضاء
	1.3.3 دعم تطوير الأدوات الجديدة للمسح وللإنذار المبكر
	1.3.4 دعم الجامعات في المنطقة الوسطى لضم مناهج الجراد الصحراوي الدراسية في برامج البكالوريوس
	1.3.5 تقديم منحة دراسية لدراسة الماجستير في إحدى جامعات المنطقة أو خارجها (منحة واحدة كل سنتين)
	1.4 تشجيع استخدام المبيدات الحيوية في حالات التقشي وفي المناطق المحظورة
	1.4.1 تعزيز وتنسيق التعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا (DLCO-EA) والمنظمة الدولية لمكافحة الجراد الأحمر في منظمة وسط وجنوب أفريقيا (IRLCO-CSA) فيما يتعلق باستخدام وتطبيق مراقبة المنتجات البيولوجية في مكافحة الجراد
	1.4.2 دعم التوعية لسكان الريف بالمبيدات الحيوية
	1.4.3 إنشاء مخزون احتياطي إقليمي من المبيدات الحيوية
	ديناميكية إجراءات التخطيط للطوارئ للجراد الصحراوي إقليمياً ووطنياً التي تتابعها الهيئة (CRC) لتصل إلى 6 دول من دول خط المواجهة بحلول عام 2017
خط الأساس	2012: مصر و السودان
مصادر التحقق	DeLCoPA وتقارير دورات الهيئة و خطط الطوارئ القومية والإقليمية
الأنشطة	2.1 تحسين إجراءات التخطيط للطوارئ للجراد الصحراوي
	2.1.1 إعداد وتزويد البلدان بتحديث المبادئ التوجيهية للتخطيط للطوارئ
	2.1.2 مساعدة دول خط المواجهة في إعداد خطط وطنية للطوارئ للجراد الصحراوي
	2.1.3 ضمان التحديثات الدورية لخطط الطوارئ الوطنية من قبل دول خط المواجهة
	2.2 المساهمة في تنسيق آليات الحد من مخاطر مكافحة الجراد الصحراوي
	2.2.1 إعداد خطة للطوارئ بالتعاون مع وحدة التنسيق في حالات الطوارئ الإقليمية للجراد الصحراوي
	2.2.2 إجراء عمليات محاكاة (تفشي / فورة) بالتعاون مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
	2.2.3 المساهمة بصورة منتظمة في استكمال أدوات الاستجابة الإلكترونية لطوارئ الجراد (eLERT)
	2.2.4 تشجيع دول خط المواجهة على استخدام بانتظام والمساهمة في المزيد من التحسين لاداة مساعد الجراد الصحراوي للتخطيط للطوارئ (DeLCoPA)
	2.2.5 تقديم النسخة الانجليزية من نظام إدارة الموارد الإلكترونية، التي وضعتها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

2.2.6 وضع وسائل لنظام الثلاثة أطراف للمبيدات فيما بين الدول الأعضاء والتوصل إلى اتفاق رسمي	
2.2.7 إدخال نظام إدارة مخزون المبيدات PSMS	
أداء المسوحات وقدرة الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد (LCU) في مناطق انحسار الجراد الصحراوي التي تحسنت بنسبة (X)٪ بحلول عام 2017	مؤشر 3
تحليل لخدمة معلومات الجراد الصحراوي (DLIS) لدى المنظمة 2012	خط الأساس
بيانات الجراد، حصر المخزون، وعدد الفرق ونشرات DLIS، نشرات جراد البلدان	مصادر التحقق
3.1 تشجيع بلدان خط المواجهة لإقامة الإدارة الذاتية لوحدات مكافحة الجراد LCUs	الأنشطة
3.2 تعزيز عمليات مسح منتظمة وهادفة في المنطقة الوسطى	
3.2.1 الاتصال الوثيق مع DLIS في جميع الأمور المتعلقة برصد الجراد والبلاغات	
3.2.2 تعزيز قدرات معلومات الجراد الصحراوي والإنذار المبكر الوطنية	
3.2.3 مساعدة منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا (DLCO-EA) في الحفاظ على عمليات مسح منتظمة في شمال الصومال	